Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 21 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2185

الأربعاء ٢٨ صفر ١٤٠٥هـ - ٢١/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع أنحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

محادثات مكثفة للملك فهد مع رئيس وزراء ايطاليا

السعودية: القضية الفلسطينية المحور الأساسي للسلام

الرياض - «الشرق الأوسط»:

غادر بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الرياض مساء امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وكبار المسؤولين بالدولة حول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وجاء في بيان صحفي صدر عن المحادثات ان الجانب السعودي اكد خلالها على ان القضية الفلسطينية هي المحور الاساسي لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وان حلها لا يتأتى الا من خلال ممارسة الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لحقه في تقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية.

وكان في مقدمة مودعي كراكسي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وعدد من كبار المسؤولين.

وأكد رئيس وزراء ايطاليا في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته الرياض على عمق العلاقات السعودية - الايطالية والتعاون الكبير القائم بين البلدين في مختلف المجالات الصناعية والاقتصادية، واشار إلى ان هناك نية لدى الطرفين لتطوير وتوسيع افاق هذا التعاون.

واعرب كراكسي عن تقديره للدور الهام الذي تقوم به السعودية على المستوى الدولي ووصف هذا الدور بالحكمة والاعتدال.

واوضح ان مباحثاته مع الملك فهد تناولت عدداً من الموضوعات التي تخص البلدين بجانب الموقف في الشرق الأوسط وافريقيا مضيفاً ان العاهل السعودي قدم له تحليلا عن الموقف في المنطقة وضرورة العمل لازالة العوائق التي تعترض ايجاد حل عادل للقضية.

واضاف ان السلام الدائم لا يمكن ان يثبت إلا بالاحترام الكامل لشعوب المنطقة، وقال إن الشعب الفلسطيني قد تألم اكثر من أي شعب اخر ومازال يتألم من حالة النزاع، مشيراً إلى آن ايطاليا ستبذل جهدها لاستعجال ايجاد تفاوض سلمي في سبيل الوصول الى السلام.

واوضح كراكسي ان ايطاليا وغيرها من الدول الأوروبية ليست غريبة عن مشاكل الشرق الأوسط وعن الازمات الموجودة في المنطقة، مؤكداً اهتمام ايطاليا الشديد بامكانيات عملية التفاوض للسلام واستعدادها للمساعدة في أي مبادرة ذات فائدة تتجه نحو السلام.

ودعا اوروبا والعالم الغربي إلى اتخاذ موقف فعال لازالة العوائق الحالية مشيراً إلى اهمية دور الولايات المتحدة في هذا المجال. كما دعا الى ضرورة تحديد موقف واضح من الحق الفلسطيني.

وأشار إلى أنه مهما كانت صعوبة ايجاد حل للقضية فانه ليس هناك مستحيل لأن المهم ان تكون هناك نية في الوصول الى تسوية للأزمة.

وطرح كراكسي خطة اوروبية عربية دولية لاعادة تعمير بيروت ولبنان، وأعرب عن أمله في أن تهدأ الاوضاع في لبنان ويعود السلام إليه مشيراً إلى أنه عرض هذه الخطة على المسؤولين اللبنانيين.

المباحثات

وكانت المباحثات السعودية - الايطالية قد بدأت بعد ظهر أمس برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز وكراكسي، وحضرها من الجانب السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومحمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء وخالد الناصر التركي سفير السعودية في ايطاليا والسفير مأمون القباني رئيس الادارة الغربية في وزارة الخارجية.

كما حضرها من الجانب الايطالي اعضاء الوفد الرسمي الايطالي المرافق لرئيس وزراء ايطاليا والدكتور مارشينو ساليميه سفير ايطاليا لدى المملكة.

● كما عقد اجتماع ظهر أمس بين الأمير سلطان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء الايطالي حضره خالد الناصر التركي والسفير مأمون قباني وتم خلاله استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

مأدبة غداء

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد اقام مأدبة غداء تكريما للضيف الايطالي والوفد المرافق له، حضرها الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وأحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والسيد أحمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية وعدد من كبار المسؤولين.

البيان الصحفي

وفي المساء صدر بيان صحفي عن الزيارة جاء فيه:

«تناولت هذه المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واستعراضا شاملا للوضع الدولي وبصورة خاصة الوضع في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بالعلاقات السعودية - الايطالية ابدى الجانبان ارتياحهما الكامل لنمو هذه العلاقات وقررا العمل على تدعيمها وتعميقها في مختلف المجالات وبما

(التتمة على ص ٢)

النتشة: السعودية سددت التزاماتها لدعم الشعب الفلسطيني

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

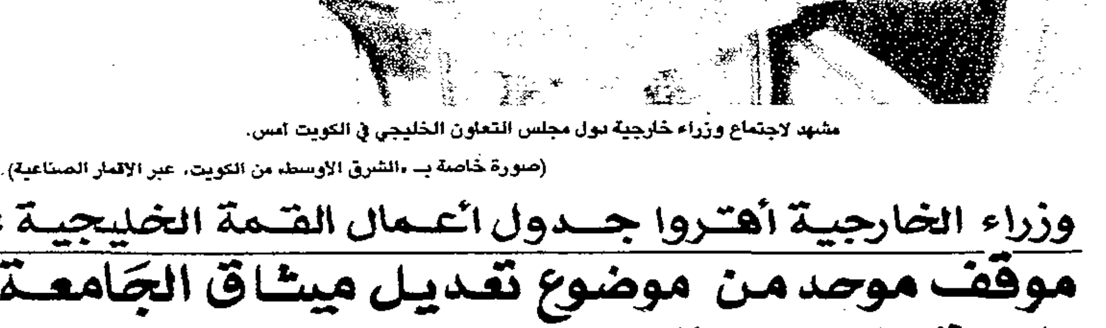
صرح السيد رفيق شاكر النتشة (ابو شاكر) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية وممثلها في المملكة العربية السعودية ان المنظمة قد تسلمت مبلغ ٢٨,٥ مليون دولار قيمة التزامات المملكة نحو المنظمة ودعم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقد توجه ابو شاكر بالشكر الى الملك فهد والشعب السعودي على موقفهما من دعم الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير.

ودعا النتشة جميع الدول العربية الى المسارعة في تسديد التزاماتها تجاه المنظمة وذلك بسبب تردي احوال المواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الصهيوني.

ومن المعروف ان المملكة هي الدولة العربية الأولى التي تقوم بتسديد التزاماتها كاملة الى المنظمة حيث تدفع مثل هذا المبلغ كل ثلاثة اشهر.







مشهد لاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت امس.

(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» من الكويت، عبر الاقمار الصناعية).

وزراء الخارجية أقروا جدول أعمال القمة الخليجية:

موقف موحد من موضوع تعديل ميثاق الجامعة واستبعاد إرسال وفد لبغداد وطهران

الكويت - «الشرق الأوسط» - من وهيب غراب:

عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلسة عمل ثانية في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر أمس بتوقيت الكويت استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ناقشوا خلالها مختلف المواضيع التي سيتضمنها جدول اعمال القمة الخليجية الخامسة التي ستبدأ أعمالها ولمدة يومين في الكويت بالسابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقد استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح صباح امس اعضاء المجلس الوزاري ودار الحديث حول مجمل التطورات الراهنة على الساحة العربية والخليجية، كما استعرض معهم ابرز فقرات جدول اعمال القمة المقبلة.

وكانت اعمال المجلس الوزاري قد ابتدأت صباح امس في فندق حياة ريجنسي في العاصمة الكويتية برئاسة نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر وبحضور وزراء خارجية كل من السعودية والامارات وقطر وعمان والبحرين.

وصرح الشيخ صباح بأنه تم في الجلسة الاولى الاتفاق على جانب من جدول الاعمال الذي سيرفع للقمة، كما سيتم الاتفاق على الجوانب الأخرى في الجلسة المسائية.

وعلم من مصادر مسؤولة في اجتماع المجلس الوزاري ان احد الموضوعات الرئيسية على جدول اعمال اللجنة القانونية - وهي الوحيدة التي انبثقت عن المجلس - كان موضوع تعديل ميثاق الجامعة العربية واتخاذ موقف موحد من دول مجلس التعاون ازاء هذا الموضوع. ولم تعط هذه المصادر اية تفاصيل أخرى حول فيما اذا تم الاتفاق على هذا المبدأ أم ترك شأنه ليتخذ قادة التعاون قرارهم بشأنه.

وكان وزير الخارجية الكويتي قد افتتح الجلسة بكلمة اكد فيها على أهمية القمة الخليجية المقبلة مطالبا بالعمل على حشد الطاقات لمواجهة التحديات في هذه المرحلة، ومعربا عن أمله في أن تخرج هذه القمة بنتائج تعود على منطقة الخليج والمنطقتين العربية والاسلامية بالخير والسلام.

وقال الشيخ صباح «ان التحديات التي نواجهها في هذه المرحلة تضعنا امام مسؤوليات كبيرة واختبارات صعبة لا بد من اجتيازها بنجاح لكي نكرس دعائم صرحنا الخليجي ونؤمن له القوة الذاتية، ونوفر للمنطقة الاستقرار والأمن والرفاه بعيدا عن أي تدخل خارجي».

ومن المنتظر ان يبدأ وزراء الخارجية بالعودة الى بلدانهم اليوم حيث سيقدمون تقارير الى زعماء دول مجلس التعاون حول ابرز مواضيع جدول اعمال القمة المقبلة.

الامير سعود الفيصل

واعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن امله في ان تتحقق جميع آمال شعوب المنطقة من خلال مقررات القمة الخليجية وقال «اننا نتطلع الى اجتماعات المجلس الوزاري والى مؤتمر القمة الذي سيليها بروح من التفاؤل لتحقيق ما يتطلع اليه ابناء هذا الوطن الغالي». واشاد وزير الخارجية السعودي بالترتيبات التي قدمتها دولة الكويت من اجل انجاح أعمال القمة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر المجلس الوزاري ان من ابرز القضايا التي اقرها الوزراء لادراجها على جدول اعمال القمة، مسألة استمرار الحرب العراقية - الايرانية، والقضية الفلسطينية والتطورات الراهنة بشأنها ومسألة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، الى جانب العديد من القضايا السياسية والاقتصادية الهامة الأخرى.

من ناحية ثانية، استبعدت مصادر خليجية رفيعة المستوى ان تقوم القمة الخليجية المقبلة بارسال وفد وساطة للقيام بجولات مكوكية بين بغداد وطهران، واكدت هذه المصادر ان دول مجلس التعاون رغم ذلك عازمة على استمرار الجهود في اطار ما يبذل من جهود عربية ودولية أخرى لدفع الجانبين الى طاولة المفاوضات.

وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «ومع ذلك فان الاتصالات مع بغداد وطهران قائمة عن طريق القنوات الدبلوماسية».

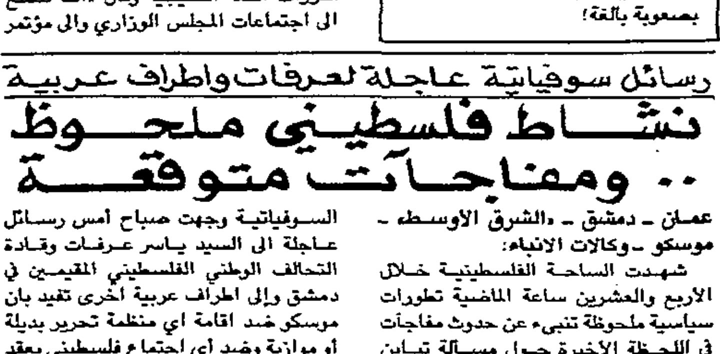
كما لم تستبعد المصادر الخليجية ان تكون للزيارة التي قام بها السيدان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية لطهران اخيرا ثم زيارة الشرع للمملكة بعد ذلك علاقة بتكثيف الدور الخليجي لوضع نهاية للحرب، خصوصا وان دول الخليج تشعر ان سوريا مهيأة للتوسط مع طهران، حيث ترغب هذه الدول بان تتولى سوريا هذا الدور لدفع طهران للتجاوب مع دعوات السلام.

أمن واعلام

● فرضت سلطات الأمن الكويتية اجراءات امن مشددة شملت بوجه خاص منطقة انعقاد القمة الخليجية حيث قامت عناصر من فرقة المغاوير بحراسة منطقة المؤتمر المقرر عقده في فندق حياة ريجنسي، كما رابطت بعض المصفحات والسيارات المزودة بالمدافع الرشاشة ورجال القوات الخاصة المجهزين بالبنادق الآلية.

● سيكون لقمة مجلس التعاون الخليجي تغطية اعلامية واسعة في وسائل الاعلام الغربية حيث وجهت دعوات للصحفيين الاجانب من بينهم ٥٠ صحفيا امريكيا.

● تميزت استعدادات وزارة الاعلام الكويتية المخصصة للصحفيين بتوفير كل التسهيلات، إلا ان اجراءات الأمن في ما يتعلق باستخراج البطاقات للصحفيين غير المدعوين تميزت بصعوبة بالغة!



رسائل سوفياتية عاجلة لعرفات واطراف عربية

نشاط فلسطيني ملحوظ.. ومفاجآت متوقعة

عمان - دمشق - «الشرق الأوسط» - موسكو - وكالات الانباء:

شهدت الساحة الفلسطينية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تطورات سياسية ملحوظة تنبيء عن حدوث مفاجآت في اللحظة الاخيرة حول مسألة تباين وجهات نظر الفصائل الفلسطينية من عقد المجلس الوطني الفلسطيني صباح غد في العاصمة الاردنية.

فقد أجرى القادة الفلسطينيون من حركة «فتح» الذين وصلوا إلى عمان أمس مشاورات مكثفة من أجل تأمين النصاب القانوني الذي يعقد المجلس على أساسه مع ورود انباء تفيد بان النية تتجه إلى تعيين اعضاء جدد بدلا من الذين سيتخلفون عن الحضور في الوقت الذي وجه فيه نائب رئيس المجلس الوطني السيد سليم الزعنون رسالة شفوية عبر التلفزيون الاردني الى السيد خالد الفاهوم لحضور جلسات المجلس ليتأكد بنفسه من اكتمال النصاب القانوني.

وفي غضون ذلك، اعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان القيادة السوفياتية وجهت صباح أمس رسائل عاجلة الى السيد ياسر عرفات وقادة التحالف الوطني الفلسطيني المقيمين في دمشق وإلى اطراف عربية أخرى تفيد بان موسكو ضد اقامة اي منظمة تحرير بديلة أو موازية وضد اي اجتماع فلسطيني يعقد في الوقت الذي يعقد فيه المجلس الوطني في عمان، ولكنها اكدت ان وفدا سوفياتيا لن يشارك في اجتماعات المجلس.

وجاءت الرسالة السوفياتية في الوقت الذي يتواجد فيه السيدان جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية ونايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية في موسكو إلى جانب عدد آخر من أطراف التحالف الديمقراطي تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية للتحاور حول المستجدات الاخيرة على الساحة الفلسطينية، وفي ضوء المشاورات التي جرت يوم الأول من أمس بين القيادة السورية والسيدين حبش والفاهوم.

ومن ناحية ثانية، اعلن المتحدث الرسمي باسم الجبهة السيد بسام ابو شريف أنه من المتوقع حدوث تطورات خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة بشأن مسألة الدعوة إلى عقد المجلس الوطني نتيجة للجهود التي يبذلها قادة التحالف الديمقراطي مع القيادتين السورية والسوفياتية.

اكتمال الترتيبات

● في عمان، اكتملت الترتيبات النهائية لعقد دورة المجلس الوطني السابعة عشرة، وتوالى أمس وصول الوفود الفلسطينية والعربية والدولية المشاركة في هذه الاجتماعات، واكد السيد أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم المجلس الوطني لـ «الشرق الأوسط» على اهمية انعقاد المجلس الوطني في هذه المرحلة، مشيراً إلى ان مختلف هيئات ومؤسسات الشعب الفلسطيني تؤيد عقده في مكانه وزمانه المحددين.

(تفاصيل اخرى ص ٢ و٣)

منتخب السعودية يفوز على فنلندا ٢/١

الجبيل - «الشرق الأوسط»:

فاز المنتخب السعودي على المنتخب الفنلندي بهدفين لهدف واحد في اللقاء الذي اقيم بينهما وهو الثالث من لقاءات المنتخب التجريبية امس على ملعب نادي التآلف بالجبيل.

احرز هدفي المنتخب فهد المصيبيح في الدقيقة ٥ وصالح خليفة في الدقيقة ٤٢ واحرز هدف منتخب فنلندا اري في الدقيقة ٣٤.. وجاءت الاهداف كلها في الشوط الثاني للقاء.

وقد حضر الامير فيصل بن فهد اللقاء ومعه اعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم.

(التفاصيل صفحة ١٥)

أمير البحرين لـ «الشرق الأوسط»:

القمة الخليجية ستعمل على مواجهة القضايا الساخنة قبل أن يشتد خطرها

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج - من امين محمد امين:

اعلن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ان قضية امن واستقرار منطقة الخليج العربي في مواجهة التحديات ستتصدر اعمال القمة الخليجية الخامسة في الكويت وقال: «اننا ننظر بعين الأمل والتفاؤل لتحقيق اماني شعوب المنطقة والعمل على مواجهة القضايا الساخنة قبل ان يشتد خطرها».

واوضح امير دولة البحرين في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الأوسط» بقصر الرفاع في المنامة ان القضايا المطروحة امام القمة «متنوعة وكثيرة» مشيرا الى ان مجلس التعاون استقطب اهتمام العالم في اسلوبه المميز لتطوير التعاون وفقا للمصلحة الواحدة والتنسيق في العمل الجماعي الذي يؤدي الى تحقيق الاماني التي رفضت الوجود الاجنبي في المنطقة.

حرب الخليج

وناشد الشيخ عيسى قادة العراق وايران ادراك خطورة استمرار الحرب بين بلديهما مؤكدا ان دول مجلس التعاون بذلت وما تزال بذلت جهودها لانهاء هذه الحرب التي تعتبر استنزافا لقدرات الدولتين المسلمتين.

واعرب عن امله في ان تشهد المرحلة الرئاسية الثانية للرئيس الامريكي ريجان دورا جديدا يحمل في طياته تفهما اعمق للمشكلة الفلسطينية والقضايا الدولية.

جسر البحرين

وحول الاستعدادات المتخذة لافتتاح الجسر الذي يربط بين السعودية والبحرين في أواخر العام القادم قال امير دولة البحرين ان موضوع الجسر طويل ومتشعب والعلاقة بين البحرين والمملكة العربية السعودية اكبر من ان ترتبط بالجسر ولكن هناك ايجابيات للجسر من الناحية الاقتصادية من حيث التقاء الثقل المادي والاقتصادي والصناعي من ناحية المملكة العربية السعودية مع المركز المالي والتجاري للبحرين.

وردا على سؤال حول الموقف على الساحة الفلسطينية والعربية قال الشيخ عيسى: «انه مما لا شك فيه فان لتسوية الخلافات بين الفصائل الفلسطينية دورا كبيرا في اتخاذ موقف عربي موحد ازاء المشاكل العربية والقضية الفلسطينية على اساس مشروع فاس الذي صدر عن مؤتمر القمة العربي عام ١٩٨٢».

وفي ختام حديثه لـ «الشرق الأوسط» قال الشيخ عيسى ان هناك املا كبيرا على المستوى الخليجي والعربي بعودة مصر الى الصف العربي فمصر هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية التي لها ثقل اقتصادي وعسكري وبشري.

وحضر اللقاء الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام.

الشيخ عيسى بن سلمان

حمامي سفيراً للأردن في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وافقت مصر امس على ترشيح الأردن للسفير حسين حمامي امين عام وزارة الخارجية الاردنية سفيرا لها في القاهرة.

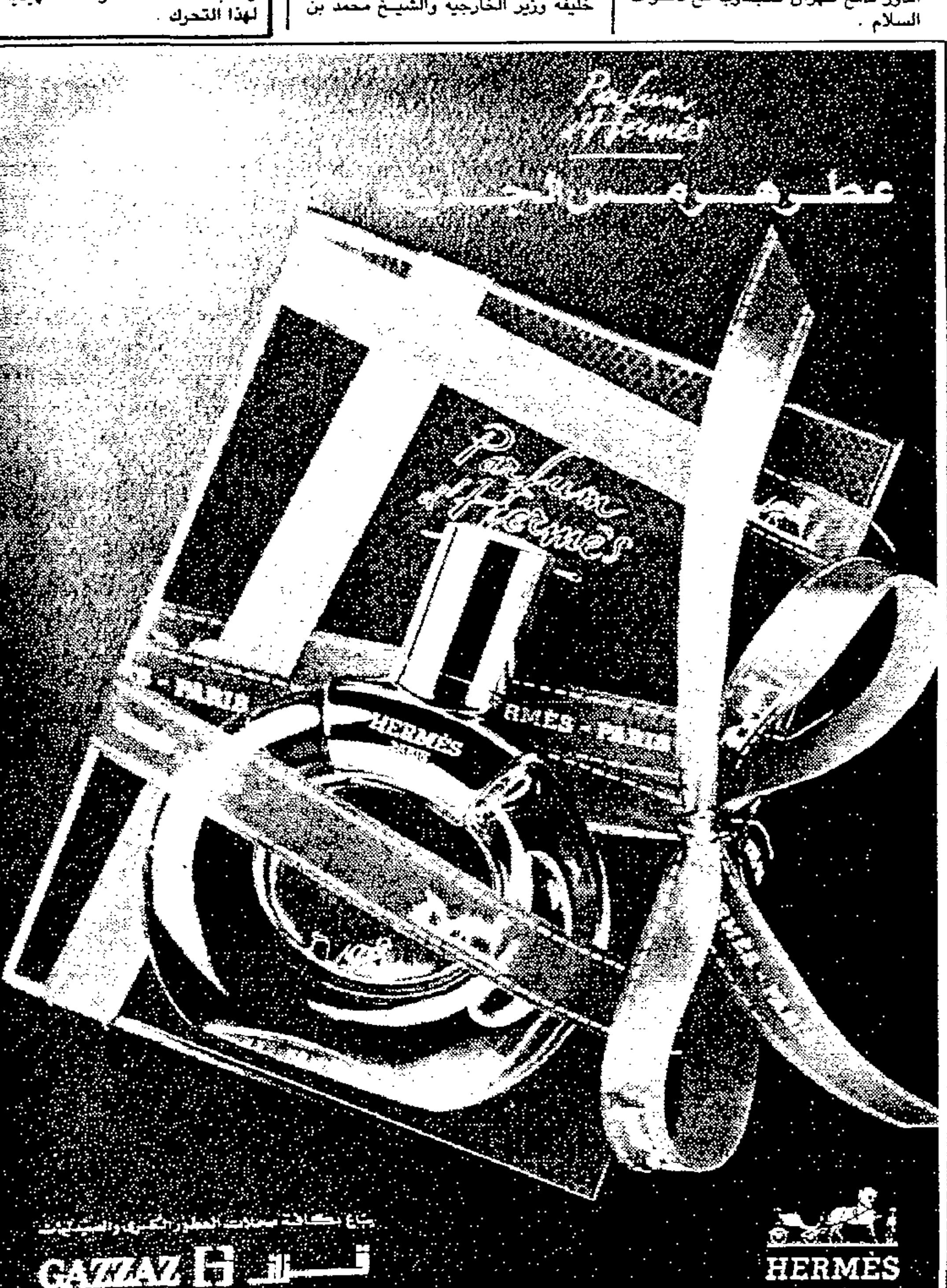
والسفير الجديد (٥٠ عاما) ليس غريبا عن القاهرة فقد عمل بها خلال السبعينات حيث كان سفيرا للأردن في عام ١٩٧١، ثم وزيرا مفوضا عام ١٩٧٧. كما عمل قبل ان يصبح امينا عاما للخارجية الاردنية سفيرا للأردن لدى دمشق، وتولى عدة مناصب اخرى.

المجاهدون الأفغان يقتلون جنرالا سوفياتيا

(التفاصيل ص ٦)

سري وليس للنشر!

تحرك مهم سيبدأ بعد اسبوعين وتكون له اثار وانعكاسات تعيد ترتيب جميع المتغيرات في المنطقة. وقد بدأت فعلا الخطوات التمهيدية لهذا التحرك.





إعداد جدول أعمال القمة الخليجية في اجتماعات وزراء خارجية التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج» :

واصل المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاته في الكويت مساء امس بعقد جلستي عمل الاولى مغلقة استمرت حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة عقدها قبل الظهر والاخرى عقدها في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر بتوقيت الكويت استمرت حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية .

وقد استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت صباح امس وزراء خارجية دول مجلس التعاون بمناسبة انعقاد مؤتمرهم التحضيري الذي يعدون فيه جدول اعمال الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي ستنعقد في الكويت في السابع والعشرين من الشهر الجاري ولمدة يومين وحضر المقابلة وزير الخارجية الكويتي والشيخ خالد احمد الجابر وزير شؤون الديوان الاميري والسيد عبدالله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون . كما استقبل امير دولة الكويت كذلك سفراء دول مجلس التعاون لدى الكويت وسفراء دولة الكويت لدى دول مجلس التعاون .

وناقش وزراء خارجية دول التعاون في جلستي الامس عددا من المواضيع المطروحة على جدول المؤتمر والقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر كلمة افتتح بها اجتماعات المجلس الوزاري رحب بهم خلالها ، معربا عن عميق تقدير دول مجلس التعاون لوزير الدولة للشؤون الخارجية القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني على جهوده خلال الدورة السابقة للمجلس الوزاري .

وقال وزير الخارجية الكويتي في كلمته :

يسعدني ان احييكم وارحب بكم في بلدكم الثاني بين اهلكم وذويكم ويطيب لي ان اعرب باسمكم جميعا عن عميق شكرنا وتقديرنا للاخ الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر الشقيقة ورئيس الدورة السابقة للمجلس الوزاري لما لمسناه من تعاون بناء وصادق كان له اطيب الاثر في انجاح اجتماعاتنا السابقة . وانها لخطوة مباركة ومناسبة كريمة ان يعود مجلسنا الى اللقاء في دورته الثانية عشرة التحضيرية للمجلس الاعلى في دورته الخامسة ليؤكد من جديد الارادة الثابتة لابناء وشعوب هذه المنطقة في الوصول الى كل الاهداف والغايات التي قام من اجلها هذا المجلس ولتدارس الخطوات والانجازات التي تحققت على هذا الطريق ، وتحديد الخطوات الجديدة لاستكمال المسيرة بعزيمة اقوى وطموح اكبر مستعينين بالله وبالامكانات والقدرات والخبرات التي اكتسبناها في الفترة الماضية التي وأن كانت قصيرة في عمر الشعوب الا انها زاخرة بالعطاء وبالعمل البناء المثمر الذي جعل من مجلسنا ولله الحمد نموذجا فريدا بين المنظمات الاقليمية التي قامت حتى الان ولا ضرو في ذلك فان ما يربط دولنا وشعوبنا اقوى من كل المواثيق والاتفاقيات والنظم القانونية المعتادة .

مسؤوليات كبيرة

حضرات الاخوة ..

لا شك ان التحديات التي نواجهها في هذه المرحلة تضعنا امام مسؤوليات كبيرة واختبارات صعبة لا بد من اجتيازها بنجاح لكي نرسي دعائم صرحنا الخليجي ونؤمن له القوة الذاتية في جميع المجالات ونوفر له وللمنطقة الاستقرار والأمن والرفاه بعيدا عن كل تدخل خارجي والبعد عن التكتلات والصراعات والمطامع الدولية على مختلف اشكالها .

ولعل اهم ما ينبغي ان نتصدى له في هذا المجال الحرب المستمرة في منطقتنا بين الجارتين المسلمتين العراق وايران ، وهي حرب دخلت عامها الخامس ولاتزال تستنزف دماء وطاقات الشعبين وتهدد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم بأسره .

ولا يخفى عليكم ايها الاخوة المضاعفات الخطيرة التي نجمت عن تطورات الحرب والتي تمثلت في ضرب الناقلات والتهديد باغلاق الممرات الدولية الأمر الذي لا بد وان يقود الى توسيع نطاق الحرب وجر اطراف اخرى اليها وربما تدويلها ولا يعلم بنتائجها الا الله سبحانه وتعالى .

جهود مخلصة

وانه من منطلق شعور مجلسنا بواجباته ومسؤولياته فقد قام خلال السنوات الماضية بجهود مخلصة لوضع حد لتلك الحرب وتجنيب منطقتنا المضاعفات الخطيرة لاستمرارها ، كما ايد وشارك في كل الجهود والمحاولات والمساعي الحميدة الهادفة الى وقف هذه الحرب وايجاد صيغة للسلام والوفاق بين العراق وايران ، ولا شك ان جهود المجلس في هذا المجال سوف تتواصل وهو لن يألو جهدا في استطلاع كل امكانية تتيح له التوصل الى صيغة مناسبة يقبل بها الطرفان كأساس للحل السلمي المنشود .

ان قيام مجلسنا هو في حقيقته خطوة نحو تحقيق الاهداف القومية لامتنا وفق ميثاق الجامعة العربية وتجسيدا لهذه الحقيقة فقد كان التزامنا ثابتا بدعم التضامن العربي والعمل على حشد وتجنيد كل الطاقات العربية في مواجهة التحديات المصيرية كما كان حرصنا على تنفيذ القرارات المتخذة في نطاق الجامعة العربية ومؤتمرات القمة العربية احد المرتكزات الاساسية للعمل العربي المشترك الذي نسعى جميعا الى تعزيزه والارتقاء به ليكون في مستوى الاخطار التي تجابه امتنا العربية ومن هذا المنطلق فانني اعتقد ان احدى اهم القضايا التي لا بد وأن يتصدى لها مجلسنا تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والمرحلة الدقيقة الحرجة التي تجتازها منطقتنا العربية هذه الايام .

وليس من شك في اننا سوف نواصل المسيرة المخلصة لمجلسنا في هذا المجال والتي تميزت بالعمل الدائب على رص الصفوف العربية ونبذ الخلافات الجانبية فيما بين الاشقاء ومساندة نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب ، والمضي قدما في نصرة القضية الفلسطينية في كافة المجالات والمحافل الدولية كما ان مجلسنا سيواصل دعمه ومساندته للبنان الشقيق ومساعي حكومته الرامية الى اجلاء قوات الاحتلال الغاشم من اراضيه وتعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية في اطار التضامن العربي وذلك انطلاقا من دعمنا وتأييدنا لكل القضايا التي تهم امتنا العربية وتتعلق بمصالحها العليا وبمصير ومستقبل شعوبها .

ان ما نتمناه ونسعى الى تحقيقه هو ان نخرج من اجتماعنا هذا بنتائج ايجابية ومثمرة تعود على شعوب منطقتنا وأمتنا العربية والاسلامية بمزيد من الأمن والاستقرار والرخاء.

وقد قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » (صدق الله العظيم).

وكان وزراء خارجية دول التعاون قد بدأوا بالتوافد على الكويت منذ يوم الاول من امس ، حيث وصل صباح امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني .

الأمير نايف يستقبل مسؤولين فرنسيين

الرياض ـ واس: استقبل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ظهر أمس أثنين من كبار المسؤولين بوزارتي الداخلية والمواصلات الفرنسية.

وقام المسؤولان الفرنسيان بتسليم الأمير نايف رسالة من وزيري الداخلية والمواصلات الفرنسية بمناسبة عقد الدورة التدريبية الخاصة بادارة المرور بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب والتي أسهم فيها خبراء فرنسيون.

حضر المقابلة رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الدكتور فاروق مراد.

العراق والكويت يبحثان موضوع ترسيم الحدود

الكويت ـ بغداد ـ «الشرق الأوسط» :

اجرى السيد سعدون شاكر محمود وزير الداخلية العراقي مباحثات على الجدود العراقية ـ الكويتية امس مع نظيره الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر حول موضوع ترسيم الحدود بين البلدين .

وكان موضوع ترسيم الحدود بين البلدين وهو الموضوع الحساس الذي مضت فترة طويلة على مطالبة الكويت بتثبيته قد كان موضوع حديث خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها لبغداد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي .

ولم تذكر وكالة الأنباء العراقية الرسمية في نبأ وصول الوزير العراقي الى الكويت اية تفاصيل عن مباحثاته هناك او المدة التي سيقضيها في البلد الجار .

وعقدت المحادثات في مركز العبدلي الحدودي الواقع شمال الكويت وحضره عدد من المسؤولين في وزارتي داخلية البلدين .

وقام الوزيران الكويتي والعراقي بجولة تفقدية للمناطق الحدودية المشتركة بين البلدين .

الرئيس التركي يزور الامارات مهرجانات ثقافية بابوظبي ودبي

ابو ظبي ـ كونا : يقوم الرئيس التركي كنعان افرين بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في شهر مايو المقبل ردا على الزيارة التي قام بها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتركيا قبل شهرين.

وابلغ السفير التركي في دولة الامارات العربية المتحدة تانر بايطوق وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان مهرجانا ثقافيا ضخما سيقام في هذه المناسبة في ابو ظبي.

وقال ان آثارا إسلامية مهمة ستنتقل الى المركز الثقافي في ابو ظبي لتعرض في تلك الفترة.

واضاف ان آثارا تاريخية قيمة يضمها متحف «توب كابي» باستانبول سيتم نقلها ايضا لتعرض خلال زيارة الرئيس التركي.

واكد بايطوق على العلاقات المتينة القائمة بين بلاده والدول العربية وقال ان اول ما يربط بينهما هو الدين الاسلامي الحنيف الذي هو اقوى رباط يمكن ان يجمع بينهما خاصة وان نسبة الاسلام في تركيا هي مائة بالمائة.

وقال اننا نشارك ايضا الاخوة العرب في تقاليد واحدة وتاريخ مشترك طويل وثقافة موحدة.

وقال بايطوق ان عدة مهرجانات ثقافية ستقام هنا في اطار الاتفاقية الثقافية التي تم توقيعها خلال زيارة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لتركيا مؤخرا مشيرا الى ان المهرجان الاول منها سيقام في ابوظبي يوم ٢٨ الشهر الجاري وفي دبي يوم ٣ الشهر القادم .

وقال ان هذا المهرجان سيتضمن عروضا موسيقية وغنائية الى جانب معروضات من الصناعات والمنتجات التركية من السجاد والمجوهرات والاثاث والفضيات والرسومات .

وقال ان هرجانا آخر سيقام في شهر يناير المقبل ويشارك في افتتاحه وزير الخارجية التركي وحيد خلف اوغلو ويتضمن هذا المهرجان عروضا تاريخية للفنون التركية والملابس التركية خلال العصور المختلفة وينتقل بين ابوظبي ودبي والشارقة والفجيرة ومدينة العين .

اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

المنامة ـ ق. ن. أ: يحتفل يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد اختير هذا اليوم بسبب المغزى الذي ينطوي عليه بالنسبة للشعب الفلسطيني حيث تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٧ قرارا اصبح يسمى بعد صدوره بقرار «التقسيم» حيث كان ينص على اقامة دولة عربية ودولة يهودية في فلسطين تكون عاصمتها القدس.

وقد أصدر مركز الاعلام التابع للأمم المتحدة هنا أمس بيانا أوضح فيه ان الاحتفال بهذا اليوم الذي يجري في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام يأتي تنفيذا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر يوم ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٧.

وينص القرار على مطالبة الجمعية العامة للمنظمة الدولية السكرتير العام بأن ينشيء وحدة اصبحت الآن ادارة في اطار السكرتارية العامة تختص بمتابعة حقوق الشعب الفلسطيني بالتشاور مع اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة.

وقد بدأ الاحتفال بهذا اليوم منذ عام ١٩٧٨ وبعد ذلك بعامين أصدرت الجمعية العامة قرارا طلبت فيه من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ان تصدر طوابع بريد خاصة في يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني. ودعت الجمعية العامة هذه الدول بمراعاة الاحتفال بهذه المناسبة في التاسع والعشرين من نوفمبر.

ويهدف اعلان هذا اليوم يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني إلى لفت انتباه العالم الى المحنة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وتعبئة الرأي العام العالمي من اجل اتخاذ اجراء لتمكين هذا الشعب من استعادة حقوقه.

مبارك يستقبل عمدة باريس ويستعرضان الوضع بالشرق الأوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس، السيد جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الفرنسي وعرض معه بحضور محافظ القاهرة يوسف صبري ابو طالب الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والعلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا.

وكان شيراك قد وصل مساء امس الاول الى القاهرة في زيارة تستمر اربعة ايام تلبية لدعوة رسمية من محافظ العاصمة المصرية الذي كان في استقباله بالمطار مع السفير الفرنسي في مصر فيليب كوفيليه.

ومن المقرر ان يلتقي الزائر الفرنسي اليوم مع كمال حسن علي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية قبل ان يعود يوم غد الخميس الى بلاده.

امام اللجنة السياسية للامم المتحدة :

السعودية تطالب باجراءات رادعة ضد اسرائيل لممارساتها الارهابية ضد عرب الارض المحتلة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت المملكة العربية السعودية بضرورة اتخاذ اجراءات رادعة ضد العدو الاسرائيلي تتعدى مرحلة التحقيقات والتقارير ازاء ممارساته الارهابية ضد السكان العرب في الارض المحتلة .

وقال السيد سمير الشهابي مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة امام اللجنة السياسية الخاصة للتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة ان الكيان الفاشي العنصري الصهيوني ارتكب ومازال يرتكب ابشع انواع انتهاكات حقوق الانسان في الارض المحتلة .

واضاف ان كل انواع الارهاب والعدوان تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تحت سمع وبصر قوات الشرطة في الكيان الصهيوني في محاولة لحرمانهم من حق المواطنة والعيش في اراضيهم .

وقال السيد الشهابي ان ما يمارس ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اليوم ، شيوخا ونساء واطفالا وشبابا هو امر مخيف .

واضاف ان سياسة اسرائيل الحالية في الاراضي المحتلة تدعو الى اقامة دولة ذات دين واحد هو الدين اليهودي على كافة اراضي فلسطين المحتلة بما فيها تلك الاراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ .

واستعرض سفير السعودية لدى الامم المتحدة امام اللجنة بعض الاجراءات التي يمارسها العدو مشيرا الى اعتقال الافراد وتدمير المنازل اضافة الى الاعمال الارهابية المختلفة .

وقال ان وجود السكان العرب الفلسطينيين في اراضيهم واراضي ابائهم التي تربطهم بها اوثق الروابط هي اهم حقيقة تاريخية في موضوع القضية كما انه جزء من امة عربية اسلامية تشاركهم الارتباط .

واضاف السيد الشهابي مخاطبا اعضاء اللجنة : «ان ممارسات السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هي شهادة امام اعينكم وانتم ممثلو حكومات ودول العالم بان النظام الفاشي العنصري في اسرائيل قد مارس ولايزال يمارس اليوم ابشع الانتهاكات لحقوق الانسان وان اعضاء البرلمان الاسرائيلي يمارسون ارهابا فكريا وانسانيا بشكل مفضوح وتحت حماية الشرطة التي هي اداة ارتكاب الجريمة ضد شعب يرزح تحت الاحتلال والذي هو المالك الشرعي للارض .

وقال ان ما ترتكبه سلطات اسرائيل خرقا للالتزام الدولي بموجب اتفاقية جنيف الرابعة والاعلان العام لحقوق الانسان يتطلب ان تتخذ الامم المتحدة موقفا واضحا يعطيها الميثاقية الدولية التي يجب ان تتمتع بها من اجل العيش في عالم يسوده القانون الدولي لا نظام الغاب .

وشكر السيد الشهابي باسم حكومة المملكة العربية السعودية اعضاء اللجنة على الجهود التي بذلتها في اعداد تقريرها حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

ترتيبات عقد المجلس الوطني تكتمل ومحادثات بموسكو لانهاء الأزمة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ موسكو ـ دمشق ـ وكالات الانباء :

تبدأ في العاصمة الاردنية صباح اليوم اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة. حيث اعلن السيد سليم الزعنون ـ ابو الاديب ـ بصفته النائب الاول لرئيس المجلس امس عن توفر النصاب القانوني لعقد المجلس.

ووصل الى عمان امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية، كما وصلت وفود تمثل العراق وتونس ومصر والمغرب ووفود عربية ودولية وفلسطينية اخرى للمشاركة في اعمال الدورة التي حسم امر عقدها بعد جدول طويل استغرق اكثر من ثلاثة اشهر بين فصائل المقاومة الفلسطينية شهدته عدن والجزائر وتونس وانتهى باقرار عقده في عمان رغم رفض بعض فصائل المقاومة الفلسطينية وبالاخص فصائل التحالف الديمقراطي لهذا المبدأ.

رسالة للفاهوم

ووجه السيد الزعنون رسالة شفوية عبر التلفزيون الاردني الليلة قبل الماضية الى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني دعاه فيها الى الحضور الى عمان لترؤس اجتماعات المجلس وقال : «اذا رأى الفاهوم بنفسه ان هناك ١٨٠ عضوا لن يحضروا كما ذكر فان عليه ان يعلن عدم توفر النصاب ويعلن هذه الحقيقة»

واضاف «او اذا لم يستطع الحضور فاننا نقول له اننا دعونا جميع برلمانات العالم وكل من تهمه القضية ليكونوا شهودا على قانونية النصاب، وكذلك الصحافة والاعلام ليكونوا جميعا شهودا على اننا امناء وان الاجتماع لن يستمر اذا لم يكتمل النصاب».

ورغم اعلان ابو الاديب عن اكتمال النصاب القانوني فان وكالات الانباء نقلت من عمان ان الساعات القليلة المقبلة ستكون «حرجة وحساسة» بالنسبة لمصير عقد المجلس الوطني استنادا الى مبدأ اكتمال النصاب الذي قد يحدث شيء ما في اللحظة الاخيرة ويمنع اكتماله.

وقال السيدان سليم الزعنون ورفيق النتشة ـ ابو شاكر ـ «ان عدم اشتراك بعض الاعضاء يعود الى اسباب غير فلسطينية»، وقالا «ان محاولات جرت بعد احداث طرابلس لتعطيل شرعية منظمة التحرير وايجاد منظمة بديلة»، واكدا ان انعقاد المجلس على الاراضي الاردنية لا يمثل تحديا لاية جهة او دولة كما ان الشعب الفلسطيني يرفض الوصاية والمزايدة.

تعيين اعضاء

وعلم من مصادر فلسطينية امس، ان منظمي الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني قد يشرعون في تعيين عدد كبير من الاعضاء الجدد لكي يحلوا محل الذين سيقاطعون الدورة وبالتالي بلوغ نصاب الثلثين المطلوب. ويوضح مراقبون ان اللائحة الداخلية للمجلس الوطني الفلسطيني لا تنص صراحة على امكانية اللجوء الى مثل هذا الاجراء، ولكنها تنص فقط على اختيار اعضاء بدلا من اولئك الذين خلت مقاعدهم.

ويذكر ان اعضاء المجلس الوطني ينقسمون إلى ثلاث فئات هم المستقلون وممثلو المنظمات الفلسطينية المقاتلة وممثلو مختلف المنظمات المهنية والاجتماعية.

وعلم من نفس المصادر ان زعماء حركة «فتح» يمكن ان يقرروا بالتالي تعيين عدد من الاعضاء الجدد ليحلوا محل المنشقين عن هذه الحركة باعتبارهم سيقاطعون سلفا اعمال المجلس الوطني.

حبش في موسكو

من ناحية ثانية، وفي تطور اخر، توجه الى موسكو امس الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تلبية لدعوة من القادة السوفيات للتشاور وتبادل وجهات النظر بشأن تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية في ضوء الدعوة الى عقد المجلس الوطني في عمان.

وقال السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية والمتحدث الرسمي باسمها انه من المتوقع ان تحدث تطورات خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة بشأن مسالة الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني نتيجة للجهود التي يبذلها حبش.

وقال السيد ابو شريف ان حبش التقى قبل توجهه الى موسكو مع السفير السوفياتي بدمشق، كما التقى مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ووصف نتائج الاجتماعات بانها ايجابية للغاية، كما انها تناولت السبل الكفيلة بحل الخلافات القائمة بين الفلسطينيين.

واعلن المصدر ان القادة السوفيات بعثوا برسائل للسيد عرفات وقادة التحالف الديمقراطي وبعض القادة العرب، واعلنوا عدم مشاركتهم في اجتماعات المجلس الوطني مع الوفود الاجنبية التي تدعى عادة لحضور اجتماعات المجلس، كما اكدوا حرصهم على عدم تأييد تشكيل منظمة اخرى بديلة للمنظمة الحالية.

وفود عربية وعالمية

على صعيد اخر صرح السيد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي للمجلس الوطني الفلسطيني لـ «الشرق الاوسط» ان حوالي (٣٠٠٠) شخصية فلسطينية وعربية وعالمية ستشارك في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني، وقال ان وفودا تمثل معظم الدول والبرلمانات ومجالس الشعب وحركات التحرير والمنظمات الشعبية والمهنية في العالم العربي والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية وامريكا الجنوبية ستشارك في افتتاح المجلس الوطني وتتابع اجتماعاته التي سيصدر عنها بيان تفصيلي يحدد مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية التي انطلقت من ثورتها الشعبية المسلحة من اجل التحرير واعادة الحق للشعب العربي الفلسطيني، وقال ان وفودا عديدة وصلت الى الاردن وبدات اجتماعاتها واتصالاتها لتمكين المجلس الوطني من تحقيق رسالته في تدعيم وحدة الصف الفلسطيني ووحدانية التمثيل في منظمة التحرير.

وعلم ايضا ان وفدا شعبيا وصل امس من الاراضي المحتلة يمثل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يحمل عريضة موقعة من جميع الهيئات والنقابات والفعاليات الفلسطينية التي تدعو الشعب الفلسطيني وفصائله للالتفاف حول منظمة التحرير وتكريس شرعيتها.

شجون عربية

حكاية عمال المناجم

حكاية صراع عمال المناجم في بريطانيا مع النقابة وصلت إلى مرحلة حادة.

فنقابة عمال المناجم مستمرة في اضرابها المستمر منذ ٨ أشهر، واتحاد الفحم (الذي يمثل الحكومة البريطانية) مازال يرفض المطالب العمالية.

اتحاد الفحم يريد اغلاق المناجم التي يسميها غير انتاجية وغير ذات فائدة إقتصادية، والعمال يرون ان اتحاد الفحم عليه ان يتعامل مع قضية العمال من منظور انساني وليس اقتصادي فحسب.

وهكذا تبلور الصراع بين «القيم الاقتصادية» و«القيم الاجتماعية».

ولكل موقف وجاهته، ولكل طرف أسبابه المنطقية القوية.

ومن هنا نعود ونسأل هل «العامل» جزء من عملية الانتاج أو انه طرف يتم استئجار طاقته لفترة، فاذا ما حدث خلل في المشروع تم توفيره؟

ان المعركة الدائرة الآن في بريطانيا هي النموذج الكلاسيكي لصراع القيمة الاقتصادية مع الالتزام الاجتماعي.

ويبدو أن العمال لن يتنازلوا. ويبدو ان مارجريت ثاتشر لن تتنازل.

إلى أين سيؤدي ذلك ببريطانيا، وبالاستقرار الاجتماعي الاقتصادي وبالاسترليني؟

يتعين علينا في العالم العربي ان نتابع هذا الصراع الدائر في ظل نظام ديموقراطي ونفهم دوافعه ونحلل نتائجه، فالتجربة ثرية وهامة.

عماد الدين أديب

انتخاب الشيخ بكر أبو زيد رئيساً للمجمع الفقهي الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس: تم انتخاب وكيل وزارة العدل الشيخ بكر عبد الله ابو زيد رئيسا للمجمع الفقهي الاسلامي خلال جلسة العمل الأولى التي عقدها المجلس أمس.

كما تم انتخاب ثلاثة نواب للرئيس من الأردن وغينيا وماليزيا واعضاء لمكتب المجمع يمثلون ست دول تشمل الكويت والجزائر وتركيا وباكستان والسنغال ومالي بالاضافة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والأمين العام للمجمع الفقهي.

وذكر رئيس المجمع الفقهي لوكالة الانباء السعودية بانه سيتم خلال هذه الدورة مناقشة الهيكل التنظيمي للمجمع وتوزيع اللجان وهيئات المجلس لشؤونه المالية والادارية. واشار إلى أنه أنبثقت عن المجلس خمس لجان ستواصل اجتماعاتها لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

واكد ان المجمع ثمرة من ثمار جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واجمع عليها قادة العالم الاسلامي، واعرب عن أمله أن يكون المجمع انطلاقة لتصحيح الاوضاع في الدول الاسلامية ونشر كتاب الله وسنة رسوله على المنهج الصحيح.

وكان الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة قد افتتح مساء أمس الأول أعمال الدورة الأولى للمجمع.

تمتمات تمتمات

محادثات مكثفة

يحقق مصلحة بلديهما وشعبيهما .. كما إكدا على اهمية إستمرار التشاور والتعاون القائم بين حكومتيهما بما يكفل خدمة المصالح المشتركة .

وبالنسبة للوضع في الشرق الأوسط فقد اتفقت وجهتا نظر الطرفين على الضرورة الملحة لايجاد حل سلمي عادل ودائم وشامل للنزاع في المنطقة .

وقد اكد الجانب السعودي على ان القضية الفلسطينية هي المحور الاساسي لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وان حلها لا يتأتى الا من خلال ممارسة الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لحقه في تقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية .

كما اكد الجانبان على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي اللبنانية واحترام استقلال وسيادة ووحدة لبنان وسلامة اراضيه .

وعبر الجانبان عن قلقهما البالغ من استمرار الحرب القائمة بين العراق وايران. واكدا على ضرورة تضافر الجهود لوضع حد لهذه الحرب بالطرق التفاوضية وبما يكفل حقوق وكرامة وسيادة الطرفين المتحاربين. » حيث ان استمرار هذه الحرب يشكل خطرا كبيرا على الأمن والاستقرار في المنطقة .

وقد اعرب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عن تقدير المملكة العربية السعودية لموقف الحكومة الايطالية الايجابي والبناء ازاء مختلف القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي وتطلعها الى الدور الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاوروبية خلال فترة رئاسة ايطاليا لهذه المجموعة في مطلع العام القادم.. هذا وقد اعرب دولة الضيف الكريم عن امتنانه وشكره العميق للحفاوة البالغة التي استقبل بها دولته والوفد الايطالي خلال زيارتهم للمملكة العربية السعودية » .

العالم العربي في سطور

الرئيس الجامبي يغادر السعودية

جدة: غادر جدة امس الرئيس الجامبي داود جاوارا بعد زيارة للسعودية استغرقت اربعة ايام قابل خلالها الملك فهد بن عبد العزيز. وكان في وداعه في المطار قائم مقام جدة عبد الرحمن السديري ومدير فرع وزارة الخارجية ورئيس المراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السدوس ومندوب عن المراسم الملكية وسفير جامبيا لدى السعودية.

وزير خارجية اليابان في مصر

القاهرة: بدأ وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي أمس زيارة رسمية للقاهرة تستمر يومين في إطار جولة تشمل عددا من دول المنطقة. ومن المقرر ان يلتقي ابي اليوم نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

الاحمر يستقبل مسؤولا مجريا كبيرا

دمشق: اجتمع امس السيد عبد الله الأحمر الامين العام المساعد لحزب البعث مع السيد إيتال ازمبرو رئيس المجلس الوطني المجري الذي وصل إلى دمشق يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية تستمر اسبوعا.

وزير الثقافة التونسي يؤدي مناسك العمرة

جدة: وصل الى جدة امس البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي، في زيارة يؤدي خلالها مناسك العمرة.

وكان الوزير التونسي قد زار خلال الايام القليلة الماضية الجمهورية العربية اليمنية حيث وقع على بروتوكول التعاون الثقافي والفني بين البلدين.

التعاون التربوي بين سوريا واليمن

صنعاء: إجتمع امس الدكتور عبد الواحد الزنداني وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية مع نظيره السوري محمد نجيب الذي يزور اليمن حاليا وعرض معه علاقات التعاون بين البلدين والبرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

هبة من السعودية لمتضرري الفيضانات بموريتانيا

نواكشوط: تلقت موريتانيا هبة من المملكة العربية السعودية مقدارها خمسة ملايين دولار لمساعدة منكوبي الفيضانات بشمال البلاد.

وقام السيد عبد الله القرشي سفير السعودية في نواكشوط بتسليم شيك بالمبلغ للحكومة الموريتانية امس.

منصور حسن يحضر اجتماعات المجلس الوطني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس السيد منصور حسن وزير الاعلام المصري السابق.

وصرح منصور حسن لـ «الشرق الاوسط» بأنه سيغادر القاهرة اليوم في طريقه الى الاردن لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بدعوة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

الرئيس الجزائري يجتمع بعرفات

الجزائر ـ ق. ن. أ : اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية، لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى الجزائر بصورة مفاجئة لاجراء مباحثات وصفت بأنها «هامة»، وتتعلق بموضوع مشاركة فصائل المقاومة الفلسطينية في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي من المقرر ان يبدأ اعماله في عمان غدا .

ولم تعلن تفصيلات اخرى عن هذا الاجتماع الذي حضره من الجانب الجزائري السيدان محمد الشريف مساعديه مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والصادق زويتن عضو الامانة الدائمة ومسؤول حركات التحرر فيما حضره عن الجانب الفلسطيني السيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس .

مجلس أمناء الكلية الاسلامية بشيكاجو يقر البرنامج الخاص بدعمها مالياً

مكة المكرمة ـ واس : اقر مجلس امناء الكلية الاسلامية بشيكاجو في ختام اعمال دورته السابعة امس بمكة المكرمة برنامج الدعم المالي للكلية.

وكان المجلس قد ناقش خلال اجتماعاته موضوع اقامة وقف للكلية يصرف ريعه على تسديد احتياجاتها المالية.

وقرر المجلس تفويض لجنة دائمة للسعي لدى الحكومات والهيئات الاسلامية لاقامة الوقف المذكور.

وترأس اجتماعات المجلس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحضرها وزير التربية والتعليم الكويتي وامين عام رابطة العالم الاسلامي والمستشار الثقافي لأمير دولة الامارات والمستشار الثقافي لأمير دولة قطر الدكتور كمال ناجي ومندوب السعودية لدى صندوق التضامن الاسلامي حسن الخطيب بجانب رئيس الكلية الاسلامية بشيكاجو الدكتور اسماعيل الفاروقي.

واكد السيد الحبيب الشطي على اهمية الكلية الاسلامية بشيكاجو لخدمة الدين الحنيف ونشر تعاليم الاسلام وشد ابناء المسلمين في امريكا الى محيطهم وثقافتهم.

ودعا الدول الاسلامية الى تقديم الدعم المادي والمعنوي لهذا المشروع الاسلامي الذي يعد نقطة اشعاع للثقافة والحضارة الاسلامية في امريكا .

استنكار عام لحادث احراق سيارة ريموندا الطويل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

قوبل حادث احراق سيارة الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل بموجة من الاستنكار في الوطن المحتل وخارجه .

فقد عبرت البرقيات والاتصالات الهاتفية التي تلقتها السيدة الطويل عن استنكارها للحادث الذي استهدفها ككاتبة وطنية تواصل مهمتها من اجل مصلحة شعبها في التحرر والاستقلال .

وبعث الحزب الاشتراكي الفرنسي ببرقية مماثلة ، كما تلقت ايضا برقيات من رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة ، والشخصيات الوطنية فيها ، كما قامت وفود تمثل المؤسسات والهيئات الشعبية الفلسطينية بزيارة السيدة الطويل في منزلها .

الرئيس اليمني يرعى حفل تخريج دفعات من الامن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حضر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الحفل الذي اقيم أمس في صنعاء بمناسبة تخرج عدد من الدفعات العسكرية في الأمن المركزي في عدد من التخصصات. كما حضر الاحتفال عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء والمقدم عبد الله البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية والمقدم محسن العلفي وزير الداخلية الذي القى كلمة بالمناسبة أشاد فيها بالمستوى الذي وصل إليه الخريجون في مختلف التدريبات والعروض العسكرية

معيدا السهرات في مطبخ جولدا :

بيريز يحذو حذو بيجن وينقل مقر اقامته للقدس !

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تتبدد كل يوم الأوهام والمقولات التي تحاول ابراز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز بأنه «شخص معتدل ويطمح من اجل اقامة السلام في المنطقة» . واكد بيريز شخصيا سقوط تلك الأوهام حينما اقدم على ما لم يقدم على فعله سلفه اسحق شامير وزير الخارجية الحالي (رئيس الوزراء البديل) . فقد قرر الاقامة في مقره الرسمي كرئيس للوزراء في القدس المحتلة .

وكان هذا المقر شاغرا منذ استقالة مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسبق في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ ، ولم يشأ خليفته اسحق شامير أن يقيم في المقر بل فضل الاقامة في تل ابيب .

وفي محاولة من بيريز للتدليل على حسن نيته في عمله هذا فقد قرر الابقاء على فرع لمجلس الوزراء في تل ابيب حيث كثيرا ما يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسات عمل هناك .

كما اعاد بيريز ايضا مبدأ التشاور في تل ابيب مساء كل سبت بين الوزراء العماليين في الحكومة لتنسيق مواقفهم قبل الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء صباح يوم الاحد .

وكانت رئيسة وزراء اسرائيل العمالية السابقة جولدا مئير تقوم بعقد مثل هذه الاجتماعات ، حيث كانت الصحافة تطلق وقتها على تلك الاجتماعات غير الرسمية «السهرات في مطبخ جولدا» .

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

اختبار فلسطيني صعب نحو مرونة فاعلة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي :

اصبحت مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية غدا الخميس محسومة تماما ولا رجعة في ذلك، مهما كان النصاب الذي سيحضر، فاجتماع تونس الذي حضره تسعة اعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة من اصل ١٥ اقر المبدأ رغم اعلان السيد ياسر عرفات انه «اجتماع غير رسمي»، كما ان ما اشار اليه السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية «من ان القيادة الفلسطينية التي تتحمل المسؤولية النضالية امام الشعب الفلسطيني لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي امام سياسة الاطراف الرامية الى ضرب المنظمة ومؤسساتها الشرعية» يوحي بان الرفض الفلسطيني القادم من دمشق لعقد المجلس في عمان قد وضع القيادة الشرعية امام «اختبار صعب» وعليها ان تتخذ القرار وتحمل نتائجه المستقبلية مهما كانت الظروف.

والسؤال الذي يطرح نفسه في مجمل الظرف الفلسطيني الملبد بالغيوم الآن، ما هي انعكاسات عقد المجلس الوطني اذا لم تتوفر قاعدة اكتمال النصاب القانوني ؟ ويبدو ان السيد صلاح خلف (ابو اياد) قد اجاب عن هذا السؤال سلفا في لقائه مع الفلسطينيين في الكويت حين هدد بانسحاب حركة «فتح» ـ التي هو الرجل الثاني في قيادتها ـ من منظمة التحرير الفلسطينية، ولأن الجمهور العربي والفلسطيني بشكل خاص تعود ان يسمع من «ابو اياد» دائما عبارة «لا يصح الا الصحيح» فان ما هدد به يعني ان الانشقاق الفلسطيني اصبح سمة التحرك الجديد للفلسطينيين على قاعدة ان «من يبادر ويفعل ليحرك الجمود خير من الرفض لغاية الرفض ذاته».

فحركة «فتح» هي كبرى المنظمات الفلسطينية «سياسيا وعسكريا واقتصاديا وبالاخص «كوادرا»، ولئن هددت «فتح» باتخاذ قرار ما، فانها بذلك تعيد لنفسها وضعا تاريخيا يعود الى اواسط الستينات. حيث اخذت هذه الحركة على عاتقها منذ عام ١٩٦٥ التحرك فدائيا ضد العدو الاسرائيلي انطلاقا من قواعدها في قطاع غزة والضفة الغربية، حتى جاء الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ واستمرت الكوادر المقاتلة تعمل حتى الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ مما ادى الى اقصاء المنظمة عن الساحة اللبنانية ويبدأ رجال «فتح» في الداخل المحتل يقلصون من عملياتهم انتظارا لحسم شامل للوضع الفلسطيني على الساحات العربية..

ثم ان «فتح» ايضا ترى انها ليست هي المسبب الرئيسي للانشقاق فقد بادرت للقاء عدن ثم الى لقاء الجزائر وشاركت في الحوار مع التحالف الديمقراطي اكثر من مرة في تونس على امل ان يجد الجميع وسيلة للاتفاق على الحدود الدنيا لتنفيذ مقررات الدورة السابقة للمجلس الوطني .

المراقبون يشيرون إلى ان تهديد «فتح» بالانسحاب واعادة تنظيم نفسها كجماعة فدائية سرية مسلحة لا يعدو كونه تلويحا كلاميا لا يتجاوز حدود المكان الذي يعلن فيه مثل هذا الكلام، فهي لن تتخلى عن دورها الفلسطيني البارز كحركة قيادية ثم انها ليست مستعدة لان تضحي بكل مكتسباتها النضالية طيلة فترة العشرين عاما الماضية وتلغي صورتها امام الشعب الفلسطيني خاصة والرأي العام العربي والعالمي بعامة، فالتلويح خطوة تكتيكية لا اكثر ولا اقل انتظارا للخطوة العملية الاستراتيجية الاهم التي سيسفر عنها لقاء المجلس الوطني الذي ينعقد في ظروف بالغة الحساسية يصعب معها ترتيب جدول اعمال منظم لجلسات المجلس ذاته.

وهنا كما يقال «مربط الفرس»، ماذا سيكون على جدول اعمال المجلس الوطني ؟ تقول المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الاوسط» انه سيصار الى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، وسيعاد النظر في وضع الصندوق القومي الفلسطيني وبعض الاطر والمؤسسات الشرعية الاخرى داخل المنظمة، الى جانب العديد من الاجراءات والمسائل الادارية المعلقة منذ خروج المقاومة من لبنان عام ١٩٨٢، لكن السؤال الملح هو ماذا سيقرر المجلس الوطني سياسيا في هذه المرحلة سيما وان الوضع السياسي في الشرق الاوسط امام «مفصل تاريخي» بارز وسط مؤشرات هامة تقول بأن هناك نوايا دولية للتحرك لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية والعمل على انهاء الصراع العربي الاسرائيلي ضمن مبادرات مطروحة امريكيا واوروبيا وعربيا.

الفلسطينيون هم وحدهم الذين لم يقدموا مبادرة حتى الان، والاطراف العربية المعنية وحتى الاوروبية تطالبهم بمثل هذه المبادرة، فهل سيكون القرار الذي سيكون محل اهتمام المجتمعين في عمان هو تلك المبادرة المنتظرة ؟ سؤال يصعب التكهن فيه، الا اذا قدرنا تماما ان من قرر الدعوة لاجتماع عمان قادر على احتواء الرفض من ناحية او استخدامه كورقة رابحة من ناحية اخرى اذا وجد الفلسطينيون انفسهم على طاولة مفاوضات تتطلب قرارا حاسما بشأن قضيتهم الاساس.

سلفا، يرفض الفلسطينيون اعتبار مبادرة ريجان تلبي مطالبهم، وهم اصلا ولا يزالون يرفضون الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد المتعلقة بالحكم الذاتي، ولكنهم شاركوا في الموافقة على المبادرة العربية المقررة في فاس.

واستنادا لذلك الوضع فان قيادة المنظمة ممثلة بالسيد عرفات تريد تفويضا فلسطينيا شاملا لاتخاذ قرار مقبول عربيا واسرائيليا وامريكيا، و «الف باء» القرار لا يمكن الا ان تبدأ بكونفدرالية اردنية فلسطينية يتساوى فيها الطرفان في الحق والواجب والقدرة على التحرك انطلاقا من مبدأ «النوايا الصادقة» والرغبة المشتركة في العمل الموحد، والكونفدرالية المحتملة تتطلب وجود دولتين، واحداهما قائمة الان، بانتظار قيام الثانية ولو على ارض غير ارضها، فهل ستكون مسألة اعلان قيام الدولة الفلسطينية مطروحة على المجلس الوطني ؟

هذا الامر استبعده قياديون فلسطينيون مثل خالد الحسن ومحمود عباس، ولكن آخرين انتابهم الصمت حين سئلوا عنه ويمثل هذا الاتجاه هاني الحسن وسليم الزعنون وخليل الوزير، واذا عرفنا ان السيد عرفات كان قد اعلن قبل لاكثر من شهرين ان «الدولة الفلسطينية» قادمة، فاننا ندرك ان «ابو عمار» يعرف احيانا اكثر من غيره..

تظل الاسئلة مطروحة عن «القرار الفلسطيني» المنتظر في عمان.. لكن المؤشرات تدل على انه سيكون قرارا مرنا بكل ما في كلمة المرونة من معنى ؟ فالصورة اصبحت الان واضحة امام القيادة الفلسطينية اكثر من غيرها، مع اصرار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على ان نصف الشعار الذي رفعه امام الامم المتحدة عام ١٩٧٤ «البندقية وغصن الزيتون لا يزال قائما».

فالقرارات الفلسطينية المنتظرة ستحسب في «الميزان» الرفض الذي ستقابل به سلفا، ولكن هل ستكون قادرة على استثمار هذا الرفض ؟ مع الاخذ بعين الاعتبار بان مسألة التنازلات واردة باي حال من الاحوال.. سيما انها تنازلات عن «شعارات» تبدلت وتغيرت عشرات المرات، فيما اكدت منظمة التحرير وجودها الدولي والعربي ولا تزال قائمة رغم كل الضربات.

رسالة للشيخ زايد من السلطان قابوس

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

بعث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تتعلق بآخر تطورات الوضع في منطقة الخليج والقضايا الثنائية بين البلدين .

وقد تسلم الرسالة الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات من السيد بدر بن سعود بن حارث وزير الداخلية العماني .

بري يهدد بالانسحاب من المفاوضات اذا استمرت اجراءات اسرائيل التعسفية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تعقد اليوم الجولة الرابعة من المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل باشراف ومشاركة الامم المتحدة ويتوقع ان يثير الوفد اللبناني خلالها موضوع التدابير التعسفية التي تتخذها قوات الاحتلال بوتيرة متصاعدة في المناطق الجنوبية والتي كان اخرها ما جرى امس في بلدتي الخرايب وارزية حيث اطلق الجنود الصهاينة النار بشكل عشوائي على الأهالي مما أدى الى اصابة ثماني سيدات ورجل مسن بجروح خطرة، اضافة الى اطلاق النار على فلسطيني من مخيم عين الحلوة قرب صيدا بعد قليل من العثور على جثة فلسطيني اخر في مخيم برج الشمالي قرب صورة وهي ممزقة بالرصاص .

ونفذت مناطق بيروت والشمال والبقاع بشقيه الشرقي والغربي وقرى ومدن الجنوب امس اضرابا شاملا استنكارا لاقدام عملاء اسرائيل على قتل الشيخ عبد اللطيف الامين إمام بلدة الصوانة الواقعة في قضاء بنت جبيل .

وكان الشيخ الامين اصيب مساء الأربعاء الماضي برصاص مسلحين تابعين لأجهزة المخابرات الاسرائيلية، لحظة خروجه من منزله في بلدة الصوانة، حيث نقل بعدها الى مستشفى قوات الطوارىء الدولية في بلدة الناقورة واستمرت معالجته خمسة أيام دون ان يفلح الاطباء في انقاذ حياته .

واعتبر السيد نبيه بري زعيم حركة « أمل » ووزير الدولة لشؤون الجنوب ان قتل الشيخ الأمين يؤكد نوايا اسرائيل السيئة التي يمكن ان تحمل لبنان على الانسحاب من محادثات الناقورة «حيث لن يبقى أمامنا من خيار حيال هذه الممارسات المجنونة سوى تنفيذ هذا التهديد».

والمعروف ان قوات الاحتلال والميليشيات العميلة وجهت تهديدات متعددة للشيخ الأمين للكف عن توجيه دعوته لكره الصهاينة ومحاربتهم بشتى الوسائل وكان آخر ما تبلغه قبل مقتله انذارا علنيا من قبل احد الضباط الاسرائيليين .

الطفل اللبناني مصطفى حلوي (في الوسط) يحاول كتابة كلمات ايطالية في اليوم الاول لوجوده في مدرسة ايطالية بروما . وكان مصطفى قد وصل الى ايطاليا للدراسة على نفقة حكومتها بطلب من القوة الايطالية التي كانت تعمل في بيروت والتي اعتبرته «جالب حظ» لها لانها لم تتعرض لاي هجوم انتحاري .

محاصرة بلدتين

وجاء من صيدا ان قوات الاحتلال مواظبة على محاصرة بلدتي الخرايب وأرزية على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي المدينة بعد وقوع اصطدامات عنيفة بينها وبين أهالي البلدتين حيث أصيب ثماني سيدات ورجل برصاص الجنود الصهاينة .

وقال المراسلون المحليون ان الصهاينة اجبروا سكان هاتين القريتين صباح امس على التجمع في الميدان العام واعتقلوا اربعة عشر شخصا منهم في الوقت الذي اقتحمت فيه دورية اخرى مستشفى صيدا عنوة واختطفت الشخص الوحيد الذي اصيب من سكان قرية الخرايب يوم امس الأول .

وذكر هؤلاء ان قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف التابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول هاتين القريتين منعا باتا، حيث تولى سكانهما مداواة الجرحى الذين سقطوا برصاص الصهاينة .

وجاء في التقارير الأمنية الواردة من الجنوب أيضا ان « مجهولين »، يعتقد انهم على علاقة بما يسمى « الحرس الوطني » الذي شكلته وسلحته اسرائيل، اطلقوا صباح امس النار على فلسطيني من سكان مخيم عين الحلوة قرب صيدا وأردوه قتيلا، بعد قليل من الاعلان عن العثور على جثة فلسطيني آخر من سكان مخيم « البرج الشمالي » قرب صور وهي ممزقة بالرصاص أيضا .

هجوم للمقاومة

وفي وقت لاحق اعترف متحدث عسكري صهيوني في القدس المحتلة بتعرض مقر قيادة ما يسمى « جيش لبنان الجنوبي »، في بلدة راشيا الى هجوم اثناء الليل حيث اطلقت باتجاهه مجموعة من القذائف المدفعية والرشقات النارية من اسلحة متوسطة دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي وقعت.

شارون يعترف بتصديقه على قرار مهاجمة صبرا وشاتيلا

نيويورك ـ ر : واجه اريل شارون وزير الحرب الاسرائيلي السابق ! استجوابا قاسيا من هيئة المحلفين في المحكمة التي تنظر في دعواه ضد مجلة «تايم» الامريكية التي يطالبها فيها بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار بسبب مقال نشرته حول دوره في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا علم ١٩٨٢ والذي اعترف بانه وافق عليها .

وقال شارون ان قرار استخدام ميليشيات الكتائب في دخول مخيمي صبرا وشاتيلا اتخذه الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي وان كان قد وافق عليه ، وقال انه تم في حمية القتال حيث كانت القوات الاسرائيلية تواجه مقاومة عنيفة في اندفاعها الى بيروت الغربية .

وانتقد شارون في شهادته التي وصفت بانها مثيرة والتي استغرقت اكثر من ٣ ساعات المقال الذي نشرته «تايم» في فبراير (شباط) ١٩٨٣ وقال انه «شوه سمعته مع كونه ليس اكثر من كذبة » .

وكان المقال قد اتهم شارون الذي يشغل الآن منصب وزير التجارة والصناعة في حكومة شمعون بيريز بالتحريض على ارتكاب المجازر في المخيمين والتي راح ضحيتها اكثر من الف طفل وامرأة ورجل اعزل من الفلسطينيين واعتبرت اسوأ وافظع مجزرة شهدها النصف الثاني من القرن الحالي .

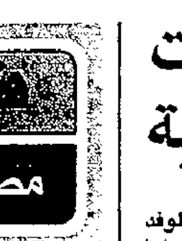
وابلغ شارون هيئة المحلفين ان المقال سبب له ولاسرته اضرارا بالغة وادى الى حملة في انحاء اسرائيل كتب خلالها على الجدران عبارة «شارون قاتل» .

وقال : «ما الذي يمكن ان يحدث ضررا اكبر لرجل من ان يتهم بالقتل او البحث في ضرورة قتل او اغتيال مدنيين .

واكتفى محامو مجلة «تايم» في مذكراتهم السابقة على بدء المحاكمة بقولهم ان شارون رفع الدعوى القضائية في محاولة لتحقيق الرغبة التي تراوده منذ امد طويل بان يحكم اسرائيل .

وتدور القضية حول فقرة في نهاية مقال من ٤ صفحات في المجلة جاء في جزء منها انه تردد ان شارون بحث مع اسرة الجميل ضرورة ان ينتقم الكتائبيون لاغتيال بشير الجميل غير ان تفصيلات المناقشة غير معروفة .

وكان تقرير «لجنة كاهان» عن المذبحة والذي نشر عام ٨٣ ان شارون وعددا من كبار المسؤولين الاسرائيليين مسؤولون بصورة غير مباشرة عن الاحداث التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا وقد ادى التقرير الى استقالة شارون من منصب وزير الحرب .



مصطفى أمين

اخيرا عثرنا على ام الاطفال الثلاثة و. ع. الام الساخطة المهجورة اليائسة. التي نست في محنتها وعذابها ان تكتب اسمها في الخطاب وتذكر عنوانها! وجدناها تقيم في حجرة صغيرة في شقة متواضعة. في حارة ضيقة في شبرا. ومعها بنتان اكبرهما عمرها تسع سنوات وطفل لا يزال رضيعا. تخلى عنها الناس جميعا بقيت امها تعطيها عشرة جنيهات من معاشها الضئيل، والاطفال الثلاثة هم كل اثاث البيت. انها مدينة للطبيب بسبعين جنيها، واقترضت من جيرانها ٢٣٠ جنيها . قرر باب «لست وحدك» لها معاشا قدرة خمسة وعشرون جنيها لمدة عام الى ان تجد عملا، وتلقت خطابا من ن. ر يقول «اعلمي يا سيدتي ان هناك اناسا كثيرين يبحثون عنك. لا تنظري للدنيا بهذا المنظار الاسود. الناس الطيبون موجودون ارسل لك ثلثمائة جنيه! وسوف تسدد الام ديونها بالثلثمائة جنيه».

●●●

كان صاحب محل طرابيش. وكان يعيش في رخاء، ثم الغينا الطربوش، وباع كل ما يمتلك من اثاث وباع المحل الذي كان يدر عليه الربح الوفير، ومرض بالسكر واصبح في السبعين من عمره وعنده اطفال صغار، ولا يمتلك من حطام الدنيا شيئا وقرر باب «لست وحدك» ان يصرف له معاشا شهريا قدره عشرون جنيها لمدة عام .

●●●

وهذا محاسب احترقت شقته. الابواب والشبابيك تفحمت. الحوائط تهدمت. وقد حاول باب «لست وحدك» ان يجد له شقة فلم يجد ، ولهذا قرر ان يعاونه في اصلاح الشقة بمبلغ مائتي جنيه من اعتمادات ليلة القدر .

●●●

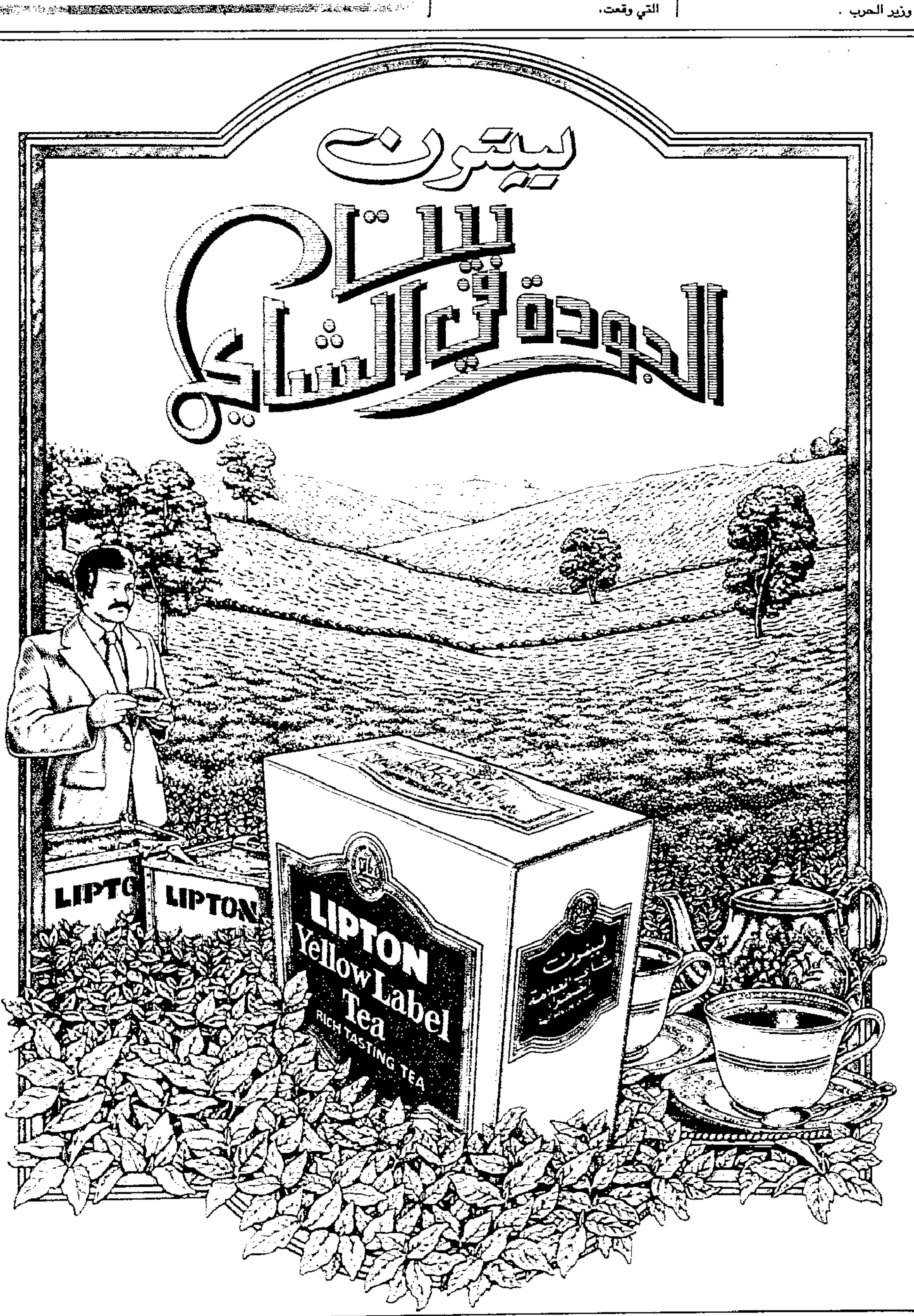
وهذا رجل كان يحارب في القوات المسلحة عمره ٣٥ سنة واصبح فجأة في السبعين من عمره بعد ان وقعت عليه بوابة اصابته بشلل كامل جعله طريح الفراش في المستشفيات طوال ثلاث سنوات ، وخرج الى الدنيا على كرسي متحرك. القدمان مشلولتان. والنصف الاسفل من جسمه مشلول. قرر باب «لست وحدك» ان يساعده مرة اخرى ويعطيه ثلثمائة جنيه لعمل كشك خشبي لبيع الحلوى والسجائر بالفيوم.

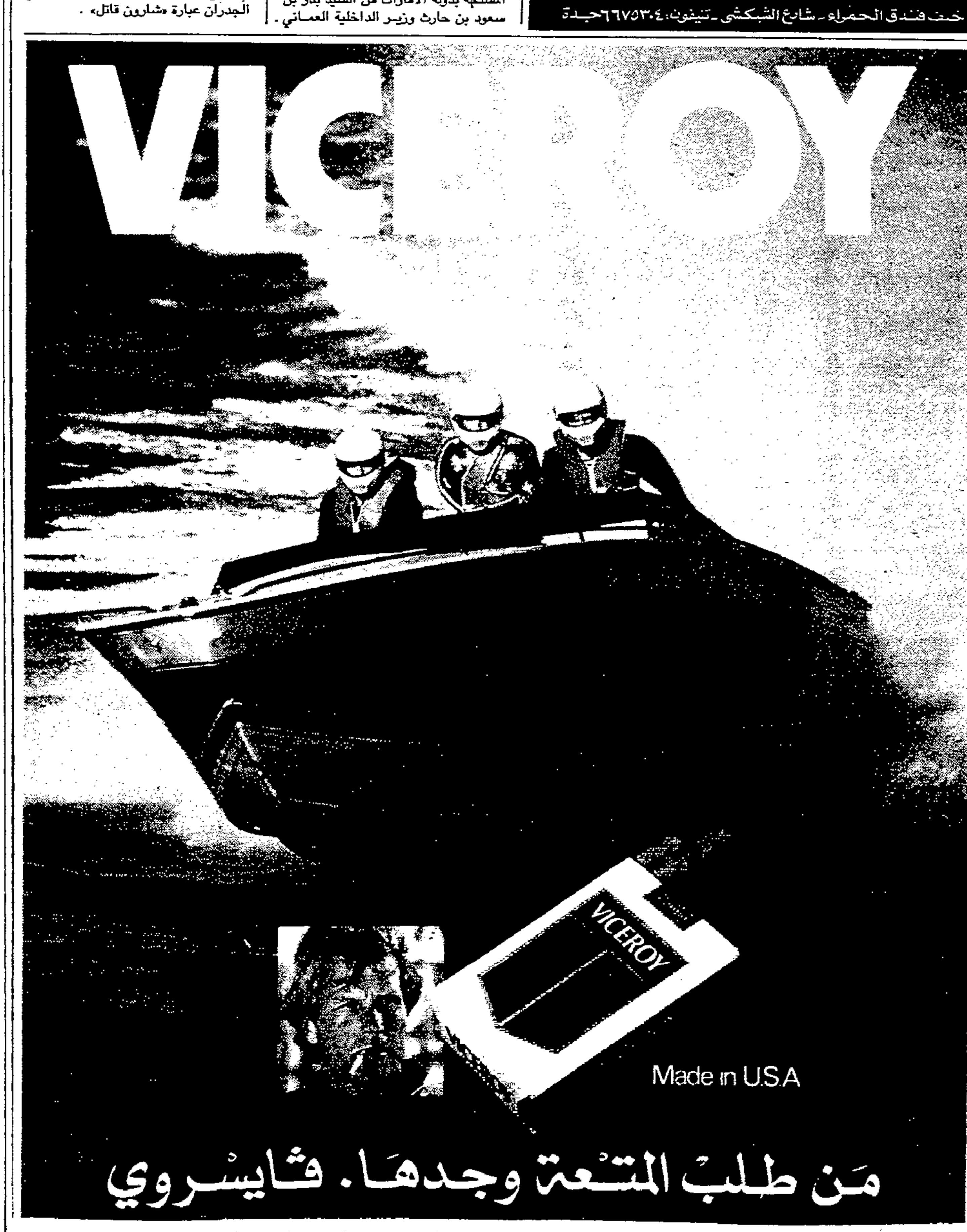
●●●

وهذا مهندس شاب اصيب بمرض سرطان المثانة. اجريت له عمليتان جراحيتان خطيرتان ثم اجريت له عملية اخرى لاستئصال سرطان من مجرى البول. واصبحت نفقات علاجه ترهقه وتجعل حياته مستحيلة. ورأى باب «لست وحدك» ان يقدم له خمسمائة جنيه للمساعدة في مصاريف العلاج.

وهذا رجل من دار السلام حاصرته الامراض ، وعجز عن دفع ايجار بيته عدة شهور وهدده صاحب البيت بالطرد اذا لم يدفع المبلغ كله فورا، وعرف «لست وحدك» ان المبالغ المتأخرة عليه لصاحب البيت بلغت مائة وخمسين جنيها ورأى «لست وحدك» ان يسدد المبلغ المتأخر كله.

باب «لست وحدك» يتمنى لو فعل اكثر مما يفعل الف مرة! يتمنى ان يمد يده الى كل انسان في محنة او ضيق او ازمة. وهو يفعل ما يستطيع ان يفعله في حدود امكانياته. ولولا ان الدنيا مليئة بالناس الطيبين لما استطاع ان يفعل شيئا .





أبا الخيل يفتتح اجتماعات اللجنة السعودية الصينية
إزدهار العلاقات التجارية والمشاريع المشتركة للبلدين

الرياض ـ واس : بدات صباح امس في الرياض اجتماعات اللجنة السعودية ـ الصينية المشتركة في دورتها الثامنة برئاسة محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ، ولي ته هو وزير الشؤون الاقتصادية الصيني . وسيتم خلال هذه الاجتماعات تقييم الانجازات التي تمت خلال السنوات العشر الماضية من عمر اللجنة .

وقد القى ابا الخيل كلمة في بداية الاجتماعات رحب فيها بالوزير الصيني والوفد المرافق وقال ان هذه اللجنة المشتركة تعتبر بحق نموذجا يجب ان يحتذى في التعاون الثنائي المستمر بين مختلف البلدان ، كما انها مثال ممتاز للفوائد التي يمكن ان تعود على البلدان النامية عندما تتضافر في جهودها ومواردها .

ابعاد التعاون بين البلدين

وذكر ابا الخيل ان هناك العديد من الابعاد المختلفة للتعاون السائد بين البلدين مشيرا الى ان ابرزها واهمها هو التجارة الثنائية ، اذ ان المملكة تاتي في المرتبة الثالثة ضمن قائمة شركاء الصين التجاريين .

واوضح ان قيمة الواردات السعودية من الصين زادت من ٣٤,٩ مليون دولار فقط في عام ١٩٧٣م الى ٨٤٩,٣ مليون دولار في عام ١٩٨٢م ثم الى ما يزيد عن ٩٣٩,٤ مليون دولار في عام ١٩٨٣م مشيرا الى ان الواردات الرئيسية تشتمل على المنسوجات والاجهزة الكهربائية والمصنوعات الخشبية والمعادن .

كما اكد ان المملكة اصبحت اهم الاسواق الصينية الخارجية بالنسبة للحديد والصلب اذ تمثل ١٦٪ من كافة مبيعات الصين في هذا المجال .

وقال الوزير السعودي ان الصين تعتبر سوقا تصديرية هامة بالنسبة للمملكة اذ ان قيمة الصادرات السعودية للصين ازدادت من ٤٢,٥ مليون دولار في عام ١٩٧٣م الى ١,٩٧ بليون دولار في عام ١٩٨٢م مشيرا الى انه في عام ١٩٨٣م بلغ مجمل الواردات الصينية من المملكة ١,٩٣ بليون دولار .

وتوقع حدوث زيادة ثابتة في صادرات المملكة للصين مستقبلا وذلك عندما تستكمل الصناعات الاساسية في الجبيل وينبع . واشار الى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا تقتصر على مجرد التجارة اذ ان هناك اواصر المشاركة الفريدة حيث يستخدم كل من البلدين الذي تحت تصرفه من موارد وامكانات وخبرات فنية لمساعدة البلد الاخر على تنفيذ برامجه الانمائية .

● المشاركة في التنمية :

واوضح ان المملكة تقوم بالمشاركة في تمويل بعض مشاريع التنمية في جمهورية الصين، كالقرض الذي قدمه الصندوق السعودي للتنمية مؤخرا للمساعدة في تمويل شبكة النقل في تايبيه مشيرا الى ان الصندوق شارك في تمويل العديد من المشاريع في مجالات الطرق ومحطات الطاقة والمواصلات السلكية واللاسلكية في الصين .

وقال محمد ابا الخيل ان الصين قدمت للمملكة العديد من الخبرات الفنية القيمة في مجال الزراعة والرعاية الصحية وبرنامج كهربة الريف .

كما اشار الى التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا والمواصلات والبرق والبريد والهاتف بالاضافة الى المشروعات المشتركة التي من ابرزها شركة الاسمدة في الجبيل التي دخلت حيز الانتاج الفعلي مؤخرا .

● كلمة الوفد الصيني :

كما القى الوزير الصيني كلمة شكر فيها المسؤولين في المملكة على حسن الضيافة والاستقبال ، وقال ان الصين تحتفظ بصداقة قوية ومتينة مع المملكة . واكد ان الجهود المشتركة بين البلدين نحو رفع درجة التعاون الاقتصادي والتكنولوجي سوف تعزز العلاقات الودية والروابط الراسخة بين المملكة وجمهورية الصين الوطنية .

وقال وزير الشؤون الاقتصادية الصيني ان بلاده على استعداد لتزويد المملكة بكل ما تستطيع تقديمه في تنفيذ خططها التنموية كما اعرب عن امله في ان تكلل جهود هذه اللجنة بالنجاح والذي سوف يؤدي الى مزيد من التعاون والصداقة بين البلدين .

وقد اشار ابا الخيل في تصريح صحفي عقب الاجتماعات الى ان الوزير الصيني ابلغه بأن بلاده ترغب في تشجيع القطاع الخاص بها لانشاء شركات صناعية مع شركاء من المملكة لاقامة مشاريع صناعية في المملكة وخاصة في الصناعات الثانوية التي ستقوم في الجبيل وينبع والتي ستستخدم المواد التي تنتجها شركة الصناعات الاساسية (سابك) لانتاج مواد جديدة اخرى مثل البلاستيك وغيرها .

● لقاء بوزير المواصلات :

وقد اجتمع حسين منصوري وزير المواصلات قبل ظهر امس مع الوزير الصيني بحضور الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودي .

وصرح وزير المواصلات بأنه تم استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مجال النقل والمواصلات واشار الى ان الوزير الصيني عبر عن رغبته في دعم هذا التعاون بحيث يحقق الاهداف المرجوة منه .

كما اعرب الوزير الصيني عن اعجابه وتقديره للتقدم الكبير الذي حققته المملكة في كافة المجالات وقال ان الصورة الرائعة التي شاهدها عن المملكة قد فاقت كل تصور كما عبر عن اعجابه بشبكة الطرق الحديثة التي انشأتها المملكة والتي نفذت وفقا لاحدث المواصفات والمقاييس الدولية .

مبارك يطلب الاهتمام بالتصدير وتوفير الاستقرار للسوق المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا امس مع السيد كمال حسن علي رئيس الحكومة المصرية ووزراء التخطيط والمالية والاقتصاد والصناعة والزراعة والتموين والبترول والكهرباء والاعلام في الحكومة المصرية والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية .

وحضر الاجتماع ايضا الدكتور خليل نائب رئيس الحزب الوطني الحاكم بمصر للشؤون الخارجية والدكتور سلطان ابو علي نائب رئيس هيئة الاستثمار ومحافظ البنك المركزي ونائبه .

وعقب الاجتماع صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بان الرئيس مبارك بحث في الاجتماع تقريرا حول سياسة الاستيراد والتصدير في مصر بهدف تحقيق مزيد من الاستقرار للسوق المصري . وتحقيق التوازن بين العرض والطلب بالنسبة للعملات الحرة وفي الوقت نفسه العمل على تحقيق حماية الانتاج المحلي في مصر واهمية ان يتناسب الاستيراد مع الاحتياجات الحقيقية كما ونوعا وان يتناسب ذلك مع خطة التنمية دون التأثير على وفرة مستلزمات الانتاج والاحتياجات الاساسية للسوق بالنسبة للقطاعين العام والخاص .

واضاف صفوت الشريف في تصريحاته ان مبارك أكد على اهمية ممارسة البنك المركزي المصري لدوره طبقا للقانون وان يمارس هذه السلطات التي حددت لتحقيق الاستقرار والانضباط والرقابة .

وفي هذا المجال اصدر مبارك عدة توجيهات اهمها ان يكون هناك جدول زمني بالنسبة لمشروعات انتاج الاسمنت طبقا لما هو وارد بخطة التنمية في مصر سواء بالنسبة للمصانع الجديدة او الوصول الى كامل الطاقة الانتاجية بالنسبة للمصانع القائمة والتي بدأت الانتاج الى جانب متابعة سياسة التصنيع بالنسبة لحديد التسليح وطاقاته الانتاجية الحالية والاحتياجات المستقبلية .

وطالب مبارك بأن يكون هناك برنامج زمني متكامل لخطة التصدير يهدف الى زيادة الصادرات المصرية للاسواق الخارجية على ان تشترك في هذا الجدول وتلتزم به وزارات الاقتصاد والتخطيط والزراعة والصناعة وان ترتبط زيادة الانتاج الزراعي والصناعي بتحديد نسب تخصص للتصدير للخارج .

واوصى مبارك بان يكون الاثاث الموضوع في سفارات ومتطلبات مصر بالدول الخارجية من الانتاج المصري .

الامير سلطان يرأس اجتماع مجلس ادارة القوى العاملة

الرياض ـ واس : يترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة القوى العاملة بمكتبه بالوزارة مساء يوم السبت القادم اجتماع مجلس ادارة القوى العاملة .

وسيحضر الاجتماع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ، والامير تركي الفيصل ، وحسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي، وهشام ناظر وزير التخطيط ومحمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ، والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ومحمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية وتركي السديري رئيس ديوان الخدمة المدنية وعبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وعبد الوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

صرح بذلك الدكتور حسين منصور امين عام مجلس القوى العاملة وقال ان الاجتماع سيناقش بعض الامور المتعلقة بتطوير وتنمية القوى العاملة والموارد البشرية في المملكة ودراسة الحوافز التشجيعية الخاصة بتطوير القوى العاملة .

البنك الاسلامي للتنمية يمول عمليات استيراد لليمن الديمقراطي

جدة ـ واس : وقعت امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة ثلاث اتفاقيات تجارة خارجية لاستيراد نفط خام واسمنت وحديد وخشب لصالح جمهورية اليمن الديمقراطية بمبلغ اجمالي قدره ٣١ مليونا و٤٢٠ الف دولار امريكي .

وتمول الاتفاقية الاولى استيراد نفط خام من دولة عضو بالبنك بمبلغ ٢٣ مليونا و٣٠٠ الف دولار امريكي والثانية استيراد اسمنت وحديد بمبلغ ٥ ملايين و٤١٠ الف دولار في حين تمول الاتفاقية الثالثة استيراد خشب من ماليزيا بمليونين و٧١٠ الف دولار .

وزير الزراعة اليمني يجتمع مع القائم بالاعمال السعودي

صنعاء ـ واس : اجتمع امس الدكتور احمد الهمداني وزير الزراعة والثروة السمكية بالجمهورية العربية اليمنية مع عبد العزيز فتحي القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في صنعاء ، وبحثا علاقات التعاون الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات الزراعية وسبل تدعيمها . كما تم بحث ترتيبات قيام وفد فني زراعي من اليمن بزيارة للسعودية للاطلاع على تجربتها في المجال الزراعي والاستفادة منها .



الرئيس الامريكي ريجان يضع نظارته ليلقي نظرة على مجموعة من الصور لضحايا القحط والمجاعة في اثيوبيا يعرضها عليه بيتر مكفرسون رئيس هيئة التنمية الدولية .

الهيئة العربية للاستثمار تقيم مشروعات للالبان بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادرجت المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية ٣ مشروعات لانتاج الالبان في السودان ضمن مشاريع الامن الغذائي العربي حيث تمت دراسات الجدوى بالنسبة لمشروعين هما انتاج الالبان في مشروع الرهد الزراعي واقامة وحدات لانتاج الالبان والدواجن في الاقليم الشمالي بالسودان.

وكانت الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي قد اقامت معملا للالبان الطازجة في الخرطوم برأس مال قدره ٤٠ مليون من الجنيهات لغرض انتاج ٤٥ الف طن من الالبان ومستخرجاتها، ويساهم في هذا المشروع بجانب الهيئة العربية: بنك الخرطوم ـ السعودية ـ الكويت ـ العراق والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية وقد بدأ المشروع اولى مراحل انتاجه في فبراير (شباط) الماضي بطاقة قدرها ٦٥ طنا من الالبان بنسبة ١٪ دسم يوميا .

من جانب آخر فان شركة الخرطوم لمنتجات الالبان المحدودة تساهم في عملية امداد العاصمة القومية بالالبان المبسترة وهذه الشركة قامت على انقاض معمل البان (حلة كوكو) .. كما ان هذه الشركة تنتج البان بنسبة ٣٪ دسم من الالبان المجففة (الفاو) التي تمد بها المنظمة العالمية للاغذية والزراعة حيث تقدم المنظمة الالبان المجففة بجانب الزبد دون مقابل الى الحكومة السودانية ويهدف هذا المشروع للحصول على عائد مالي قدره ٢٥ مليون جنيه خلال السنوات الخمس المقبلة عن طريق (محلول) اللبن الجاف في الخرطوم .

وكانت ازمة الالبان التي عمت السودان خلال الاشهر الاخيرة قد نشأت نتيجة شح الامطار في فصل الخريف مما ادى الى هلاك اعداد كبيرة من الماشية والابقار وتأثرها بعدم توفر الكلأ والاعلاف .

بالاضافة الى ان الاقاليم ذات الابقار كانت لا تعتمد على الالبان المجففة وانما الطازج منها واحتياج هذه المناطق الرعوية الى الالبان المجففة هو الذي ادى الى ذلك النقص الواضح في الالبان المعلبة ، بل ان اقليم دارفور الذي اجتاحته المجاعة اخيرا قد شهد اول مصنع لتجفيف الالبان في السودان الا ان المصنع توقف عن انتاج اللبن المجفف قبل اعوام بسبب عدم توفر الالبان في المنطقة.

وقد انفرجت ضائقة الالبان المجففة في السودان مؤخرا بعد وصول كميات وافرة من الالبان المستوردة تقدر بـ ٦٦ ثم ٢٨ الف كرتونة وفي خلال النصف الثاني منه نحو ٩٣ الف كرتونة لتكفي حاجة البلاد للنصف الاول من العام المقبل.

الأسواق المالية

تقدم بطيء لأسعار الدولار وسط هدوء في المعاملات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمر الدولار الامريكي في التقدم المحدود خلال معاملات امس . وفي الوقت الذي مالت فيه المعاملات الى الهدوء فلن احدا من المتعاملين لا يتوقع تغيرات قوية في معدلات التبادل بين العملات في اليومين القادمين بسبب عطلة البنوك الألمانية اليوم الاربعاء وعطلة البنوك الامريكية غدا الخميس .

وما تزال اسعار الفائدة الامريكية ، والدور الذي يلعبه البنك المركزي الألماني في التدخل في السوق من يوم لآخر هما العاملان المتعارضان اللذان يلعبان دورا جوهريا في تحديد اتجاه الاسعار في السوق كل يوم .

● في لندن واصل الجنيه الاسترليني انخفاضه مقابل الدولار الامريكي ، حيث هبط للمرة الاولى خلال اسبوعين الى اقل من ١,٢٥ دولار وسجل بالامس ١,٢٤٧٦ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١,٢٥ .

● في فرانكفورت بلغت قيمة الدولار ٢,٩٨٨٠ مارك الماني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٢,٩٨٨٥ .

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الاخرى كالتالي :

ـ ٢٤٣,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٣,٢٠

ـ ٢,٤٧١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٢٢٥

ـ ٣,٣٧٠٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٣٧٠٠

ـ ٩,١٨١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,١٣٠٠

ـ ١٨٥٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٤٨ .

اسعار الذهب منخفضة

في اسعار السبائك والمعادن النفيسة استمر الذهب في التعرض لانخفاض من الاسعار تحت معدل ٣٤٥ دولارا للاونصة ، حيث بلغ سعر الاساس في زيوريخ ٣٤٢,٥٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٤٥ دولارا .

● وفي لندن كانت الاسعار منخفضة كذلك ، الا انها تحسنت الى ٣٤٢,٦٥ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٤٢ دولارا .

وكان سعر الاقفال في هونج كونج قد بلغ امس ٣٤٣,٥ دولار للاونصة اقل بحوالي ١,١٨ دولار عن سعر اقفال امس الاول .

كذلك انخفضت اسعار الفضة حيث سجلت في لندن ٧,٥١ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٧,٦٥ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٤٩	٤,٤٥٥٠
مارك الماني	١,١٩٧٥	١,١٩٢٦
فرنك سويسري	١,٤٤٨٠	١,٤٤٤٠
فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٠	٠,٣٨٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٥	٠,٠٠١٩٣٣
ين ياباني	٠,٠١٤٧٠	٠,٠١٤٦٨
جلدر هولندي	١,٠٦٢٥	١,٠٥٧٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٦٥	١,٦٥٦٥
دولار كندي	٢,٧٦	٢,٧١١٠
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧٢٥	٠,١٧٢٥
كرون سويدي	٠,٤١٨١	٠,٤١٨١
كرون نرويجي	٠,٤١٢٠	٠,٤١٢٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٢٥	٠,٣٣٢٥
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٠٢١٣٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٥٠	٠,٠٥٩٤٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٣٤
روبيه هندي	٠,٢٤٤٠	٠,٢٩٦٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤١	٠,١٢٤١
روبية باكستانية	٠,٢٤٣٥	٠,٢٤٢٥
دينار كويتي	١١,٨٢	١١,٨١٨٥
دينار تونسي	٤,٢٨	٤,٣٣٢٥
دينار عراقي	٣,٠٨	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٨٨
ليره لبنانيه	٠,٤٢٢٥	٠,٤٦٦٧
ليرة سوريه	٠,٣٨٩٠	٠,٤٤٦٠
درهم اماراتي	٠,٩٧	٠,٩٦٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٤٠	٠,٣٨٨٢
ريال يمني	٠,٥٩	٠,٦٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٥	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٨,٩٩	٨,٩٠٩٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩١٠٠	٣٩٢٧٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦١٠	٤٥٨٠
اونصه ذهب	١٢٢٤	١٢٢٢
(كيلو) الفضه	٩٥٠	٨٦٠
الاونصه	٣٥	٣٠

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

بروتوكول تجاري بين مصر والعراق قيمته ١٥٠ مليون دولار

القاهرة ـ واس : يقوم السيد حسن علي وزير التجارة العراقي بزيارة لمصر في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي تستغرق ٤ ايام يوقع خلالها على بروتوكول للتعاون التجاري بين مصر والعراق تبلغ قيمته ١٥٠ مليون دولار ويشمل تصدير مصر لغزل القطن والاقمشة والملابس والاحذية واطارات السيارات .

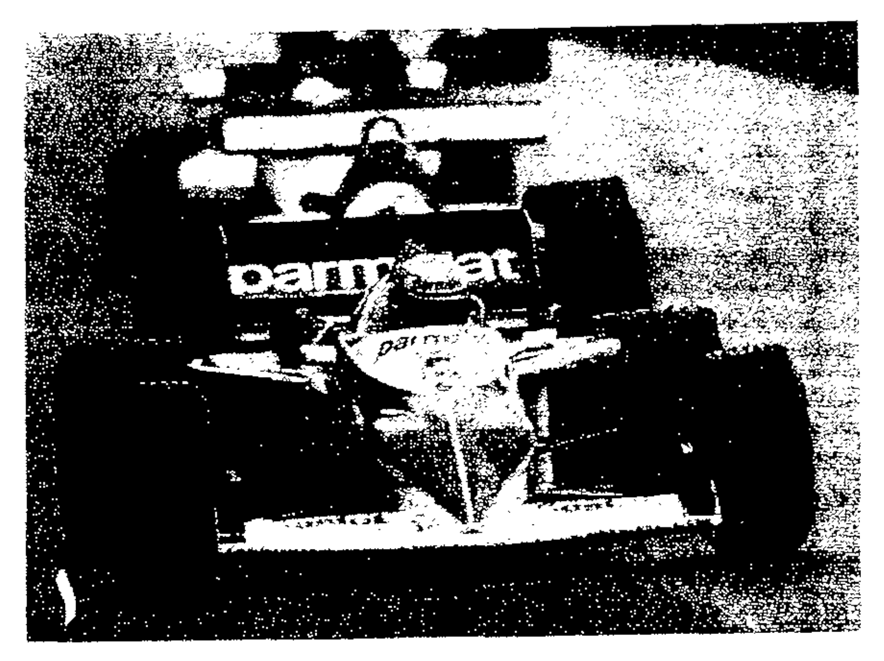
كما يجري مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول سبل زيادة التبادل بين البلدين في مجال صيد الاسماك والنقل البحري .

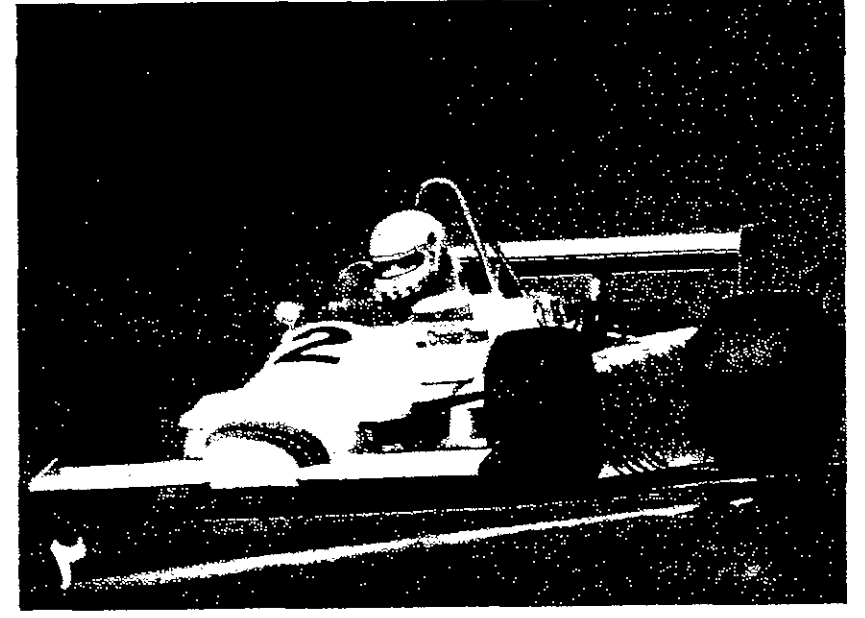
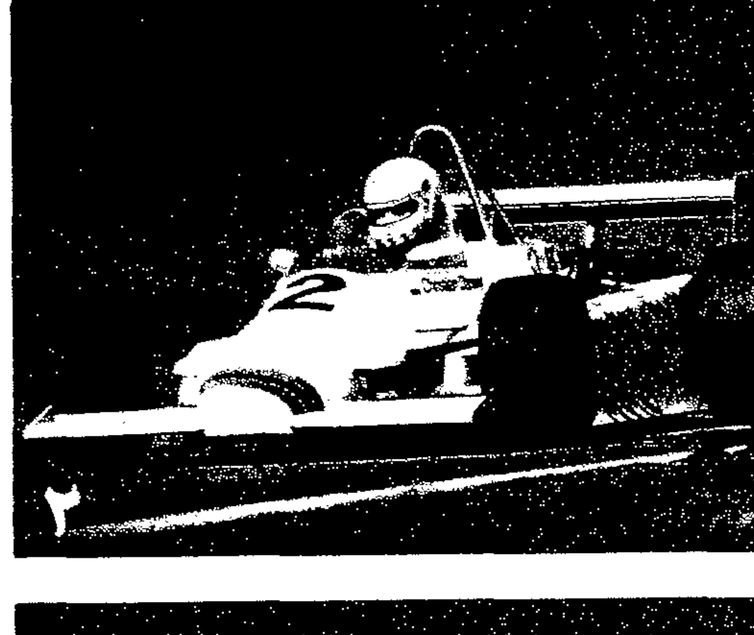
٢٠ مليون دولار للمغرب من البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ واس : تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل تجارة خارجية لاستيراد نفط خام بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي لصالح المملكة المغربية .

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي وعن المغرب سفيرها لدى المملكة الدكتور زين العابدين العلوي .

إذا تعلق السؤال بالرياضية الحقيقية في السيارات الإستثنائية .. فالجواب حتماً ينفرد في بي إم دبليو BMW .












اشباعا لاصعب مطالب الصفوة من السائقين ينبغي على السيارة الرياضية أن تكون الاكثر سرعة ورشاقة ، فعليها وقبل كل شيء ان تكون مزودة بافضل سبل السلامة اللازمة .

عند التمعن بالنظر في مزايا السيارات الرياضية ومقارنة خواص كل منها على حدة ، نجد بأن مزايا سيارات بي. ام. دبليو BMW الرياضية لا تضارع ابدا . وذلك لان بي. ام. دبليو BMW ـ بعكس السيارات الاخرى ـ مزجت وباتساق بين خواصها التقليدية وتاريخ حاضرها الحافل بالنجاح في ميدان السباق .

ولعل اوضح مثال لذلك هو انتصارها الاخير الذي جاء مضفيا بعدا جديدا على تاريخ انتصاراتها التي ترجع لعقود عدة . فإن تربع نيلسون بيكيت في القمة في العام الماضي في بطولة العالم لسباق الفورميلا ـ ١ ما هو الا دليل آخر على مدى فاعلية محركات بي. ام. دبليو BMW التوربينية ذات الاربعة سلندرات وتقدمها التكنولوجي المذهل .

ومع ذلك ، فإن أهمية هذا النجاح الساحق لا يكمن فقط في كونه برهانا مقنعا بأن محركات بي. ام. دبليو BMW تتمتع بالقدرة الفائقة على تحمل اشق الظروف ، بل في الحقيقة التي تظهر بأن تصميمها الاساسي لمحركات الفورميلا ـ ١ جاء مطابقا في تفوقه على كل محركات بي. ام. دبليو BMW ذات الاربعة سلندرات والتي يتمتع بها كل سائقي سيارات بي. ام. دبليو BMW من الفئة الثالثة . والفريد في ذلك بأن هذه المحركات والتي لم يتم تصميمها أساسا بغرض الرياضة اثبتت بأنها فعلا الاكثر نجاحا في هذا المجال .

كما وان اليكترونيات المحرك ، والتي كانت سباقة في ظهورها في سباق الفورميلا ـ ١ لبطولة العالم جاءت بعد تجارب سنين عدة خاضتها بي. ام. دبليو BMW عند انتاجها لسياراتها الكبيرة من الفئة السادسة والسابعة .

وهذا ما يلقي ضوء اكثر على العلاقة الوطيدة بين مضمار السباق وخط الانتاج لدى بي. ام دبليو BMW . فالذكاء التكنولوجي المتطور الذي تتصف به محركاتنا والتي يتحكم في آليتها الكمبيوتر له تأثير بالغ ـ كما في محركات الفورميلا ـ ١ ـ على محركات موديلات بي. ام. دبليو BMW العادية ، ليس فقط من حيث الاداء المتفوق والتطور الفعال بل في كل شكل من أشكال الاعتمادية والمتانة لضمان العمر الطويل .

وحتى عندما يتعلق الامر بمفهوم السلامة تجد تلك العلاقة اكثر وضوحا ، لأن في مجال السياقة الرياضية كما في السياقة العادية تظل فلسفة بي. ام. دبليو BMW نفسها ـ جودة السيارة لا تقاس بمدى سرعتها ، بل وقبل كل شيء بمستوى سلامتها . لذا فانك تجد نظام (ABS) لمنع كبح العجلات عند استخدام الفرامل موجودا بكل سيارات بي. ام. دبليو BMW لضمان التوقف المأمون والتحكم التام في كل الاوقات ـ وحتى في احرج المواقف اثناء السباق وما كل هذا الا القليل من الامثلة العديدة التي تثبت بأن سيارات بي. ام. دبليو BMW تختلف اساسا عن نظيراتها التي تسمي نفسها بالرياضية . فتحت غطاء محرك كل سيارة بي. ام. دبليو BMW تكمن التكنولوجيا اللازمة لخلق السيارة المثلى ، والتي ينتفع منها كل سائقي بي. ام. دبليو BMW .

سيارات بي. ام. دبليو BMW لا تعتمد في أدائها على مدى سرعتها فقط ، بل وايضا على الاتساق الشامل لكل وحداتها ، بذلك تقدم سيارة رياضية يغلب على ادائها طابع ديناميكي متفوق : سيارات بي. ام. دبليو BMW صممت بهدف ان تكون السيارة الافضل ، والاكثر سلامة واعتمادية .

ولعل هذا هو السبب الذي يجعل المزيد من السائقين يفضلون بي. ام. دبليو BMW وخاصة المحترفين منهم ، فهم يدركون بأن مفهوم السيارة الرياضية الاصيلة لا يعتمد على مظهرها أو على زيادة او نقصان عدد وحدات القوة فيها .

فالسيارة دوما مرآة تعكس شخصية سائقها ، وخاصة ان كانت السيارة بي. ام. دبليو BMW . ومن منا على استعداد للتردد في شراء سيارة تعكس نية قائدها في التفوق والتطلع الى الافضل ؟ فالسؤال المتبقي حينئذ هو لأية درجة تود لسيارتك الرياضية ان تكون استثنائية . وللاجابة على هذا السؤال سيساعدك وكيل بي. ام. دبليو BMW . جرب قيادة احدى سيارات بي. ام. دبليو BMW واكتشف بنفسك كيف للسيارة ان تمزج الاداء الرفيع والاعتمادية بجودة وسلامة لا تقارنان .

اتصل بوكيل بي. ام. دبليو BMW اليوم ، فلديه كتيب تجد فيه كل ما يلزمك معرفته عن سياراتنا .

١ ـ نيلسون بيكيت في طريقه الى القمة في سباق الفورميلا ـ ١ لبطولة العالم في سيارته الـ بي. ام. دبليو BMW البرابهام ذات المحرك التوربيني بأربعة سلندرات والتي تصل قوته الى ٨٠٠ قوة حصان .

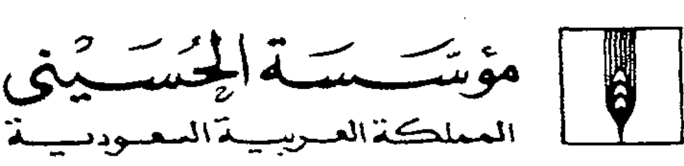
٢ ـ سبع بطولات اوروبية في ١٠ سنوات للمحرك ذي الاربعة سلندرات في سباق الفورميلا ـ ٢ .

٣ ـ اسطورة في عصرنا . ان سيارة بي. ام. دبليو BMW M1 من المجموعة الخامسة . ذات ٨٠٠ قوة حصان والمحرك التوربيني بستة سلندرات . تم تطويرها الى ٢٥٢ قوة حصان .

٤ ـ الاداء الرفيع مع اصغر الحجم . سيارات بي. ام. دبليو BMW 323i بستة سلندرات . وحاقن وقود اليكتروني بـ ١٥٠ قوة حصان

٥ ـ القمة في السيارات الرياضية من سلسلة بي. ام. دبليو BMW . سيارة بي ام دبليو BMW M 635 CSi الكوبيه . ستة سلندرات ، ٢٨٦ قوة حصان واليكترونيات المحرك الرقمية .

٦ ـ الاداء الافضل مع سيارات بي. ام دبليو BMW الإستثنائية 745i بستة سلندرات بمحرك توربيني تصل قوته الى ٢٥٢ قوة حصان .



جدة : ص. ب ٨٥١ ، جدة ـ ٢١٤٢١
تليفون : ٦٣١٠٧٧١ / ٦٣١٠٧٧٢ / ٦٣١١٣٦٠ (٠٢) ـ تلكس : ٤٠٢١٦٠ أهكويب إس.ج
المدينة المنورة : ص. ب ١١٠٤
تليفون : ٨٢٤٤٩٦٤ / ٨٢٤٤٧٢٤ (٠٤) ـ تلكس : ٤٧٠١٤١ حسيني إس.ج
الرياض : ص. ب ١٠٢٧١ و ١٠٢٦٠
تليفون : ٤٦٤٧٦٣٨ / ٤٦٥٩٩٣٠ (٠١) ـ تلكس : ٢٠٤٧٧٥ أهكو إس.ج
الخبر : ص. ب ٤٣١ ، الثقبة ، المنطقة الشرقية
تليفون : ٨٥٧٢٦٢٩ / ٨٥٧٢٦٣٣ / ٨٥٧٢٦٣٧ (٠٣) ـ تلكس : ٦٠٢٦٥٧ أهكوب إس.ج

إكتشف بنفسك مسبقاً كل ما يلزمك معرفته عن السيارات الرياضية الحقيقية .

كوبون

للمزيد من المعلومات ارسل الاستمارة بريديا إلى وكيل بي إم دبليو B.M.W ليبعث اليك بكتيب فيه معلومات شاملة عن السيارات الرياضية .

الاسم ____________________

الشركة ____________________

العنوان ____________________

رقم التليفون ____________________



BMW-7930

المجاهدون يسقطون طائرتي هليكوبتر ويقتلون جنرالاً سوفياتياً في أفغانستان

نيودلهي – اسلام اباد – وكالات الانباء : استطاع المجاهدون الافغان العاملون قرب العاصمة كابول قتل جنرال سوفياتي . يعتبر احد اكبر القادة السوفيات الموجودين في افغانستان .

وقال مصدر ديبلوماسي غربي في نيودلهي ان المجاهدين قتلوا الجنرال بعد ان اسقطوا طائرة هليكوبتر كان على متنها بين كوست وكابول في ١٢ الشهر الجاري .

واضاف المصدر يقول ان المجاهدين الافغان الذين يناضلون ضد نظام الحكم القائم في كابول اسقطوا طائرتي هليكوبتر في هذه المنطقة وكانت احداها تقل الجنرال كراسكين .

والجنرال كراسكين هو قائد قاعدة كوست اشور السوفياتية في اقليم وارداك .

كما اسقط المجاهدون ست طائرات مقاتلة وهليكوبتر سوفياتية بالقرب من العاصمة الافغانية في الفترة من العاشر الى الثاني عشر من الشهر الجاري .

وذكرت المصادر الديبلوماسية الغربية في اسلام اباد ان المجاهدين تمكنوا من اسقاط الطائرات بواسطة صواريخ سام .

وقالت ان المجاهدين شنوا هجوما جريئا بنيران الصواريخ ومدافع الهاون والمدافع الرشاشة على مطار جلال اباد في الخامس من الشهر الحالي مما ادى الى تدمير عدد من الطائرات الجاثمة على ارض المطار .

واشارت المصادر الديبلوماسية الى ان محطة التلفزيون في كابول تعرضت لهجوم المجاهدين بالصواريخ ومدافع الهاون في الرابع عشر من الشهر الجاري غير انه لم تتوفر اية تفاصيل عن حجم الاضرار .

وقالت ان خمسة واربعين جنديا من قوات النظام الافغاني العميل للسوفيات فروا من قيادة الفرقة الثامنة قرب كابول في اوائل الشهر الحالي .

على صعيد اخر صرح متحدث باسم «حركة الجمعية الاسلامية» وهي منظمة للمجاهدين الافغان يراسها البروفسور برهان الدين رباني لوكالة «فرانس بريس» امس «بان ٣٠ عميلا افغانيا من الموالين للسوفيات تسللوا داخل الجمعية الاسلامية في منطقة بلخ شمالي افغانستان قد اكتشف امرهم منذ سنة ١٩٨٠» تاريخ بدء النضال المسلح ضد نظام كابول .

واضاف المتحدث ان «السوفيات يستخدمون جنودا حكوميين يقومون بارسالهم الى الحقول على انهم من الهاربين من الجيش بيد أن كشف هذه العناصر المتسللة يتم بفضل شبكة المخبرين الذين يعملون لدى حركات المجاهدين في القرى الافغانية وبفضل المتعاطفين مع المقاومة الذين يعملون داخل الاجهزة السرية للجيش الافغاني» .

وصرح المتحدث خليل الله خان مساعد مسؤول قطاع بلخ – اقليم مزار الشريف – ان التسللات السوفياتية في منطقته اقل من المناطق الاخرى وذلك بسبب الحصار الذي اقامته حركته حول هذه المنطقة الواقعة على الحدود مع الاتحاد السوفياتي .

ويقول المسؤول «ان الجمعية نجحت في توزيع اربعة الاف من «بطاقات الحزب» على المسلمين السوفيات في ترمز وهي مدينة سوفياتية على الحدود السوفياتية الافغانية» .

ويقوم خليل الله خان يرافقه علام خان المسؤول العسكري لهذا القطاع بجولة في اوروبا الغربية بهدف «توجيه انظار الرأي العام الاوروبي الى نضال الشعب الافغاني ولجمع الاموال لشراء الاسلحة للمجاهدين ولتلبية ودعم احتياجات السكان حتى لا ينضمون الى الجانب الشيوعي» .

غاندي يتهم «جهات اجنبية» بالاشتراك في اغتيال والدته

نيودلهي – ر : قال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند لاول مرة ان الجانيين اللذين اغتالا والدته لم يعملا بمفردهما ولكن ضمن مؤامرة على الهند .

وترك بيانه الصريح امس الأول سؤالا دون اجابة عن من هم وراء المؤامرة وهل هي الحركة المتطرفة للسيخ في الهند او متطرفون في الخارج او دول اجنبية استخدمت المتطرفين لتنفيذ اغراضها ؟

وكانت الصحف الهندية منذ اغتيال السيدة انديرا غاندي على يد اثنين من حرسها الخاص من السيخ قبل ٢٠ يوما تربط بين الجانيين وبين المتطرفين سواء في الداخل او الخارج الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ في ولاية البنجاب المتاخمة لباكستان .

غير ان تصريحات رئيس الوزراء في اجتماع حاشد حضره ١٠٠,٠٠٠ شخص في العاصمة بان القوى الدولية حاولت زعزعة استقرار الهند اثارت تساؤلات بشأن دوافع اعمق .

وكانت السيدة غاندي في الاسابيع السابقة لاغتيالها تلمح الى ان هناك «يدا أجنبية» لم تحددها وراء ازمة السيخ .

ويعتقد معظم الهنود ان السيدة غاندي كانت تشير الى باكستان التي خاضت ثلاث حروب مع الهند منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ .

وبعد ساعات من البيان الذي القاه غاندي استدعي السفير الباكستاني الى وزارة الخارجية الهندية ليتسلم احتجاجا على ما قالت نيودلهي انه تشجيع اسلام اباد لمتطرفين من السيخ زاروها الاسبوع الماضي .

وقالت صحف هندية ان زعزعة الاستقرار في ولاية البنجاب ووجود طابور خامس من المتطرفين السيخ خلف الخطوط الهندية من المصالح الاستراتيجية لباكستان .

ونفت باكستان بشدة انها متورطة مع المتطرفين وقالت انها تأمل في عهد جديد يسوده السلام والتعاون مع الهند في ظل غاندي .

اجراءات مشددة بالنمسا بعد مصرع ديبلوماسي تركي

فيينا – ر : عزز البوليس النمساوي اجراءات الامن امس وشن حملة مطاردة ضخمة بعد مقتل ديبلوماسي تركي في وسط فيينا واعلان منظمة ارمنية متطرفة مسؤوليتها عن الحادث .

وكان ايفنز ارجون (٥٢ عاما) الذي يعمل في الامم المتحدة في فيينا منذ عام ١٩٧٩ قد لقي مصرعه امس الاول عندما اطلق مسلح ست رصاصات على سيارته اثناء توقفها عند اشارة مرور .

وقال البوليس ان الجاني انحنى من زجاج السيارة المحطم والقى قطعة من القماش الابيض اللون على جثة ارجون تحمل عبارة «الجيش الثوري الارمني» .

واعلنت منظمة الجيش الثوري الارمني مسؤوليتها عن الهجوم في وقت لاحق في اتصال تليفوني بوكالة انباء اجنبية في روما . وقال رئيس بوليس فيينا ولتر ليبارت في التلفزيون امس الاول ان البوليس عزز اجراءات الامن ويطارد الرجل .

رجل انقاذ يحمل طفلين اصابتهما النيران بحروق بالغة

مقتل واصابة الف شخص في انفجار منشآت الغاز بالمكسيك

مكسيكو – ا. ف. ب : جاء في محصلة رسمية جديدة مؤقتة تم نشرها امس الاول ان ٢٦٤ شخصا لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ٦٠٠ شخص في سلسلة انفجارات اعقبتها حرائق نشبت امس الاول في منشآت للغاز السائل شمالي مكسيكو .

واوضح مصدر رسمي ان حوالي ١٠ الاف شخص اصبحوا بلا مأوى .

وكانت محصلة رسمية سابقة اجراها جهاز الطب الشرعي للعاصمة المكسيكية قد اشارت الى مصرع ٢٦١ شخصا واصابة ٥٠٠ بجراح .

ومع ذلك فقد نشرت الصحف المكسيكية امس محصلات لاعداد اكبر من الضحايا . وجاء في «اولتيماس نوتيسياس» ان ٣٩٨ شخصا قد لقوا حتفهم وان ٦٠٠ اخرين قد جرحوا . واما «الجرافيكو» فترى ان الكارثة اسفرت عن مصرع ٣٠٠ شخص واكثر من ٢٨٠٠ جريح والحقت الضرر بمليوني شخص .

واشار مصدر رسمي الى انه تم استبعاد خطر انفجارات جديدة مساء امس. وظلت فرق الانقاذ مع ذلك تحاصر بعض مواطن الحريق .

وكانت حرائق مروعة قد اندلعت في شمالي مكسيكو نتيجة لسلسلة من الانفجارات في مستودع للغاز . وقد اتت النار على جانب كبير من الضاحية الشمالية رغم جهود رجال الاطفاء والانقاذ والعسكريين .

وبدا حي العمال الذي جرى اجلاء غالبية سكانه وكأن زلزالا عنيفا او قصفا جويا شديدا قد اتى عليه .

وفي عدد كبير من المنازل الـ ٦٠٠ التي اتت عليها النار لقيت عائلات بأكملها حتفها وعثر على جثث متفحمة لافرادها بينما دفن الكثيرون تحت الانقاض اذ فاجأتهم النيران في ساعة مبكرة من الصباح .

ولم يتسن بعد تحديد عدد الرضع والاطفال الصغار الذين راحوا ضحية للكارثة او شردوا نتيجة لموت ذويهم . كما لم يتم تحديد عدد الاشخاص المفقودين .

سيارة ملغومة تقتل ٤٠ شرطيا في سري لانكا

كولومبو – واس : لقي ما لا يقل عن اربعين من رجال الشرطة في سري لانكا مصرعهم عندما اقتحمت سيارة ملغومة مخفر للشرطة في مقاطعة جفنا شمالي سري لانكا .

وذكرت مصادر الشرطة أن الانفصاليين من طائفة التاميل فجروا عددا من الالغام في طريق القوافل العسكرية التي هرعت الى مكان الحادث لعرقلة وصولها الى هناك لنجدة المنكوبين .

وكان الانفصاليون قد قتلوا يوم امس الاول القائد العسكري لتلك المنطقة . ويذكر ان انفصاليي التاميل يقاتلون منذ عام ١٩٧٧ لايجاد دولة مستقلة لهم .

هزة ارضية تضرب جنوب اليابان

طوكيو – كونا : ذكر في طوكيو امس ان هزة ارضية ضربت اقليم توهوكو الواقع جنوب اليابان غير انه ليس هناك خوف من حدوث عمليات مد بحرية .

وقالت وكالة قياس الزلازل ان حدة الهزة الارضية بلغت درجتين على مقياس الزلازل الياباني البالغ سبع درجات .

واضافت ان مركز الهزة كان على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا تحت سطح الماء قبالة منطقة فوكوشيما الواقعة في جزيرة هونشو .

كراكسي يزور الجزائر غداً

روما – كونا: قال مصدر دبلوماسي موثوق ان رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي سيقوم بزيارة رسمية للجزائر في ٢٢ الشهر الجاري.

وسوف تستمر الزيارة يوما واحدا يلتقي فيها المسؤول الايطالي بالرئيس الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين في الحكومة الجزائرية.

دي كويار يدعو لمؤتمر دولي لمعالجة المجاعة في افريقيا

الامم المتحدة – ر : قال متحدث باسم خافيير بيريس دي كويار امين عام الامم المتحدة انه يعتزم الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للبحث في المجاعة في افريقيا غير انه لم يتم بعد تحديد موعد واطار عمل المؤتمر .

وقال فرانسوا جولياني المتحدث الصحافي باسم الامم المتحدة امس الاول «ليس هناك معنى في عقد مؤتمر قبل ان يتم ترتيب جميع التفصيلات» .

وذكر جولياني ان بيريس دي كويار بحث في هذه الفكرة مع بيتر مكفرسون رئيس الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في اجتماع عقد يوم السبت الماضي .

وقال الامين العام الذي عاد الى نيويورك يوم الاربعاء الماضي بعد زيارة اثيوبيا اكثر الدول تضررا بالجفاف في افريقيا في مقابلة تلفزيونية «اعتقد ان ميزة عقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة هي انه سيمكننا جعل عدد من الدول يشترك في جهود مشتركة ضخمة» .

واوضح جولياني انه بينما المشكلة في اثيوبيا ذات ابعاد ضخمة الا ان الامين العام يدرك ان دولا افريقية اخرى تعاني من ازمة الغذاء وهناك ضرورة للبحث في الوضع ككل .

وفي طوكيو اعلنت وزارة الخارجية ان اليابان ستقدم معونات غذائية قيمتها ٥٠ مليون دولار الى افريقيا المنكوبة بالمجاعات بالاضافة الى ١١٥ مليون دولار تعهدت اليابان بتقديمها هذا العام بالفعل .

وقالت الوزارة ان اربعة ملايين دولار من هذه المعونات الاضافية ستخصص لاثيوبيا .

وكانت اليابان قد تعهدت بتقديم ثلاثة ملايين دولار الى اثيوبيا التي يزورها شينتارو ابي وزير الخارجية حاليا .

ويقوم ابي بجولة افريقية زار خلالها زامبيا وسيزور القاهرة قبل عودته الى بلاده في وقت لاحق هذا الاسبوع .

استئناف المفاوضات في المكسيك بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا

الامم المتحدة – كونا : حذرت نيكاراجوا من التواجد العسكري في امريكا الوسطى فيما استؤنفت المفاوضات الامريكية – النيكاراجوية في المكسيك في محاولة لازالة التوتر القائم بين البلدين .

وابلغت نيكاراجوا مجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة امس الأول ان للولايات المتحدة «تواجدا عسكريا مخيفا» في منطقة امريكا الوسطى وانها تنتظر اللحظة المناسبة للاطاحة بالحكومة السندينية في ماناجوا .

ودعا مكتب التنسيق لمجموعة دول عدم الانحياز في اجتماع طارىء الى انهاء فوري للمواقف العدائية ضد نيكاراجوا .

وحذر بيان صدر عقب هذا الاجتماع الطارىء من ان التطورات الاخيرة في المنطقة هي نتيجة للتدهور الحاد في الوضع والذي يشكل تهديدا على الامن في المنطقة اللاتينية .

ولم يذكر البيان الولايات المتحدة بالاسم ولكن نيكاراجوا وهي عضو في حركة دول عدم الانحياز اتهمت الادارة الامريكية اكثر من مرة بالتخطيط لغزو اراضيها .

وقال المندوب النيكاراجوي الدائم خافيير شاوموراد مور في اجتماع امس الاول ان التعديلات التي تسعى الولايات المتحدة الى اجرائها على مشروع سلام مجموعة كونتادورا تستهدف الحفاظ على التواجد العسكري في امريكا الوسطى وتجريد نيكاراجوا من السلاح .

وكانت نيكاراجوا والولايات المتحدة قد استأنفتا مفاوضات في مدينة مانزينللو المكسيكية امس الاول في محاولة لوضع حد لحدة التوتر المتصاعد بين البلدين .

ورفض المسؤولون الامريكيون والنيكاراجويون اعطاء اي تفصيلات عن المفاوضات التي تستمر يومين بين مبعوث الرئيس الامريكي الخاص بشؤون امريكا الوسطى هاري شلودمان ونائب وزير خارجية نيكاراجوا فيكتور هوجو تينكو .

واينبرجر وشولتز وماكفرلين وكيسي باقون في البيت الابيض

واشنطن – ا. ف. ب : اعلن البيت الابيض امس الاول ان الرئيس ريجان طلب من كاسبار واينبرجر وزير الدفاع ان يبقى في منصبه خلال فترة رئاسة ريجان الثانية وقد قبل واينبرجر ذلك .

واضاف بوب سيمز المتحدث باسم البيت الابيض ان جورج شولتز وزير الخارجية ووليم كيسي مدير المخابرات المركزية وروبرت ماكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي قبلوا ايضا البقاء في مناصبهم .

ويشغل واينبرجر منصب وزير الدفاع منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ وفي حالة بقائه في هذا المنصب حتى عام ١٩٨٨ سيكون اول وزير دفاع يشغل هذا المنصب لفترتي رئاسة . وتشير احصاءات وزارة الدفاع الى ان روبرت مكنمارا هو صاحب الرقم القياسي في البقاء في هذا المنصب حيث شغله من يناير (كانون الثاني) ١٩٦١ الى فبراير (شباط) ١٩٦٨ .

وقد اوضح سيمز ان ريجان كان قد طلب في الاسبوع الماضي من هؤلاء المسؤولين ان يستمروا في القيام بمهام مناصبهم الحالية خلال فترة رئاسته الثانية التي تمتد اربعة اعوام .

الاتحاد السوفياتي يطرد شركة امريكية بتهمة التجسس

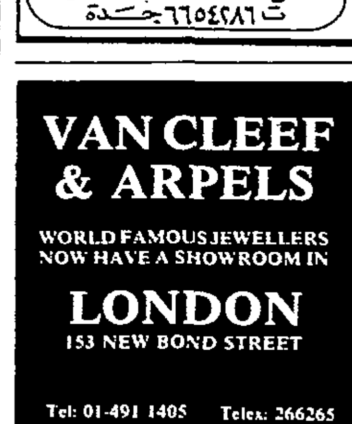
كاليفورنيا – ر : قالت شركة تصدير في كاليفورنيا انها طردت من الاتحاد السوفياتي بعد ادعاء كاذب بان صاحبها يتجسس لحساب الولايات المتحدة .

وابلغت شركة التجارة الدولية رويتر امس الاول ان الاتهامات «غامضة وكاذبة ومضللة» وكانت الشركة التي لها مكاتب في الاتحاد السوفياتي تبيع معدات طبية ومعملية الى مستهلكين سوفيات منذ ١٣ عاما وتبلغ قيمة اعمالها التجارية مع السوفيات عشرة ملايين دولار سنويا» .

غير ان صاحب الشركة رافائيل جريجوريان قال ان وزارة التجارة الخارجية السوفياتية ابلغته ان الشركة لن تتمكن من الاستمرار في العمل في الاتحاد السوفياتي بسبب انتهاكات للقانون السوفياتي .







الدكتور أشرف غربال قبل مغادرته واشنطن لـ«الشرق الأوسط»:

عام ١٩٨٥ سيكون عَام السلام وأمام ريجان فرصة ذهبيّة
المستوطنات الإسرائيلية ليست عقبة وبإمكان العَرب أن يشتروها

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من منير ناصر

شيخ الدبلوماسية العربية في الولايات المتحدة الدكتور اشرف غربال سيغادر واشنطن هذا الاسبوع عائدا الى مصر بعد ان عمل سفيرا لها في العاصمة الامريكية خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. وسوف يعتزل عمله الدبلوماسي بعد ان وصل السن القانونية للتقاعد ويعود الى مصر للتفرغ للكتابة والتجول في البلاد العربية الا اذ طلب منه الرئيس مبارك تولي منصب سياسي في الحكومة المصرية.

وسوف يخلف الدكتور غربال في منصبه في واشنطن السيد عبد الرؤوف الريدي وهو دبلوماسي قديم يشغل حاليا مدير ادارة شؤون الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في وزارة الخارجية المصرية وكان قد شغل مناصب دبلوماسية عديدة منها سفير مصر لدى الباكستان وسفير لدى الامم المتحدة في مقرها الاوروبي وفي نيويورك.

وتعتبر الفترة التي قضاها السفير غربال في واشنطن من احرج الفترات في تاريخ العلاقات المصرية الامريكية ولعب خلالها دورا هاما في تحويل طبيعة العلاقات بين البلدين. وفي الفترة التي تلت حرب ١٩٦٧ شغل الدكتور غربال رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في واشنطن من قسم رعاية المصالح المصرية في السفارة الهندية بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة. وعندما استؤنفت العلاقات بينهما في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ اصبح الدكتور غربال سفيرا لمصر في واشنطن.

عام التفاؤل

وقبل مغادرة الدكتور غربال لواشنطن كان لنا حديث معه في مكتبه بالسفارة المصرية حيث استعرض مع «الشرق الاوسط» انطباعاته وذكرياته عن العمل الدبلوماسي واتفاقات كامب ديفد ودور السفراء العرب في المعركة ضد اللوبي الصهيوني ودور الاعلام في العمق الدبلوماسي وحرب اكتوبر ١٩٧٣. وتبدو تعبيرات مشرقة على وجه الدبلوماسي المخضرم وهو يؤكد ان المعطيات الحالية تشير الى ان عام ١٩٨٥ سيكون عام التفاؤل وعام السلام في منطقة الشرق الاوسط. وهو يبني هذا التفاؤل على عدة مؤشرات اهمها النجاح الساحق الذي حققه الرئيس ريجان في الانتخابات مما يهيء له فرصة ذهبية لدفع عملية السلام في المنطقة بعيدا عن القيود الانتخابية. وهو يعتقد ان ريجان سيعود الى طرح مبادرته من جديد وان هذه المبادرة تعتبر مكملة لاتفاقات كامب ديفد ولا تتعارض معها، وان على العرب ان يتدارسوا القيام بخطوة جريئة نحو السلام مشابهة لخطوة السادات عندما زار القدس سعيا وراء السلام.

جهود السفراء العرب

ويبدأ الدكتور غربال حديثه بلفتة كريمة الى «الشرق الاوسط» التي يقرأها كل صباح الى جانب الصحف الامريكية مثل النيويورك تايمز والواشنطن بوست. ويقول ان «الشرق الاوسط» تتميز عن الصحف الاميركية بتغطيتها الشاملة للمنطقة العربية والاحاديث الخاصة التي يجريها مع المسؤولين والقادة العرب مما يعطي صورة كاملة عن العالم العربي.

ويعود السفير بذاكرته الى السنوات الطويلة التي امضاها في واشنطن والى الجهود التي بذلها مع السفراء العرب للدفاع عن القضية العربية باسلوب يتقبله العقل الامريكي. ويقول ان المجموعة العربية في واشنطن نجحت في ايجاد علاقات طيبة مع الولايات المتحدة نتيجة الجهود التي بذلها السفراء العرب مثل المرحوم عبد الحميد شرف سفير الاردن والشيخ ابراهيم السويل سفير السعودية والشيخ سالم الصباح سفير الكويت وسفراء المغرب وتونس وغيرهم. ويؤكد الدكتور غربال ان الامير بندر هو واحد من الذين ساهموا في تحسين العلاقات العربية الامريكية. ثم يصمت لحظة ويقول : «وانا كشيخ الدبلوماسية العربية احيي شباب الدبلوماسية العربية، واحيي الاسلوب الذي يتعامل به الامير بندر مع الامريكيين. فهو يعرف كيف يحدثهم وكيف يقنع العقلية الامريكية وكيف يجتذبها. ولا شك ان هذا به تأثير ضخم جدا. وانا اغادر واشنطن وانا مطمئن ان الامور في يد الامير بندر وفي يد زملائه من السفراء العرب الذين يدافعون عن الحق العربي والفلسطيني.»

وينتقل الدكتور غربال للحديث عن جهود اللوبي الصهيوني في واشنطن وكيف اثر ذلك على النشاط البلوماسي العربي على الساحة الامريكية فيقول : «قوة اللوبي الصهيوني ضخمة ونفوذهم كبير وقد عرفنا كيف نتوصل لهذا اللوبي ونؤثر على الشعب الامريكي الذي لديه رغبة للاستماع ومعرفة الحقيقة. كما ان اعضاء الكونجرس الامريكي اصبحوا اكثر تفهما لقضايانا. وقد نجحنا نجاحا باهرا في قضية نقل السفارة الامريكية الى القدس بفضل الجهود التي بذلها السفراء العرب. وكلنا عملنا بالتنسيق مع بعضنا البعض وكنا نذهب مع الامير بندر وعلي بن جلون سفير المغرب لاعضاء الكونجرس ونجحنا في اقناعهم والتصدي للوبي الصهيوني.»

ويعترف الدكتور غربال انه حاول التأثير على اكبر منظمة لوبي اسرائيلي في واشنطن وهي المنظمة المعروفة بـ «ايباك». اذ يقول : «جاء رئيس الايباك توماس داين وزارني في هذا المكتب ولم اتردد في الدخول معه في معركة حوار ومحاولة اقناعه بان الصالح الاسرائيلي يقضي بان يفتحوا ذهنهم الى ما هو الحق العربي. وقلت له : عليكم ان تبتعدوا عن كلمة الارهابيين لانه سوف يأتي اليوم الذي تتباحثون فيه مع منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات لاحلال السلام في المنطقة. واذا واصلتم وصف الفلسطينيين بالارهابيين فانكم ستصعدون الى اعلى النخلة ولا تستطيعون النزول منها ثانية. سهلوها على انفسكم وسهلوها على اسرائيل.»

وحول الاتهام الذي يوجه للدبلوماسيين العرب في واشنطن لترددهم في التعامل مع وسائل الاعلام الامريكية يقول السفير : «انا اقول ان القافلة تسير وهناك من السفراء من هو في المقدمة وهناك من هو قادم. واذا نظرنا الى السفراء الذين وفدوا على واشنطن ونيويورك نجد ان المجموعة الاخيرة تتفوق على المجموعة التي سبقتها. مجتمعنا بدأ يتعلم اهمية التخاطب مع الرأي العام والاعلام الامريكي والعالمي. ونحتاج الى وقت لنجعل مجتمعنا المحافظ يساير المجتمعات التي سبقتنا في هذا المضمار.»

شهر العسل لريجان

وينتقل الحديث الى فوز الرئيس ريجان في الانتخابات الامريكية وفي الخطوات التي ستتخذها ادارته في الشرق الاوسط في الفترة المقبلة. يقول الدكتور غربال : «امام ريجان سنة واحدة وهي ما نسميه شهر العسل. اولا ريجان مقبل بعد انصار شخصي ساحق وهو لا يدين لاي قطاع بدين مثل اليهود والعمال وغيرهم. والتوقيت الان مناسب لريجان لان الصورة تغيرت في اسرائيل على غير هوى الليكود وجاء بيريز يطالب بضرورة الانسحاب من لبنان. واتجاه بيريز ايجابي في عدة نقاط منها ايقاف بناء المستوطنات وتحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية. ونحن نقول ان هناك عناصر طيبة على الاقل في تصريحات بيريز. وهناك عناصر طيبة في العالم العربي مثل اعادة العلاقات بين الاردن ومصر وزيارة الشيخ محمد زكي يماني للقاهرة وزيارة ياسر عرفات للقاهرة والتقارب الاردني الفلسطيني. هذه العناصر مجتمعة تدل ان امريكا ستضع الشرق الاوسط في مقدمة الاوليات وسيدفع ريجان بمبادرته من جديد رغم ان بعض الاطراف رفضتها، ولكن بيريز ابدى بعض المرونة نحوها.

وحول الفرق بين اتفاقات كامب ديفد ومبادرة الرئيس ريجان يقول السفير غربال : «انا اعتبر ان مبادرة ريجان هي خطوة اضافية لكامب ديفيد لان كامب ديفيد ليس فيها ما يضر الحق العربي. والذي حصل انه بعد توقيع كامب ديفيد انبرت اسرائيل لتعمل ضده واعلنت انها لن تجمد المستوطنات وزادت من القيود على الاراضي المحتلة. وكل ما وافقت عليه اسرائيل في كامب ديفيد (الشق الثاني منه المتعلق بالفلسطينيين) عملت حكومة الليكود ضده. ولهذا كنا نطلب من امريكا ان تخرج بتفسيرها لكامب ديفيد. وكانت غلطة الرئيس كارتر انه لم يجعل بيجن يوقع على خطاب المستوطنات الذي التزم به في كامب ديفيد ولكنه تأجل الى اليوم التالي حتى يتم التوقيع على المستندات السبعة. وقد وقع بيجن ستة ولم يوقع السابعة وقال انا لم التزم بهذا. وقال له كارتر: انت التزمت، ورد بيجن قائلا : لم التزم. وفي النهاية كسب بيجن الجولة لان صوته كان اعلى. وكنا دائما نقول للامريكيين اذا كان الاتفاق الذي ضمنته امريكا بثقلها لا يحترمه الاسرائيليون، قولوا لنا كيف يمكن ان نطمئن.»



اشرف غربال

ويصمت الدكتور غربال قليلا ثم يستأنف حديثه : «المشكلة ليست في اتفاقات كامب ديفيد، المشكلة كانت في تصرف اسرائيل عقب كامب ديفيد. وانا اعتبر ان مبادرة ريجان هي اعادة الامور الى نصابها. كما يمكن ان نضيف الى مبادرة ريجان عدة امور : لقد قال جورج شولتز ان الجولان يسري عليها مبدأ تبادل الاراضي مع السلام. وهذه المذكرة التفسيرية تغطي هذا الشق كذلك. والجولان سوف يتحرر في الاتفاق النهائي مثلما تحررت سيناء.»

يمكن شراء المستوطنات

وحول موضوع المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة يقول غربال : «الم تكن هناك مستوطنة اسمها ياميت في سيناء ؟ اين هي الان ؟ ان على اسرائيل ان تختار بين السلام الدائم او تستمر في بناء المستوطنات، وانا اعتقد ان الرجل العاقل لا بد ان يختار السلام. والمستوطنات في الضفة وغزة يمكن ان يكون لها حلول كثيرة. يمكن للعرب شراء البيوت والعمارات ليسكنوا فيها على اراضيهم وبدلا من بيوتهم التي تهدمت. ونحن العرب مستعدون لدفع ثمن هذه البيوت والعمارات.»

وينتقل بنا الحديث الى التقارير الصحفية التي ترددت حول عزم مصر الافلات من طوق كامب ديفيد وبناء قوة عسكرية رادعة لموازنة القوة العسكرية الاسرائيلية. ويواصل السفير حديثه قائلا : «اسلوب الجهاد يمكن ان يتحقق بالاسلوب العسكري والاسلوب الاعلامي. واي دولة يجب ان يحميها جيش قوي يذود عن ترابها ويردع اي مفكر في العدوان عليها. ولابد ان تتوفر لمصر مثل هذه الامكانات. وهذا ليس حال مصر وحدها وانما كل دول العالم.»

حرب اكتوبر ٧٣

ويعود الدكتور غربال بذاكرته الى فترة حرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ والدور الايجابي الذي لعبه آنذاك في تبني سياسة اعلامية مفتوحة حين عينه الرئيس السادات مشرفا على الاعلام. «هذه فترة اعتز فيها في تاريخ عملي الدبلوماسي. وانا دائما اشعر ان العمل الدبلوماسي والعمل الاعلامي هما وجهان لعملة واحدة. وكنت دائما اقول للرئيس السادات ان من اهم الاشياء ان نطلق حرية كاملة للصحافة وافتح ذراعيك لكل صحفي. وكنت دائما اقول للصحفيين لماذا لا تضعون انفسكم رقابة ذاتية بدلا من ان تفرض عليكم من طرف آخر. وفي الفترة التي كنت فيها مشرفا على الاعلام وقت الحرب كان السادات يقول يجب ان تتحدث المعركة عن نفسها. وبالفعل جعلنا المعركة تتحدث عن نفسها. وعندما كانت تصلني البيانات العسكرية كنت اكلم المشير احمد اسماعيل واسأله اذا كان الكلام حقيقيا. وكان يقول انا اعطيك اقل من الارقام الحقيقية للاسباب التي نعرفها من سنة ١٩٦٧.»

وحول الجدل الذي ثار حول ثغرة الدفرسوار التي تمكن الاسرائيليون من التسلسل منها الى الضفة الغربية من قناة السويس ومحاولة وسائل الاعلام المصرية اخفاءها يقول الدكتور غربال : «في وقت الحرب لم نخف اي شيء ابدا وذكرنا كل الحقائق. وانا الذي اعلنت من محطة تلفزيون القاهرة ان الاسرائيليين وصلوا الى الكيلو ١٠١. وقد اذاعت ذلك وسائل الاعلام العالمية ومن ضمنها اذاعة لندن.»

الاعلام والعبور

ويرد الدكتور غربال على الانتقادات التي وجهها الصحفيون والكتاب ومنهم محمد حسنين هيكل وسعد الدين الشاذلي بأن الاعلام المصري في تلك الفترة لم يستغل الانتصارات الرائعة للجيش المصري اثناء العبور بصورة جيدة وكانت الصور التي ظهرت في الصحافة مصطنعة. فيقول : «دعنا نتكلم بصراحة حتى نستفيد من تجاربنا. كانت حرب اكتوبر (تشرين الاول) اول حرب يخوض فيها الاعلام المعركة. واليوم الاعلام المصري والعربي اكثر تجربة من الماضي. ولم نستخدم صور التلفزيون لتسجيل العبور واعتمدنا على الصور الساكنة لكي نضعها في التلفزيون. وقد فكرنا في تعيين متحدث عسكري للحرب قبل ثمانية شهور قبل العبور وهو عز الدين مختار. وكنت اجلس معه بصفة مستمرة لوضع الخطط.»

ويصمت الدكتور غربال قليلا ثم يستأنف حديثه قائلا. «ان اكبر ميدالية يمكن ان يستحقها الاعلام المصري والعربي آنذاك اننا كنا نقول الحقيقة والاعلام الاسرائيلي كان مرآة لبيانات مصر سنة ١٩٦٧ التي كانت تقول اننا كسرنا المصريين وضربناهم على دماغهم وفقعناهم علقه ! وكان مذيع التلفزيون الامريكي المشهور والتر كرونكايت يذيع البيانات الاسرائيلية الكاذبة لمدة ثلاثة ايام متوالية، وفي اليوم الرابع اكتشف انه وقع ضحية الخداع والتهويل الاسرائيلي. وقلب ذلك الصورة واخذ الصحفيون العالميون يتوافدون على مصر لمعرفة الحقيقة وارسلناهم في اول فوج صحفي لجبهة المعركة وقلنا لهم اكتبوا ما تشاؤوا.

الامير بندر بن سلطان

ريجان







كلمتي إلى العرب: نحن الآن نعيش مأساة تفرق المسلمين في الأندلس.. فاحذروا!
سلاحنا الوحيد: الاتحاد والتسامح لنصل إلى جمع الكلمة

خاص بـ «الشرق الاوسط»

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

١١

في هذه الحلقة، جمعت «الشرق الاوسط» خواطر متفرقة كتبها اللواء محمد نجيب في اوراقه الخاصة .

احدى هذه الاوراق مقال كتبه نجيب ولم يفرغ منه.. واحداها خاطرة عنت له عن اسرائيل ومطامعها في ارض العرب. وثالثة عن لقاء القمة بين بريجنيف ونيكسون علم ١٩٧٢ ورابعة يتكلم فيها نجيب عن نفسه، وفي نهايتها وجه نصيحة الى الحكام العرب.

وقد تم تجميع هذه الاوراق لننشرها في هذه الحلقة. تحت عنوان «كلمة الى العرب» كتب نجيب يقول :

الساعة الآن الثانية عشرة وخمس واربعون دقيقة من صباح يوم ١٩٨٠/٦/٢٥ «ايها الناس اتقوا ربكم وقوا انفسكم نارا وقودها الناس والحجارة» ليس الكاتب المفوه القدير من يكتب عن مثالب الناس. فكل انسان منا تعميه مصلحته الشخصية. يلجأ احيانا الى مالا يرضي عنه الله من ذكر عيوب الغير من مثالب.. ومن اخطاء ومن فجور.

إن كل انسان منا له عيوب فلننظر اولا الى عيوب انفسنا لنصلحها ولا نتحدى خصومنا باسناد العيوب اليهم فهذا عيب جسيم في حقوق الله. وما امرنا به بالا ياكل الواحد لحم اخيه ميتا. اكتب هذا متجردا، ولن اتعرض بقدر الامكان الى ذكر مساوىء او اخطاء غيري فكلنا معرض للاخطاء وليس بيننا من يدعي انه ملاك.

ولكن ما السبب في كل هذه الاخطاء؟

إنه كلمة انا وهي نصف كلمة الانانية - ومصدر كل هذا حب الذات فاتقوا الله يا عرب، فاعقل الناس أعذرهم للناس. اللهم اني اعوذ بك من هذه الكلمة البغيضة الى نفسي التي تتألف من ثلاثة احرف - هي كلمة «انا».

هذه الأنا المشتقة من الانانية. والانانية بدورها تؤدي الى حب الظهور الذي «يقطم الظهور».

انني وانا اكتب مذكراتي هذه متعرض حتما الى استعمال «انا» فمعذرة ايها القراء الكرام - ولكن ذكر حقائق التاريخ تحتم على انه اكمل هذا العيب تبيانا للحقائق التي سيسألني عنها الله. ولابد لابنائنا ومواطنينا من التعرف على حقائق الامور..

العدل والقدوة الحسنة

لقد كان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه أسوة حسنة انكرها لعلكم تتذكرون - فالتجرد - لخدمة المبدأ والعقيدة من اهم الامور .

العدل اساس الملك وتنفيذ حقوق الله وأوامره من اوجب الواجبات ولنا في سيدنا عمر بن الخطاب احسن اسوة وكذلك في غيره عظماء الاسلام كخالد بن الوليد وعمر بن عبد العزيز. حتى بين الاجانب نجد قدوة حسنة في غاندي زعيم الهند الذي مات. وصورت تركته في صحيفة من القطع المتوسط بها نظارته وقلم الحبر الذي كان يكتب به، والغلاية التي كان يغلي فيها لبن المعزه، والقبقاب الذي كان يلبسه ولا شيء غير ذلك. ولم يفاخر يوما بانه رجل عظيم بل كان التواضع والحفاظ على المواعيد والوعود من ابرز صفاته - وكان اعتماده على نفسه صفة مميزة لا تتوافر الا في عظماء الرجال.

وكان عمر بن الخطاب اعظم من انجب الاسلام هو وعمر بن عبد العزيز الاول نفذ الحد في ولده الى ان مات تحت الجلد تنفيذا لاوامر الله. وهو الذي امر الصبي القبطي بان يصفع ابن الاكرمين ابن عمرو بن العاص.

وكان عمر بن عبد العزيز اذا ما انتهى من قراءة كل الموضوعات الحكومية التي تعرض عليه يطفىء السراج البسيط الذي يكتب على ضوئه في المساء لانه اذا استعمله بعد ذلك يعتبر نفسه مستغلا لاموال المسلمين ولو في بضع قطرات من زيت السراج .

الرجل العظيم هو المتجرد عن حب المال والشهوات، والذي لا يبغي ان يصعد على اكتاف الآخرين، فيدعى لنفسه كل فضيلة وينسب الى نفسه سعي الآخرين.

وخالد بن الوليد الذي نفذ امر خليفة المؤمنين مكتفيا بان يكون مجرد جندي يقاتل تحت امره القائد الجديد ابي عبيدة الجراح لقد افسدت الانانية وحب الذات كل هذه المبادىء الاسلامية فقسدت الامور وتفرق المسلمون في الاندلس. ونحن الآن نعيد هذه المأساة وحولنا غيلان يريدون الفتك بنا وازالتنا من الوجود. فكل واحد ينهش لحم أخيه. والكل يترك الافغان وغيرهم يفتك بهم السوفيات - وتتكرر مأساة الاندلس - فتفرق الكلمة سيؤدي بنا حتما الى الدمار .

ليس بيننا الآن من يقدر عواقب هذه الأمور. يا ويلتاه. سلاحنا الوحيد الاتحاد. والتسامح هو الذي يوصلنا الى جمع الكلمة لنقف امام اعدائنا كالبنيان المرصوص .

خواطر عن اسرائيل:

وكتب محمد نجيب هذه الخاطرة بعنوان: نحن الآن معرضون.كتب يقول:

● اولا: هجوم قريب من اسرائيل قد يقع في شهر رمضان او في العيد. وقد اعتادت اسرائيل التمويه في حرب سنة ١٩٥٦ عرضت في الصحف وفي الاذاعة والتليفزيون صورا لجنودها وهم في اجازة يستحمون في الشواطىء ويرقصون ثم فاجأتنا في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ بهجوم مفاجىء عنيف.

الان وهم يستعدون لمهاجمتنا وعلى راسهم اعنف رئيس وزراء مناحم بيجين. وفي هذا الاسبوع سمعنا الكثير عن وجود خلافات في الوزارة والاحزاب وفي كل يوم ياتوننا بنبأ جديد مخدر للاعصاب.

فهم لابد لهم من مهاجمتنا في شهر رمضان الكريم او في العيد وهذا ما فعلوه في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٤٨.

وفي خاطرة اخرى علق فيها نجيب على لقاء القمة بين بريجنيف ونيكسون كتب يقول:

الاستعمار مازال واقفا لنا بالمرصاد فكونوا على حذر . فأساليبه عديدة في سياسة فرق تسد. ولي في هذا كثير من الأمثال حدثت هنا بمصر.

ولا تنسوا مقابلة بريجنيف ونيكسون سنة ١٩٧٢ ماذا تحوي في الخفاء. الا يكون هناك اتفاق بين الدولتين الكبريين على تقسيم منابع البترول وتحويلها الى مناطق نفوذ.

فحذار.. حذار ايها الاخوة العرب من كيد الاستعمار. وانتبهوا قبل فوات الآوان .

وتحت عنوان: «يا زعماء العرب» كتب يقول:

عاملوا الناس بالاحسان.. واتقوا الله في صالح الأوطان. لا مسلم ولا نصراني ولا يهودي.. الكل اخوان فعاملوا بعضكم بعضا باحسان .

وفي اوراق محمد نجيب الخاصة، عثرنا على الكلمة التي القاها في مأدبة العشاء التي اقامها لزيارة العقيد أديب الشيشكلي نائب رئيس وزراء سورية ورئيس الاركان العامة في ١١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٢ كانت زيارة العقيد اديب الشيشكلي الى مصر ثالث زيارة يقوم بها زعيم عربي لمصر.

كانت الزيارة الاولى للملك فيصل.. ملك العراق في ٢٨ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٢ وكانت الزيارة الثانية للملك ادريس الاول ملك ليبيا في ٢ ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٢ وكانت زيارة اديب الشيشكلي هي الثالثة الى مصر.

قال نجيب في مأدبة العشاء:

«انني بالنيابة عن الأمة المصرية جميعا أقف محييا السيد العقيد وحضرات صحبه الكرام وان كنت لا استطيع التعبير عما يغمرني من شعور فياض فهو شعور اذ اراد اخواننا ان يقيسوه فأرجو ان يضع كل منهم نفسه في مكاني ليشعر بما في قلبي وفي قلب كل مصري وسوداني من ود وتقدير. ان هذه الزيارة هي رمز للصداقة التي بين بلدينا وهي صداقة قديمة عريقة - ولذلك اتقدم بالشكر للسيد العقيد لانه كان البادىء بفضل الزيارة كما كان البادىء بالثورة التي قامت في نفس ظروف ثورتنا لنفس اهدافها. وأن هذا التشابه بين ظروف بلدينا فضلا عما بينهما من اواصر حب وصداقة قديمة ليؤكد هذه الروابط وهذه الصداقة يجب ان تكون مثالا لما بيننا وبين العرب.

ان الثورتين قامتا لاسباب واحدة هي القضاء على الفساد والظلم وقد كانت اهداف الثورتين كذلك واحدة وهي الاصلاح والنهوض بالبلدين لاحلالهما في مكانهما اللائق بهما بين بلدان العالم.. كما ان اهداف البلدين ان تقف البلاد العربية في هذا الخضم العالمي كتلة واحدة.. وهي اهداف ارجو الله ان يديم اواصرها وان يؤكد روابطها في سورية والبلاد العربية والاسلامية جميعا . والسلام عليكم ورحمة الله .

وتسجل اوراق نجيب الخاصة زيارة الامير نواف آل سعود واعضاء البعثة العسكرية السعودية الى مصر.. في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣ وهي اول زيارة يقوم بها وفد عربي الى مصر في هذا العام .

قال نجيب في حفل الشاي الذي اقيم تكريما لاعضاء البعثة: «اننا نحتفل اليوم بأبنائنا اعضاء البعثة العسكرية السعودية لاظهار شعورنا نحوهم فان في ارسال هذا العدد الكبير منهم الى مدارسنا لاكبر دليل على ما بين الدولتين من صداقة واخوة وما ذلك الا نتيجة لاوضاعنا التقليدية .

فنحن كلنا امة واحدة تربطها كل الروابط من تقاليد ولغة وتاريخ وما علينا الا ان نعمل لتوثيق عرا الصداقة التي تربطنا معا ونقويها ونعززها.. فاننا اقرب الناس الى السعوديين فهم والمصريون خاضوا معا حرب فلسطين جنبا الى جنب. وامتزجت عاداتهم بعد ان امتزجت دماؤهم واجتمعت في القبور عظامهم. وعلى حد قول اللواء فؤاد صادق «أكلنا العيش والدم معا».

وقد رد عليه الامير نواف بقوله :

«حضرة الرئيس: ان ما رأيته الليلة وامس من استقبال لابنائنا الطلبة السعوديين ليجعلني عاجزا عن الاعراب عن شعوري وعميق شكري لهؤلاء الضباط الذين وهبوا انفسهم للعروبة ويعتقدون ان كل جرح يصيب اي عربي انما يصيب قلوبهم.

ان الشعوب العربية تحب التفاهم ولكن عهد الكلام قد مضى وانقضى ولابد لهذه الشعوب من ان تعرف مصيرها من هذا العالم الذي لا يعرف الا القوة فيجب ان نثبت للعالم اننا رجال اقوياء نستحق الذكر.

اننا متضامنون والحمد الله ولكن يجب ان يزداد هذا التضامن فان اعداءنا كثيرون وكلهم يريد بنا الشر ويريد لنا التفرقة فيجب ان نثبت لهم اننا لن نفترق وانناايد واحدة.

يا حضرة الرئيس .. إن ما اتمناه في هذه اللحظة هو ان تتحقق اماني العروبة في الاتحاد والتضامن والقوة.. كما اتمنى ان تتحقق آمال الشعوب في رؤسائها. فارجو ان تثبتوا انتم ورجالكم انكم جديرون بتحقيق هذه الاماني وان يكون هدفكم هو الدفاع عن العروبة.

محمد نجيب يتلقى قبلة من حفيدته

الحلقة الاخيرة:
اطول يوم في حياة نجيب







نيويورك تايمز

تقدم علمي كبير في ميدان الكومبيوتر

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان عالما رياضيا هنديا في الثامنة والعشرين من عمره حقق تقدما نظريا رياضيا مذهلا في حل مشكلة انظمة المعادلات التي غالبا ما تتعاظم الى درجة مفرطة تفوق حتى مقدرة اعقد اجهزة الكومبيوتر في العالم.

ومع ان الاكتشاف لن يعلن حتى الشهر القادم فانه بدأ تداوله بسرعة في عالم الرياضيات. اذ انهالت الاستفسارات عن هذا النظام على مختبرات بل ـ حيث يعمل الرياضي الهندي ـ من دور السمسرة وشركات الطيران والصناعات المختلفة، وما ينطوي عليه ذلك من عائدات تبلغ مئات الملايين من الدولارات. اذ ان الانظمة المعقدة الحالية لها آلاف المتغيرات وهي تظهر في اعداد كبيرة من مجالات التطبيق الحكومية والتجارية التي تتراوح ما بين تخصيص وقت معين لجهة معينة في الاقمار الصناعية وبين تنظيم مرور ملايين المكالمات الهاتفية لمسافات طويلة.

وقد ذكرت بل ان الرياضي الهندي الدكتور ناريندرا كارماكار وضع طريقة جديدة كليا ستؤدي الى الاسراع في روتين معاملة المشكلات المختلفة التي تواجهها مصالح الاعمال والدوائر الحكومية الان، وحتى تلك التي استعصت كليا. كذلك سيكون للنظام الجديد اثر كبير على المشكلات العسكرية. وقد وصف المدير العام لمختبرات بل الاكتشاف بقوله: «ان العلم له لحظات تقدمه العظيمة. ولا شك في ان هذا الاكتشاف هو احدها».

لوموند

الأسد : على فرنسا أن تلعب دورا متقدما في الشرق الأوسط

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية مقابلة مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لدمشق قال فيها ان على فرنسا ان تلعب دورا متقدما في الشرق الاوسط :

وقالت «لوموند»: استقبلنا الرئيس الاسد في احدى قاعات قصر الرئاسة وهو يرتدي بذلة كحلية. وقد بدا انه في صحة جيدة. ويبدو ان الرئيس السوري البالغ من العمر ٥٤ عاما استعاد كامل عافيته.

والسؤال الاول الذي اجاب عليه الرئيس الاسد يتعلق باليهود في سوريا، والنداء الذي وجهته حركة «سيونا» من اجلهم فقال : «انني ارى في ذلك تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية لسوريا واستفزازا غليظا لجميع اليهود في العالم لان ذلك يشكل سابقة خطيرة». واضاف «اذا ما اصبح ذلك قاعدة، فعلى سوريا ايضا ان تهتم بمصير اليهود والمسيحيين والمسلمين في فرنسا».

وقال الرئيس السوري «اليهود في سوريا هم مواطنون مثل بقية السوريين وواجبات الاغلبية منهم اقل في الواقع من واجبات غيرهم. فهم يدرسون في مدارسنا وجامعاتنا. والبعض منهم موظفون في الدولة والبعض الاخر يمارسون مهنا حرة. وقد رأيتم بأنفسكم التجارة والاعمال هنا في دمشق حيث عدد اليهود السوريين حوالي ٤ آلاف نصفهم من النساء. ولم يطلب واحد منهم الانخراط في الجيش. واذا ما تقدم أحدهم بمثل هذا الطلب فلن اتردد في دراسته».

وعن مزاعم الارهاب التي تشوه سمعة سوريا في فرنسا اكد الرئيس الاسد بان «دمشق لا علاقة لها باغتيال السفير الفرنسي السابق في لبنان لوي ديلمار، ولا في قضية تفجير المركز العسكري الفرنسي في بيروت». واضاف «اننا ضد الارهاب بجميع اشكاله وفي اي مكان من العالم. لكن المقاومة الوطنية ضد الغزو والاحتلال الاجنبي حق وواجب في جميع دول العالم. وكما اننا ايضا ضد جميع اشكال الاستفزازات والتعديات».

وتابعت «لوموند» تقول : قبل اسبوع واحد من زيارة فرانسوا ميتران، وهو اول رئيس فرنسي يقوم بزيارة رسمية لسوريا، اعطى الرئيس السوري انطباعا بانه يريد التغاضي عن الماضي حيث قال : «عندما دخلت فرنسا منطقتنا كان بلدنا موحدا. وعندما خرجت منه تركته ممزقا ونحن لا نطلب من فرنسا اصلاح كل الاخطاء التي اتركبتها في الماضي، بل نطلب منها ان تتذكر التاريخ لكي تساهم في تحسين الوضع في بلادنا في الوقت الحاضر».

وقالت «لوموند» ان مباحثات الرئيسين ستشمل جميع مشاكل المنطقة وكذلك بعض الامور المستجدة على الساحة الاوروبية وفي العالم.

اما بالنسبة للوضع في لبنان فقد قال الرئيس السوري «المهم ان لا نتكلم عن الماضي... واذا كنا على خلاف فهذا لا يعني اننا سنبقى على نفس المواقف الا اذا تطرقنا اليها لاستبعاد الامور السلبية منها. ونأمل ان يكون لفرنسا دور متقدم تلعبه في الشرق الاوسط».

واشار الرئيس الاسد الى ان الرئيس امين الجميل يمثل «كل لبنان» وليس جزءا منه فقط. وقال : «اننا نتعامل معه ونساعده على هذا الاساس». وهذا البلد يجب ان يكون مستقلا وسيدا على حدوده الدولية».

اتجاهات الصحف العالمية

انهى رئيس الوزراء الايرلندي جاريت فيتزجيرالد ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر مؤتمر قمتهما الذي دام يومين في مقر رئيسة الوزراء الريفي في تشيكرز، والذي بحثا فيه العلاقات الثنائية ومحاولة التوصل الى حل لمشكلة ايرلندة الشمالية. وقد كان هذا الخبر هو العنوان الرئيسي في صحيفتي «الجارديان» و «التايمز». اما صحيفتا «فايننشال تايمز» و «ديلي تلجراف» فقد تناولتا خبرين مختلفين. اذ تناولت الاولى الامر الذي اصدره الرئيس ريجان بالكف عن التحقيق في انهيار شركة ليكر للطيران قبل اكثر من سنتين بينما اختارت «تلجراف» اخر تطورات اضراب عمال مناجم الفحم الذي دخل الان شهره التاسع دون ان تلوح اي بارقة امل في حل هذا النزاع.

● وفيما عدا خبر خارجي نشرته صحيفة «التايمز» فقد خلت الصفحات الاولى من الاخبار الخارجية. اذ ركزت الصحف على الاخبار المحلية ومن اهمها اعلان بنك باركلي عن خفض سعر الفائدة المصرفية الاساسية بنسبة ربع بالمائة لتصل بذلك الى تسعة وثلاثة ارباع في المائة.

● اما خبر «التايمز» فهو عن موجة الغضب العارمة التي عمت بين الاسرائيليين بسبب احتمال زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بريطانيا في اوائل الشهر القادم من اجل ترويج كتاب عن سيرة حياة ابو عمار والثورة الفلسطينية من تأليف الصحفي البريطاني المعروف الن هارت.

● وقد ركزت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية في عنوانها الرئيسي على بدء بعض عمال مناجم الفحم في بريطانيا العودة الى العمل رغم استمرار الاضراب. الا انها نشرت عددا من الاخبار الاخرى ومن اهمها اغتيال ديبلوماسي تركي في فيينا على ايدي جماعة ارمنية، والاعلان عن احراز بعض التقدم في المحادثات اللبنانية الاسرائيلية التي تهدف الى تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان المحتل.

● لكن صحيفة «واشنطن بوست» اختارت التركيز على الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وقال فيه ان والدته رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي ذهبت ضحية مؤامرة مرتبطة بالخارج وانه يجب الانتقام لمقتلها ببذل الجهود اللازمة لتوحيد الهند وتقويتها لا من خلال الغضب.

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا عن منظمة التحرير الفلسطينية والانقسامات الحالية بين صفوف المنظمات التي تؤلفها. وذكرت الصحيفة ان القضية الحاسمة التي تواجه المنظمة الان هي انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يوم غد وما سيترتب على ذلك من مضاعفات.

نيويورك تايمز :

هل من وسيلة للتأثير على جنوب افريقيا ؟

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية على الموقف الامريكي من نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا في افتتاحية بدأتها بالاشارة الى رسالة الرئيس ريجان الى ديزموند توتو الجنوب افريقي الذي حاز على جائزة نوبل للسلام. اذ قال ريجان : «ان كل الامركيين ينضمون الي في الاعتراف بجهودكم الرامية الى تشجيع التغيير، دون اللجوء الى استخدام العنف، من اجل تحقيق حكومة تستند على موافقة المحكومين ومن اجل اقامة مجتمع يضمن الحقوق المتساوية والفرص المتساوية لكل مواطنيه بغض النظر عن عرقهم وجنسهم».

وقالت الصحيفة ان مجرد التلفظ بهذه الكلمات في جنوب افريقيا يعتبر جريمة. والحقيقة المؤلمة هي ان ادارة الرئيس ريجان تتجاهل في استجابتها السلبية عمليات القمع والاضطهاد التي يقوم بها النظام العنصري الابيض الذي هو نظام بوليسي، ضد المخالفين من اي لون وعرق. فالذين يعتقلون الان ليسوا ثوريين متطرفين وانما اشخاص ينادون بالتغيير دون اللجوء الى العنف. فقد قام حوالي سبعة الاف جندي مثلا بشن حملة من الاعتقال والتفتيش على احدى المدن التي يقطنها السود قرب جوهانسبرج كما ان افراد الشرطة يغيرون على المكاتب والمنازل التي يقطنها السود المشتبه في اشتراكهم او تنظيمهم المظاهرات.

ومضت الصحيفة في تعداد مظاهر الممارسات العنصرية الاخرى التي يقوم بها النظام في جنوب افريقيا ثم قالت : ومع ذلك فان الادارة الامريكية تعتقد ان العلاقات الطيبة مع ذلك النظام يمكنها ان تحقق نتائج طيبة. ولكن هذا الموقف الامريكي لم يعط طوال السنوات الماضية اي نتيجة داخل جنوب افريقيا او على الصعيد الدبلوماسي.

ان حكام جنوب افريقيا مصممون على المحافظة على نظام يعطي قبيلة واحدة هي قبيلة البيض (٢,٤ مليون نسمة) سيطرة دائمة على الاقليات وعلى اثنين وعشرين مليونا من السكان السود. ومع انه في وسع المرء ان يدرك المشكلات والمصاعب التي تواجه محاولة تغيير هذا النظام عن طريق الضغط الخارجي فاننا نرى ان «العلاقات البناءة» بين واشنطن وبريتوريا لا تفيد في شيء على ما يبدو سوى «تعزيز ذلك النظام العنصري».

ايطاليا تواجه مرحلة خطيرة في صراعها ضد المافيا

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صدر صفحتها الاولى تقريرا لمراسلها في ايطاليا عن تصميم الحكومة الايطالية على القضاء على المافيا. قال فيه ان الصراع ضد المافيا يجتاز مرحلة تاريخية فلاول مرة تعرضت سلطة المافيا في مدينة باليرمو لهزة كبيرة.

لكن الجرائم المنظمة لم تضمحل نهائيا فالقضاء الايطالي بملاحقته تدريجيا لسلسلة النظم والقوانين السياسية التي ترتكز عليها الجريمة برهن على انه يسعى الى كشف جذور سلطة المافيا في صقلية خلال الاعوام العشرين الماضية. بعد ان اكتشف ان الاغتيالات الكبرى التي وقعت خلال الاعوام الاخيرة في باليرمو لها علاقة بالجريمة المنظمة.

واضاف التقرير يقول: يمكننا ان نتوقع خلال الاشهر القليلة القادمة موجة من الاعتقالات في صفوف رجال الاعمال المعروفين وبعض رجال الادارة الذين كانوا يعملون مع فيتو تشمانسيمينو رئيس بلدية باليرمو السابق.

كل الدلائل تدعو ان الاعتقاد بان القضاء في باليرمو سيطلب من البرلمان تفويضا يسمح له بالتحقيق مع شخصيات سياسية محلية بعد ان ثبت ان شبكة سلطة المافيا والمصالح التي تديرها تتعدى حدود جزيرة صقلية.

وستؤدي نتائج هذه التحقيقات الى توجيه الاتهام الى ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص. الشيء المجهول حتى الان في هذا السيناريو هو ردة فعل المافيا فزعماؤها يفضلون تجاهل ما يحدث في انتظار تنظيم صفوفهم او انهم سيقررون اغتيال شخصية سياسية او قضائية كبرى بهدف الابطاء في التحقيقات.

وتقول المصادر القضائية ان التحقيقات التي تمت خلال العام الماضي اتاحت للسلطة الكشف عن عدد من الامور الهامة على صعيدين: اولا التعرف على تنظيم المافيا «العسكري» او جناحها المسلح وثانيا تعرية الهيكلية السياسية التي تشكلت حولها.

لقد تطورت المافيا منذ الحرب العالمية وتمكنت من القضاء على النظام السياسي والاقتصادي خاصة في صقلية حيث استطاعت شل ميكانيكية الحياة الاجتماعية فيها.

ويقول احد القضاة «لدينا الآن فكرة واضحة عن نشاطات المافيا. انها تنظيم واحد وتضم عائلات مختلفة ولديها لجنة تنسق نشاطاتها بزعامة قائد واحد لكن ابتداء من عام ١٩٨٠ وبسبب الحرب المفتوحة بين العائلات التي تتكون منها المافيا اصبحت هذه اللجنة شكلية وبدأت التصفيات الجسدية بين افرادها».

وتابعت «لوموند» تقول: ان مهمة المافيا الاساسية هي اعادة توظيف الاموال التي جمعت بطريق غير مشروع في مشاريع قانونية وقد تأكدت هذه العمليات مع اعتقال فيتو تشمانسيمينو وابناء عمه سالفو.

تايمز

الترتيبات الأمنية تسبق زيارة عرفات لبريطانيا

صرح الصحفي والكاتب البريطاني الن هارت لـ «الشرق الاوسط» بأن الانباء التي تحدثت عن امكانية مجيء ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في زيارة خاصة الى بريطانيا صحيحة الى درجة كبيرة. ولكنه اكد ان ابو عمار لم يطلب تلك الزيارة وانما «كان يرد على دعوة من ناشر كتابي ومني انا».

وقال هارت : «انه يجب ان تتم هذه الزيارة اذا ما اخذنا في اعتبارنا ما هو ممكن سياسيا على صعيد كل الاطراف في النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وفي رأيي ان عدم السماح لياسر عرفات صانع السلام بالقدوم في زيارة قصيرة خاصة سيكون عملا شائنا. ولكن اذا ما تمت الزيارة فعلا فانها ستكون رمزا لحقيقة كسر طوق الفيتو الصهيوني في بريطانيا على الاقل».

وهذا بدوره يفسر لماذا سيلجأ بعض الناس الى استخدام كل الوسائل الممكنة في محاولة لمنع حدوث هذه الزيارة.

وكانت صحيفة «التايمز» البريطانية قد نشرت خبرا ذكرت فيه ان ابو عمار قد يزور بريطانيا في الشهر القادم للترويج لكتاب الن هارت الذي يسرد فيه حياة عرفات وقصة الثورة الفلسطينية. وقد اكدت وزارة الخارجية البريطانية وناشرو الكتاب انه تم بحث امكانية الزيارة. وقالت الخارجية انه لا بد من دراسة مسألة الترتيبات الامنية بعناية قبل السماح لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدخول بريطانيا.

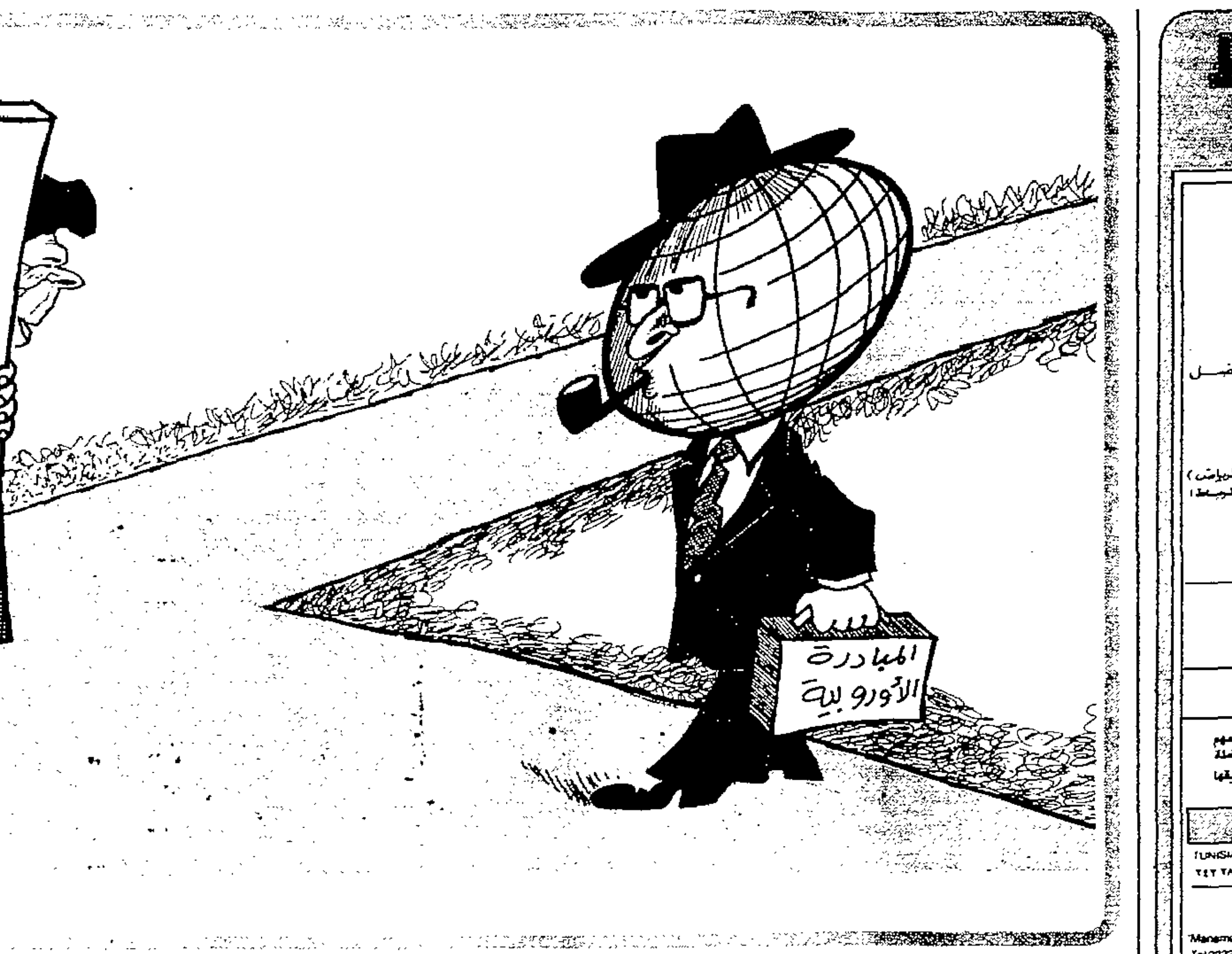
فاينتشال تايمز

يوجوسلافيا في مواجهة صندوق النقد الدولي

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية ان فريقا من صندوق النقد الدولي بدأ محادثات في بلغراد لتقرير ما اذا كانت يوجوسلافيا ستقدم على تسديد ديونها الاجنبية خلال السنوات الاربع القادمة او ستواجه مشكلة اعادة جدولة تلك الديون بحلول نهاية العام الحالي.

وذكرت الصحيفة ان الدوامة اليوجوسلافية سياسية واقتصادية في الوقت نفسه. اذ ان الحكومة التي وجدت انها مدينة بما يتراوح بين ٢٤٠٠ ـ ٢٥٠٠ مليون دولار يجب تسديدها كل عام على مدى السنوات الاربع القادمة قررت اعادة جدولة معظم تلك المبالغ في صفقة واحدة. ولكنها لا تريد في الوقت نفسه المزيد من اشراف الصندوق. وكان الصندوق قد اصبح مجال القاء اللوم من قبل الساسة اليوجوسلافيين الذين كانوا في واقع الامر ينفسون بانتقاداتهم عن الغضب الشعبي خلال السنوات الاربع الماضية نتيجة الجمود في الدخل بل وانخفاضه احيانا. وقد حصل هذا الجمود بسبب اجراءات التقشف الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة بتشجيع وموافقة صندوق النقد الدولي.

وهكذا فان يوجوسلافيا بعد ان استفادت من درس الدول المدينة في امريكا اللاتينية تشعر انها وجدت الطريق الصحيح وهو كما تقول الصحيفة استدعاء الطبيب (الصندوق) ولكن على ان تكتب نفسها (الحكومة اليوجوسلافية) وصفة الدواء. ويجدر بالذكر ان المكسيك توصلت الى اتفاق مع دائنيها لاعادة جدولة ديونها على ان لا تستشير الصندوق بصفة مسهبة. وهذا هو ما تريده يوجوسلافيا. ولذا فان اعادة جدولة ديون يوجوسلافيا مسألة معقولة وهذا ما يدركه دائنوها ايضا. ولكن هذا الترتيب سيزيل من ايدي دائنيها في الوقت نفسه فرصة التفاوض السنوية التي توفر للدائنين مجالا للضغط. ومعنى هذا الكلام ان الدائنين سيضطرون الى الاعتماد على صندوق النقد الدولي.



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)

جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط)

عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل

سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ

مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. جي. للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex. 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٢١٧٢ ـ ٤٧٧٦٠٦٨
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلكس

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان حلبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة التكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71762 تلكس ٢٦٥٠

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel. 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 820
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٧٩١ ـ ص.ب ١٢١٩٥ ـ تلكس ٤٠٠٣٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

الفروع جدة ـ هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٢٣، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٣٩٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٣١٨١٢، ٤٢٣١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٦٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف: ٧٢٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف: ٤٣٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

الاشتراك السنوي ٣٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

ماذا يجري ؟

هذه الأيام حافلة بالاحداث.

الفلسطينيون في عمان يستعدون لعقد دورة المجلس الوطني والفلسطينيون في دمشق يزورون الرئيس الاسد وفلسطينيو «التحالف الوطني» يسافرون الى موسكو فيما الاخبار من الارض المحتلة تفيد عن محاولة اغتيال الضابط الاسرائيلي الذي اعتبر نفسه رئيسا لبلدية رام الله.

الخليجيون يستعدون لقمة مجلس التعاون في الكويت فيما وزراؤهم المختصون يضعون برامج العمل وفيما ولي عهد الكويت ينهي بعض المداولات مع ايران.

وزير الخارجية السورية كان في طهران ثم وصل الى الرياض ثم عاد الى طهران.

رئيس حكومة ايطاليا ينهي زيارته للسعودية فيما رئيس جمهورية فرنسا يستعد لزيارة سوريا وفيما الكلام المتداول هو عن مجال اوروبا الغربية في ممارسة اية مبادرة حيال الشرق الاوسط اذا ما سمحت لها الولايات المتحدة بذلك.

في هذه الاثناء تسير مفاوضات لجنة الهدنة العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الخط المرسوم لها ولو ان الطرف الاسرائيلي يحاول التملص من دفع المتوجب عليه من تعويضات.

الرئيس الفرنسي التقى الرئيس الليبي لحل ما تبقى من امور تشاد وهو يستعد لاستقبال الملك حسين في اي وقت قريب ولكن بعد انجاز الزيارة الفرنسية الرسمية لدمشق التي هي الاولى من نوعها منذ استقلال سوريا عن فرنسا.

نائب رئيس الوزراء العراقي مضطر الى تأجيل زيارته للولايات المتحدة بضعة ايام وتاليا فان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستتأخر بعض الوقت.

هذه هي الاخبار. التعليق مسألة اخرى.

اليونان والتعذيب

كل النواب الثلاثمئة في البرلمان اليوناني وافقوا على القانون الجديد الذي يمنع منعا باتا على اي مسؤول امني حكومي ممارسة التعذيب الجسدي والفكري لاي مواطن يوناني.

نصف النواب ومن جميع الاحزاب مروا في مراحل متنوعة ومتفرقة من التعذيب خلال العهد العسكري البائد الذي كان سائدا بين العام ١٩٦٧ والعام ١٩٧٤، ووزير العدل الذي قدم المشروع الى البرلمان امضى ثلاث سنوات في سجون كولونيلات العهد المذكور ووضع كتابا حول كل تفاصيل التعذيبات التي كانت تحصل.

اليونان هي الان اول دولة في العالم تمنع التعذيب في المخافر او السجون كما تمنع التعذيب الفكري او حتى استعمال الادوية المخدرة من اجل الحصول على اية اعترافات من الظنينين. واليونان هي كذلك اول دولة في العالم تمنع استعمال آلة كشف الكذب ـ المستخدمة كثيرا في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية ـ تحت الشعار بان ذلك يسيء الى كرامة الانسان.

من الان وصاعدا فان كل رجل امن يستطيع ان يعصي اوامر الاعلى منه رتبة اذا ما امروه بممارسة اية من هذه التعذيبات وان يقيم الدعوى الجزائية عليهم. عقوبة السجن هي بين خمس سنوات وعشرين سنة وهذه تتحول الى السجن المؤبد في حال وفاة الظنين.

اواخر هذا الشهر ستناقش الجمعية العامة للامم المتحدة منع التعذيب على صعيد جميع دول العالم، لكن المتوقع هو ان تعترض دول اوروبا الشرقية على ذلك بسبب التحفظ على ارسال المراقبين الدوليين الى السجون.

سؤال بسيط: هل سيتطبق اي قانون بهذا المعنى في اسرائيل بالتحديد وهل ستكون هنالك عقوبات بحق اية دولة مخالفة ؟

الـوطـن والمـواطـن فـي عـيـد الاسـتـقـلال

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

المبدأ واضح وهو ان كل دولة تعتدي على غيرها تصل في النهاية الى دفع كامل التعويضات عن الدمار الذي انزلته وعن التأخر الاقتصادي الذي سببته وعن الناس الذين قتلتهم او عطلتهم او شردتهم.

المانيا بعد الحرب العالمية الاولى دفعت التعويضات والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية دفعت التعويضات كذلك. نعم، لقد هجمت على غيرها في مطلع كل حرب ودمرت وسحلت واشعلت اليابس والاخضر في بلدان الجوار، لكنها في النهاية خسرت الحرب واصبح ترابها هو المخضع للاحتلال. بعد الحرب العالمية الاولى بقي الجيش الفرنسي في منطقة «الرور» يأخذ لفرنسا انتاج الفحم والفولاذ تعويضا عما اصابها، وبعد الحرب العالمية الثانية هجمت الدول «الحليفة» على تفكيك السكك الحديد الالمانية وعلى تفكيك المجالي من المطابخ والمراحيض من الحمامات في المنازل الالمانية ضمن ما كان يسمى الحصول على التعويض.

تحديدا، فان المانيا احتلت غيرها لكن الآخرين عادوا واحتلوا المانيا. المعنى هنا هو ان المانيا انكسرت عسكريا بعد فوز وان الذين احتلوها هم الذين فرضوا ارادتهم بالقوة المسلحة للحصول على تعويضاتهم.

نحن الان في لبنان نطلب التعويض. العميد محمد الحاج، ابن بلدة عانوت في اقليم الخروب، يطلب عشرة مليارات (بلايين) دولار من الاسرائيليين. كثيرون في هذا العالم انذهلوا للطلب ولسبب اساسي هو ان لبنان «مغلوب» وليس «غالبا» بعد. هذه نقطة اجرائية بحتة. «الغالب» دائما هو الحق «وما ضاع حق وراءه مطالب».

مسألة من هو «الغالب» ومن هو «المغلوب» تبقى نسبية. اليهود غلبونا في لبنان فترة وها نحن نبدأ بالتقاط انفاسنا لممارسة رد الصاع صاعين. لا نقول ان قوتنا العسكرية اللبنانية جبارة واننا قادرون بها على دحر الاسرائيليين عسكريا. جل ما نقوله، وبتخفيف شديد من التفشير، هو ان المقاومة الوطنية اللبنانية بدأت تذيق الاسرائيليين العلقم الذي يستحقونه والى الحد الذي يجعلهم يفاوضوننا في الناقورة على انسحابهم من اراضينا.

بمعنى آخر، هم يفاوضوننا على الانقلاع من بلادنا ونحن نحمل لهم لائحة التعويضات. هم يتهربون منها بطبيعة الحال، ومحمد الحاج يلاحقهم لتدفيعهم المتوجب عليهم. حقنا نريده ولو من قلب السبع، كما يقول المثل، وليس علينا الا المساومة والمقارعة حتى يبقى حقنا محفوظا.

الدفاع عن حقنا في الحصول على التعويضات ليس للتسلية. في ايدينا كلبنانيين اوراق كثيرة نستطيع ان نلعبها رغم القهر المادي والعسكري الذي اصابنا.

تخفيفا للانزلاق الى اعتبار هذا الكلام نوعا من التفشير، اسوق اليكم ما قاله رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال ايهود باراك لمراسل صحيفة «نويه تسورشر تسايتونغ» السويسرية الالمانية بتاريخ ١٩٨٤/١١/١٤ وهو انه يتخوف جدا من ان يبدأ اللبنانيون عمليات النسف والتصدي وسفك الدم في اراضي اسرائيل نفسها اذا ما طال امد الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية.

وقائع وتحسبات «الاخرين» هي التي تتحدث عن نفسها ولا داعي لاي تفشير من «طرفنا».

●●●

غدا عيد استقلال لبنان. انه «عيد» من حيث المبدأ ولو اننا لا نمارس الاحتفال به. سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج ـ وهو من اقليم الخروب كذلك ولكن من بلدة بعاصير ـ بعث برسالة الى كل لبناني يعرف عنوانه في بريطانيا ليشدد من معنوياتنا. العيد في نظر اللواء الحاج هو في صلابة الشعب اللبناني وفي ان يبقى المواطن اللبناني درعا للوطن من حيث ان يعتبر كل واحد منا نفسه حجر الزاوية في اعادة بناء لبنان ومن حيث ان نتكاتف ونتساند ونتعاون ونتحد من اجل ان يبقى لنا لبنان.

كلام السفير اللبناني حلو وواقعي وينبض بذلك الدفق من سلامة النية القروية الجبلية اللبنانية. السفير يفعل اكثر من واجبه في حقله الاداري مثلما فعل اكثر من واجبه سابقا في الحقل الامني العسكري.

الاساس يبقى ان عيد استقلالنا منغص هذا العام كما في العامين الماضيين لان الشعب اللبناني مقهور جسديا بالسنة الثالثة التي تمر على الاحتلال الاسرائيلي لارضه. اذكر القهر الجسدي تفريقا له عن الوضع المعنوي. هذا الاخير شامخ وصامد، على غرابة كل ما جرى، وهو واحد من افضل مما بقي لدى اللبنانيين رغم كل الذي جرى في السنوات العشر الاخيرة.

وعيد استقلالنا منغص لان معظمنا لا يستطيع ان يصل الى قريته في الدولة التي اعتبرت نفسها مستقلة. هذا يشتمل ابن بعاصير كما ابن عانوت كما ابن بحمدون كما ابن النبطية كما ابن ضور. انما كل واحد من هؤلاء يصل يوميا الى قريته ويبقى فيها الساعات الاربع والعشرين كاملة ولكن في فكره ووجدانه وحبه للتراب الذي ابصر فوقه الشمس للمرة الاولى. الكلام ليس من العاطفيات بل من الدم الذي يجري في العروق.

وما يمكن التجادل فيه خلال هذا العيد، وللاسف الشديد، هو ان اللبنانيين غير مبتلين بالاحتلال الاسرائيلي ـ فحسب بل كذلك بانفسهم. فالتكاتف والتضامن والتساند امور غير متوافرة بالكامل لان الشعب اللبناني لم يجهز بعد الاجهاز الاخير على زعماء الاقطاع والطوائف والميليشيات الذين كادوا ان يحولوا هذا الشعب الى قطعان ماعز لديهم.

الاستقلال عبارة عن استقلالات كثيرة وهذه لم تتحقق كلها بعد. فالاستقلال عن الانتداب الفرنسي لا يكتمل الا بتحقيق الاستقلال الوطني الداخلي عبر التخلص من «الاوصياء» على الطوائف وزعماء الاقطاع وقطاع الطرق السياسيين وتوفير العدالة الكاملة والمساواة الكاملة.

المسعى الى اقتلاع اليهودي من الارض اللبنانية هو المسعى الامثل في الظرف الراهن. لكن اولئك الذين يسعون الى التخلص من «يهود الخارج» يجدون انفسهم امام كثيرين من «يهود الداخل» الذين يتوجب اقتلاعهم او التخلص منهم او انهاؤهم. اولئك هم في طليعة اسباب المصائب في لبنان واولئك لا ينفع معهم التفاوض واولئك يزدادون شراسة في تكبيل الشعب اللبناني.

●●●

في بيروت الان كلام عن تقوية وجود الجيش في العاصمة نفسها من اجل انهاء الاشكالات الامنية التي لا تنقطع. وفي بيروت كذلك كلام عن تشكيل ما يسمى اللواء الثاني عشر من اجل نشره بين بيروت ونهر الاولي الى الشمال من صيدا، عطفا على نشر الجيش بين بيروت وجسر المدفون على الطريق الى طرابلس.

ليس في هذه المناطق احتلال اسرائيلي رسمي، ما خلا دخول دوريات اسرائيلية مؤللة من صيدا الى المناطق التي قيل ان اليهود انسحبوا منها. تحديدا فان اقليم الخروب، موطن احمد ومحمد الحاج، متشنج بفعل الطائفيات اللبنانية الداخلية وبفعل التدخل الاسرائيلي المباشر وغير المباشر انطلاقا من صيدا المجاورة. الهدف لدى الدولة هو ارسال جيشها الى كل المنطقة الساحلية بين بيروت وصيدا ولكن كذلك «طلوع» الجيش الى «عمق» اقليم الخروب.

هذا يقودنا الى مسألتين:

الاولى ان الجيش سيدخل الشوف من منطقته الجنوبية، اي من اقليم الخروب، وسيصل الى مشارف جبل الباروك بل والى مكان غير بعيد عن المختارة التي هي بلدة وليد جنبلاط.

الثانية هي ان هذا العمل يتم بتوجيه سوري جازم وعلى اثر مفاوضات جعلت رئيس الجمهورية امين الجميل والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري يفهمون ان دمشق قادرة على التصرف بعدما ضاقت ذرعا بكل هذه المناورات اللبنانية الداخلية القائمة على العقم السياسي والتفكير الطائفي والتزعم الاقطاعي والهيمنة الحزبية.

واقعيا وعند حصول هذا الذي نحكي عنه في المنطقة الساحلية اولا ثم في عمق اقليم الخروب جبليا، فان الخطوة التالية ستكون اعادة فتح طريق الشام الرئيسية ـ اي الطريق المنطلقة من بيروت عبر عاليه وبحمدون وصولا الى صوفر ومنها الى شتورة فدمشق.

القول السائر هو ان المسؤولين السوريين وسعوا صدورهم اكثر من اللزوم في مسألة هذه الطريق وانهم يصلون الان الى مرحلة القرار الجازم والحاسم. اول الطريق من بيروت الى الكحالة خاضع لقوات الكتائب (وليس للجيش اللبناني اطلاقا)، ونصف الطريق من ضهر الوحش مرورا بعاليه وبحمدون خاضع لقوات وليد جنبلاط، وآخر الطريق ابتداء من رويسات صوفر خاضع للجيش السوري. كل المسافة التي نتحدث عنها لا تزيد على خمسة وعشرين كيلومترا، وهذه الكيلومترات القليلة تكاد لدى ضعاف النفوس من بعض ذوي العلاقة ان تكون مصيبة المصائب.

انما الامور بالتدرج. اقليم الخروب اكثر حماوة من غيره في الظرف الراهن، ولذلك فان ممارسة الجيش اللبناني فتح الطريق الساحلية الى صيدا والدخول الى جبال الاقليم هي بمثابة اختبار لمصداقية وتصرف «القوات اللبنانية» (التي صار يقال فيها انها «تابعة» مباشرة لرئيس الجمهورية امين الجميل) وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي التي يتزعمها وليد جنبلاط. بالنسبة الى نبيه بري فالافادة هي في فتح الطريق الساحلية من بيروت فالى صيدا فالى الجنوب ـ الا اذا استمر اليهود في قطع الطريق عند جسر نهر الاولي. المثل يقول: سنعبر هذا الجسر عندما نصل اليه !

الثاني في تدرج الحماوة هو الوضع في منطقة عاليه. لايزال الجيش اللبناني في سوق الغرب متنافرا مع قوات وليد جنبلاط في المناطق المجاورة، كما لا يزال جنبلاط «قاطعا» طريق الشام.

على اغرب ما في التفاصيل، اوردت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية يوم ١٩٨٤/١١/١٦ كلاما قاله كل من نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي طارق شهاب ومدير اذاعة «صوت الجبل» الدرزية غازي العريضي ـ وهما في زيارة المانيا بدعوة من احدى مؤسساتها شبه العامة ـ وفحواه اتهام صريح لسوريا بانها هي التي قتلت كمال جنبلاط ثم اتهام صريح لرئيس الجمهورية امين الجميل بانه «عميل» لسوريا ثم الاعلان بصراحة لا مواربة فيها عن ان الحزب التقدمي الاشتراكي (الدرزي) سيقاوم سوريا بالمقدار نفسه الذي يقاوم به اسرائيل !

الغرابة الثانية هي التالية: في مهرجان الحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدة ضهور الشوير لمناسبة مرور ثلاث وخمسين سنة على تأسيسه، وعلى بعد ثلاثة كيلومترات فقط من بلدة بكفيا معقل رئيس الجمهورية امين الجميل، قال امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي والقائد العسكري فيه انور الفطايري: «ان تحالفنا مع سوريا مستمر وسيستمر».

الغرابة الثالثة هي التالية: ليس في علم احد من اللبنانيين بعد ان الحزب التقدمي الاشتراكي مارس اية مقاومة لاسرائيل ولا في علم احد من اللبنانيين بعد ان ما قاله شهاب والعريضي ضد سوريا يرتكز الى اية اسنادات تدعم هذه المناحي البطولية. واقعيا فان ما يقوله الشباب هو نقيض ما يعرفه اللبنانيون على اختلاف مفاهيمهم. هذه الاقوال هي في النهاية ذات علاقة بنتيجة مشاوير وليد جنبلاط الى دمشق وما سمعه الرجل في الاونة الاخيرة.

●●●

في مفاوضات لجنة الهدنة العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية (وهذه التسمية ضرورية جدا) يقول لنا المفاوض الاسرائيلي انه من غير المسموح للجيش اللبناني الاشراف على الارض اللبنانية المحاذية لاسرائيل. كلامه يستند الى ان الجيش اللبناني «غير قادر» على ممارسة حماية اسرائيل !

اصلا هل الجيش اللبناني مسؤول عن حماية اسرائيل ام عن حماية لبنان ؟ فاذا كان اليهودي غير مطمئن الى مفعول الجيش اللبناني فما عليه الا ان يحصن حدوده عن الجانب الذي يعنيه.

ففي المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية برعاية كيسنجر في العام ١٩٧٤ لم توقع سوريا لاسرائيل اية ورقة حول ضمان الامن الاسرائيلي انطلاقا من الجولان. منذ ذلك الحين لم يقع اي حادث انطلاقا من الجولان.

الان يطالب الاسرائيليون بانسحاب السوريين من البقاع الشمالي مقابل جلائهم هم من البقاع الجنوبي ومن جنوب لبنان. لماذا ؟ الان السوريين يدعمون الامن في لبنان وتاليا يتوجب اخراجهم منه حتى يعود الجيش اللبناني الى التقصير في تدارك الشؤون الامنية اللبنانية الداخلية بتحريض اسرائيلي وتاليا كذلك الى تحقيق الادعاء الاسرائيلي بوجوب ابقاء قوة تابعة لاسرائيل في ارض لبنان لمنع الهجمات الحدودية ؟ الجملة طويلة انما اقرأوها على مهلكم !

الواضح هو التالي: لا مهرب للاسرائيليين من الانقلاع من لبنان دون قيد او شرط ومن دفع التعويضات التي نطلبها منهم ومن القبول باية تفاصيل يتفق عليها لبنان مع سوريا. فلا الجيوش الدولية هي صاحبة الارض في جنوب لبنان ولا الامم المتحدة لها وصاية على الشعب والارض في جنوب لبنان ولا الجيش الاسرائيلي يحق له بان ينجس التراب في لبنان.

ننتظر انقلاع اولئك الانجاس وحصولنا على المليارات عبر محمد الحاج وعودة كل لبناني الى ترابه لتحويله الى ذهب عبر المساهمة في اعادة اعمار وطنه وتخلص اللبنانيين من كل قطاع الطرق وقراصنة البحر وزعماء الاقطاع.

آنذاك سنشارك احمد الحاج في عيد بديع جدا لعدد وفير من الاستقلالات، وسننفق المال برعايته وكرئيس للحكومة ربما !

ولا مانع، يا حضرة السفير اللواء، ان ننثر رماد الماضي وان ننهض مثل طائر الفينيق.

السنا، كلنا، للوطن ؟!

يوميات

أحمد بهاء الدين

شارون في عقر داره

تناقش احدى المحاكم الامريكية في نيويورك مسؤولية الجنرال شارون عن مذبحة صبرا وشاتيلا. فقد اعتبر شارون ان ما نشرته مجلة «تايم» مسيئا اليه ورفع دعوى مطالبا بتعويض ٥٠ مليون دولار.

واتهم المجلة «بمعاداة السامية». الطريف ان المناقشة في المحكمة، جرت الحديث عن موضوع مذبحة قبية التي وقعت قبل ٢٠ سنة وكان المسؤول عنها ايضا شارون. ونشرت المجلة عنها كذلك. ولكنه قال لو كان في استطاعتي من عشرين سنة ان ارفع دعوى، لرفعت دعوى من وقتها.

ولو شاء الاعلام الامريكي المهتم بالقضية، لتذكر مذبحة كفر قاسم، ومذبحة دير ياسين لان تكرار المذابح باسلوب واحد تقريبا وان اختلف المرتكبون الا انه يدل على ان سياسة «المذابح» سياسة مقصودة دائما وليست عفوية ابدا: ليس لمجرد قتل مائة او مئات من الفلسطينيين ولكن لبث درجة من الذعر بين الفلسطينيين لكي يهاجروا ويتركوا بلادهم خالية للغزاة القادمين من الخارج.

●●●

وقد نشر بالفعل فيما نشر من كتابات عن مذابح صبرا وشاتيلا ان الهدف كان نفس الهدف: ان يشعر الفلسطيني بانه لن يعيش آمنا حتى ولو كان خارج ارضه طالما انه على مقربة من اسرائيل.

وان خير حل له ان يبحث عن مكان للهجرة الدائمة والنوبان الابدي في مجتمعات بعيدة وكلما كان ابعد كان احسن. من استراليا شرقا الى امريكا غربا..

اما تهمة اللاسامية، فاسرائيل واصدقاؤها لا يكفون عن استخدامها مهما «باخ» الاتهام ومهما لفظته العقول والاسماع.. وقد كان آخر نموذج، ان رونالد ريجان في الايام الاخيرة من المعركة الانتخابية اتهم الحزب الديمقراطي باللاسامية !! حزب ترومان وجونسون وكارتر وكل من ساهموا في بناء اسرائيل وفي ارسال المهاجرين اليها وفي تسليحها وفي محاربة الدول العربية من اجلها.

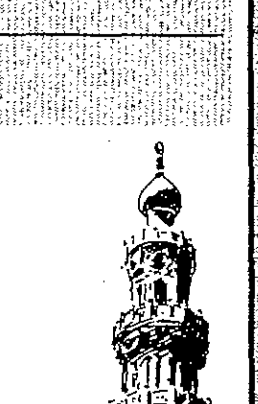
●●●

ولكن شارون يلقي هذا الاتهام في وجه مجلة «تايم» في عقر دارها نيويورك لان عقر دارها ـ نيويورك ـ اكبر مدينة يهودية في العالم. ومقر اكبر تركز للنفوذ السياسي والمالي والصحفي اليهودي والصهيوني في امريكا..

فشارون في نيويورك يقف على ارضه اكثر مما تستطيع مجلة «تايم» ان تزعم انها تقف على ارضها ! انه هو في عقر داره وليست مجلة «تايم» !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



لمقاومة التنصير... أصلحوا أنفسكم!

ما اكثر ما نقرا من الصيحات والصرخات عن حملات «التنصير» ومؤسساته من مدارس ومصاح وملاجىء.. يغرون الفقراء والمرضى واطفالهم، لكي يعيشوا ويستشفوا ويعلموا أولادهم بعد ان يعتنقوا المسيحية او قبل ان يعتنقوها..

وما اكثر ما كتب المخلصون من الكتاب والدعاة والمفكرين المسلمين عن ضرورة مقاومة هذه العمليات التنصيرية.. دون ان يروا او يسمعوا لدعوتهم استجابة، او لتحذيرهم تأثيرا .

وهناك بعض الدعاة ـ من المسلمين والمسيحيين ـ الذين ينادون بفكرة «الحوار» بين الاسلام والمسيحية.. من اجل التقارب والتهادن، ووقف اعمال التنصير، كاحلام وامنيات لبعض المسلمين الطيبين !

● والواقع: انه لا فائدة من الحوار بين المسلمين واية طائفة أخرى او فرق تعادي الاسلام عن عقيدة عميقة راسخة، وترى فيه خصما قويا لعقائدها ومبادئها.

● والرأي عندي، وقد ناديت به في مؤتمر الدعوة والدعاة الذي أبرمته الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة خلال شهر صفر سنة ١٣٩٧هـ ـ ان يتجه المسلمون اولا الى انفسهم واسرهم ومجتمعاتهم، فيسعوا بجد وإخلاص، وحركة دائمة ودائبة.. الى تقويم اعوجاجاتها، وترشيد انحرافاتها، واعادتها الى الاسلام الصحيح عقيدة وشريعة وسلوكا.

لان الواجب ـ من وجهة نظري ـ ان نتجه الى اصلاح المسلمين اولا، واعادتهم الى حقيقة دينهم.. قبل ان ننشىء المراكز، ونبعث الدعاة الى المجتمعات غير الاسلامية لندعوها الى اعتناق الاسلام ..

● نعم يجب ان نهتم اولا باعادة الاسلام الصحيح الى مجتمعاتنا، فتطبق فيها الشريعة الاسلامية احكاما وحدودا، وتختفي معالم الشرك والوثنية وعبادة القبور والاولياء.

فاذا صلحت اوضاعنا ـ بيوتا واسواقا ومجتمعات ودولا ـ وعدنا مسلمين حقا.. تأثر غير المسلمين بسلوكنا فأعجبتهم عقيدتنا، وطربوا لشريعتنا، فدخلوا في دين الله ـ الاسلام ـ افواجا.

ان الاسلام دخل افريقيا وآسيا، قبل قرنين او ثلاثة، عن طريق المهاجرين المسلمين العرب، الذين ذهبوا الى هناك ليتاجروا ويتكسبوا ويعيشوا بأهلهم واولادهم ..

وكانوا بسلوكهم ـ من عبادة ومعاملة ـ دعاة الى الاسلام، فدخل الافارقة والآسيويون في دين الله.. متأثرين بما يرون من اقامة هؤلاء المهاجرين المسلمين للصلاة، وما يسبقها من وضوء، ثم ما يعاملونهم به في بيعهم وشرائهم من امانة وصدق، وما يرونه ـ ايضا ـ بين الاقليات الاسلامية من تعاون وتراحم وتكافل..

كما نلاحظ ـ فيما نقرأ من أخبار معتنقي الاسلام الجدد ـ انهم يذكرون عن اسباب اسلامهم: انهم قرأوا ودرسوا الكثير عن عقيدة الاسلام وشريعته واخلاقه، وتأثروا بسلوك من عاشروه او عاملوه من المسلمين، وقل ان نجد بينهم من يقول: انه اعتنق الاسلام متأثرا بدعوة داع ، او خطبة خطيب.

ملاحظات حول ندوة «النصرانية والاسلام»:

المسلمون في بريطانيا هدف للنشاط التبشيري

بقلم: عادل صلاحي

الدين الاسلامي هو الدين الثاني، بعد النصرانية، في بريطانيا وكثير من البلاد الاوروبية. إذ يعد المسلمون في بريطانيا حوالي مليون ونصف المليون ويتردد الحديث كثيرا عن اوضاع الجالية الاسلامية في بريطانيا، وعن اختلاطها بالمجتمع البريطاني، وتمازجها معه. ويتحدث الكثيرون عن التسامح، وعن ضرورة فهم ان المجتمع البريطاني مجتمع تختلط فيه الأجناس والثقافات ... وكذلك الاديان.

بيد ان هذا الاختلاط والتسامح الذي ينادي به الكثيرون، يقف عند حد معين. فبالنسبة للمبشرين تظل الجالية الاسلامية قسما من «الخراف الضالة» التي ينبغي انقاذها وكسبها للنصرانية. وإذا كان المبشرون ياتون إلينا في بلادنا الاسلامية ليحاولوا فتنتنا عن ديننا، فلا يمكن ان نتصور انهم سيتركون جالية كبيرة من المسلمين في بلادهم دون ان يوجهوا اليها اهتمامهم ويحاولوا ان يدخلوا بين صفوفها من اجل صرف ابنائها عن دينهم. ولكننا نجد المسلمين في كثير من الاحيان غافلين عما يدبر لهم.

وإذا كان أغلب تخطيط المبشرين ـ إن لم يكن كله ـ يتم في محافلهم الخاصة، فإن قسما منه يخرج إلى حيز العلن لاغراض معينة. ومن ذلك ندوة عقدت قبل يومين نظمتها جمعية التبشير الكنسية البريطانية بعنوان «النصرانية والاسلام»، وحضرها لفيف من رجالات الكنيسة العاملين في حقل التبشير، كما حضرها بعض الموجهين في المدارس التي يكثر فيها أبناء الجالية الاسلامية.

وقد حضرت هذه الندوة، ولفت نظري ابتداء ان المتحدث الأول حرص على معرفة ما إذا كان بين الحضور أحد من المسلمين. فبعد أن رحب ترحيبا قصيرا بالحضور، قال: «السلام عليكم». ولما لم يجبه احد، قال مبتسما: هذا أول اختبار. ولو أنكم اجبتم جميعا فقلتم «وعليكم السلام» لتركت وزميلي المنصة وانصرفنا. اذ لا يكون عندها داع لهذه الندوة.

وبعد ان اورد عدة جمل عن الغاية من الندوة، عاد فسأل سؤالا مباشرا عما إذا كان هنالك أحد من المسلمين بين الحضور. فرفعت يدي، كما رفع رجل انكليزي يده ايضا، لم تكن لي به معرفة من قبل. ذلك انني لم أذهب متجسسا وإنما ذهبت كصحفي مهتم بالقضايا الدينية، وكفرد من ابناء الجالية الاسلامية في بريطانيا، يحرص على معرفة وجهة نظر الغالبية من أهل هذه البلاد في وجودنا بين ظهرانيهم، وآرائهم في التعامل معنا .

واللطيف في الأمر أن المتحدث، ويدعى كريستوفر لام، وجه الحديث إلينا، وطلب أن نشارك في الندوة مشاركة ايجابية، إن كان لنا أي اعتراض على أي شيء يرد في كلامه او كلام زميله فرانك خير الله، الباكستاني الذي جاء في جولة تستمر شهرين ونصف الشهر يتعرف خلالها على الكنائس البريطانية وعملها .

فهم الاسلام

كانت الجلسة الاولى في الندوة بعنوان: «كيف نفهم الاسلام»، وقسمت الجلسة الاولى الى قسمين فتحدث في القسم الأول كريستوفر لام عن الدين الاسلامي من خلال استعراض شديد الايجاز لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومع ان الاستعراض كان سردا موجزا للاحداث، إلا أن بعض الأمور عرضت بتفسير ملون. فقد استفاد كريستوفر لام من حادثة الراهب بحيرا، عندما التقى بمحمد وهو في الثانية عشرة من عمره عندما صحبه عمه أبو طالب في رحلته الى الشام ليقول: «إن محمدا التقى مرات عديدة باليهود والنصارى قبل نبوته عندما كان يرتحل جيئة وذهابا بين الحجاز وسوريا». وطبيعي انه لم يذكر دليلا يؤكد به صحة كلامه، فليس هنالك من سند، اللهم إلا الرحلة الوحيدة التي ذهب فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في الخامسة والعشرين في تجارة السيدة خديجة، رضي الله عنها، ولم تورد المصادر التاريخية أي ذكر لاي لقاء جرى فيها بين الرسول واحد من الرهبان او رجال الدين اليهود أو النصارى.

غير ان المتحدث اشار كذلك الى ان محمدا ما كان يستطيع رغم هذه اللقاءات ان يكون فكرة واضحة عن النصرانية بسبب الخلافات الحادة التي كانت تمزق العالم النصراني في ذلك الحين .

كذلك عرض المتحدث الى ما يحب المستشرقون أن يصدقوه من ان صراعا حادا على الخلافة نشب بين الصحابة عندما انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم الى الدار الآخرة.

اما الشيء الجديد والمثير في حديث كريستوفر لام فكان في موضوع التسامح الذي اظهره المسلمون مع اهل البلاد المفتوحة، وعدم لجوئهم الى إكراه اهلها على إعتناق الاسلام. فقد أقر أولا بالتسامح الكبير الذي أظهره المسلمون، وقال ان الفتوحات الاسلامية لا تعني أبدا أن الاسلام انتشر بالسيف. وذكر ان القول بذلك مجانب للصواب كلية. بل ان المسلمين ابدوا درجة رائعة من التسامح، واستطاعوا ان يعايشوا الأديان الاخرى، لتبقى قائمة يمارسها اتباعها بكل حرية.

ولكنه ما لبث أن حاول أن يهدم كل هذا الذي ذكر بتبيانه السبب في ذلك ـ من وجهة نظره ـ فهو يرى أن المسلمين لم يكونوا في الواقع حريصين على أن يعتنق أهل البلاد المفتوحة الاسلام لأن حركة الفتح الاسلامي كانت في أوجها، ودخول اناس جدد في الاسلام يعني اشتراكهم في تقسيم الغنائم التي يغنمها المسلمون في حروبهم. لذا فإنهم كانوا يفضلون ان يبقى أهل البلاد المفتوحة على اديانهم كي يستأثروا وحدهم بما يغنمون !

وعندما اتيحت لي فرصة الكلام أبديت اعتراضي على هذا التفسير المادي لموقف يستند في حقيقته إلى مبدأ قرآني قاطع، تحدده كلمات ربانية واضحة، إذ يقول الله تعالى: «لا إكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي». هنا بدا شيء من الخجل في وجه كريستوفر لام، واقر بأن القرآن يورد هذا المبدأ، ثم حاول أن يوجه الكلام بشكل يمكن أن يصرف النظر عن فكرة الاكراه الى الضغط الاجتماعي الذي قد يجعل البعض يغيرون دينهم .

طرق مختلفة في الفهم

ثم تحدث المتحدث الضيف وهو فرانك خير الله، الذي عرفنا أنه من أسرة مسلمة في الأصل إلا أن والده تنصر، فورث النصرانية عن أبيه، وعاش في موطنه باكستان، الدولة ذات الغالبية الاسلامية.

وعرفنا كذلك أن فرانك خير الله عمل بدأب عشر سنوات كاملة حتى أخرج معجما كبيرا للمصطلحات الانجيلية والنصرانية باللغة الاردية، أسماه «قاموس الكتاب»، يقع في مجلد لا يقل عن الف صفحة من القطع الكبير.

قال فرانك خير الله في حديثه إن عمله هذا جعله يهتم بالكلمات ومعانيها. وما لبث ان تبين أن المبشرين الذين يأتون من الدول الغربية إلى الشرق المسلم أو المتأثر بالثقافة الاسلامية يغفلون عن حقيقة لعلها السبب الأساسي في أن عملهم التبشيري لا يحقق الثمرة المرجوة، وهذه الحقيقة هي أن الكلمات والأفكار التي يستخدمونها لا تحمل بالنسبة للشرقيين المدلولات التي يفهمونها منها. لذلك يظل التخاطب قاصرا، ولا يفهم كل طرف الطرف الآخر.

وأشار المتحدث الباكستاني الى أن هناك جوانب في الحياة الاسلامية يمكن ان يستفيد منها من يقوم بعمل تبشيري بين المسلمين او من يريد ان يعرض للمسلمين حقائق الانجيل ومبادئه. وضرب المثل على ذلك بالصوفية، وقال ان الصوفية تقرب من النصرانية في كثير من معانيها. وذكر ان بعض الشعراء الصوفيين يستخدمون الصليب في أشعارهم كرمز للمعاناة، تماما مثلما يفعل الشعراء النصارى . ويبين فرانك خير الله سببا آخر تعزى اليه ـ في نظره ـ قلة ثمار العمل التبشيري بين المسلمين. وهذا السبب هو التجزئة الغربية للحياة. فالدين عند الغربيين امر شخصي فردي، ينحصر في اطار الضمير، والعلاقة الشخصية مع الله. وأهاب بالحضور ـ وكلهم من رجالات الكنيسة ـ ان تعود النصرانية في الغرب الى اكتساب نظرة اشمل للدين والحياة، فالدين يدخل في صميم الحياة ويؤثر فيها.

عندما لا تنفع الحجج المنطقية

كانت الجلسة الثانية بعد ظهر اليوم نفسه تحمل عنوان «كيف نقدم الانجيل للمسلمين»؟ وبدأت بحديث كريستوفر لام عن الجالية الاسلامية في بريطانيا، والمقصودة بهذه الندوة اساسا. فتحدث عن ابتداء وجود هذه الجالية، ومواطنها الاصلية، واختلاف ثقافتها، والمشكلات التي تواجهها في الاختلاط مع المجتمع البريطاني. مشيرا اشارات ضمنية الى ان مساعدة المسلمين في حل بعض مشكلاتهم توجد جوا من الثقة بينهم وبين رجال الكنيسة .

ثم عاد فرانك خير الله الى الحديث، فقال انه يؤمن إيمانا كاملا بأن «عندنا ما نعطيه للمسلمين»، وقال: انه معجب اشد الاعجاب بالدين الاسلامي، إلا أننا مع المسلمين بمثابة من يحتفظ بذلك الشيء الاضافي الذي لابد منه لاكتمال الايمان. اما كيف تكون محاورة المسلمين، فذلك امر لابد أن تكون فيه على بينة .

واضاف قائلا: إنني لا انصح اطلاقا باسلوب المناقشة والجدل العلمي. فإننا ـ وبكل صراحة ـ لا نستطيع أن نكسب جدلا تخوضه على اساس العقل والمنطق. بل سنخسر كل مناقشة منطقية. ولكننا مع ذلك نستطيع ان نكسب اذا استخدمنا اهم سلاح لدينا، وهو اشراكهم في تجربتنا مع الله. علينا ان نتحدث دائما للمسلمين عن اهم ما لدينا، وهو الصلة التي تحققها النصرانية بين العبد والرب. يجب ان نبين لهم ما نحس به من اننا وصلنا الى شاطىء الايمان، وتحقق لنا الخلاص، اذ انقذنا الرب.

وأورد فرانك خير الله الباكستاني بعض الامثلة فقال إن شخصا يدعى محمد داود رهبر درس القانون في كامبردج ونال الدكتوراه عن رسالة علمية قدمها في موضوع «الله العادل» وعاد الى باكستان.

وفي عام ١٩٥٨ دعي لالقاء كلمة في موضوع اختصاصه في ندوة عامة فما كان منه الا ان تناول الموضوع باسلوب علمي موضوعي، مما جعل بعض مستمعيه يثيرون اعتراضات شديدة .

ولم يلبث الرجل بعد ذلك ان تنصر، وعندما سئل في ذلك قال انه وجد لدى النصارى تسامحا اكبر مما عند المسلمين، وكان هذا التسامح المفتاح الذي عرف من خلاله معنى التجربة النصرانية.

كما اورد مثالين آخرين، بينهما مثال امرأة تدعى بيغم بلقيس شيخ التي سطرت تجربتها في كتاب بعنوان «انني أجرؤ أن اناديه: ابي» (والضمير هنا يعود على الله تعالى). وشخص يدعى عماد الدين كان احد اثنين ساعدا مولانا كيرانوي في نقاش دار بينه وبين بعض المبشرين.

موقف المسلمين

تلك كانت مناقشات هذه الندوة وواضح انها حلقة مفردة في جهد طويل ودائب تنظمه الكنيسة للتبشير في اوساط الجالية الاسلامية في بريطانيا. وقد أحببت أن أنقل ما جاء فيها لتكون بمثابة صرخة تناشد البلاد الاسلامية والمهتمين بامور المسلمين ان ينتبهوا الى أن الجاليات الاسلامية المنتشرة اليوم في كل بلاد العالم تتعرض للفتنة عن دينها. وما لم تزود بما تحتاجه حاجة ماسة، فإن جهود المبشرين سوف تؤتي ثمارها في صورة انحراف اعداد من أبناء المسلمين عن الاسلام.

اما الحاجة الاولى لهذه الجالية الاسلامية فهي التعليم. ومن يريد ان يساعد هذه الجاليات في الحفاظ على دينها، بل في أن تقدم صورة الاسلام الصحيحة الى غير المسلمين، فإن عليه ان يهتم بتعليمها، وتوفير كل وسائل التعليم الاسلامي للجيل الجديد. فما لم يعط هذا الجيل تعليما اسلاميا فانه ينشأ جاهلا بدينه، ويصبح صيدا سهلا لكل من يريد أن يفتنه عن دينه .



اللهم ارزقنا من العلم أنفعه، ومن العمل أبقاه وأدومه. واجعلنا من الذين يعرفون نعمتك، ويؤمنون بك عن معرفة ويقين. واجعلنا يارب من الشاكرين.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٨ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٣	٦,٣٥	١٢,٠٧	٣,١٦	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,١٨	٦,٤٢	١٢,٠٨	٣,١٢	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٤٠	٦,١٢	١١,٣٦	٢,٣٠	٤,٤٤	٦,٠٩
الرياض	٤,٤٩	٦,١٣	١١,٣٩	٢,٤٣	٥,٠٥	٦,٣٥
القاهرة	٤,٥٤	٦,٢٤	١١,٤١	٢,٣٧	٤,٥٧	٦,١٨
الخرطوم	٤,٣١	٦,٠١	١١,٣٦	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٢٨
الرباط	٥,٣٣	٧,٠٢	١٢,١٨	٣,٠١	٥,٢٦	٦,٥٣
ابوظبي	٥,٢٧	٦,٤٦	١٢,١٥	٣,٢٠	٥,٣٧	٧,٠٧
لندن	٥,٣٠	٧,٢٨	١١,٤٧	٢,٠٤	٤,٠٥	٥,٥٦
باريس	٦,٣٥	٨,٠٨	١٢,٣٧	٢,٤٣	٥,٠٤	٦,٣٧
روما	٥,٤٥	٧,٠٦	١١,٥٥	٢,٢٤	٤,٤٥	٦,٠٦
بروكسل	٦,٣٠	٨,٠٨	١٢,٢٨	٢,٢٨	٤,٤٩	٦,٢٦
نيقوسيا	٥,١٣	٦,٢٧	١١,٣٢	٢,١٨	٤,٣٨	٥,٥١
جنيف	٦,١٧	٧,٤٥	١٢,٢٢	٢,٣٨	٤,٥٨	٦,٢٦
مدريد	٦,٤٨	٨,٠٨	١,٠١	٣,٣٤	٤,٥٤	٧,١٣
برلين	٥,٥٦	٧,٣٨	١١,٥٢	١,٤٥	٤,٠٦	٥,٤٨
اسطمبول	٥,٣٨	٦,٥٨	١١,٥٠	٢,٢١	٤,٤١	٦,٠١
فرانكفورت	٥,٥٢	٧,٣٣	١١,٤٨	١,٤٠	٤,٠٠	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٣٩	٦,٥٧	١١,٥٣	٢,٣٠	٤,٥٠	٦,٠٧
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٤٢	٦,٥٠	١٢,٠٧	٣,٠٣	٥,٢٣	٦,٣٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٣٢	٦,٥١	١١,٤٥	٢,٢٠	٤,٤٠	٥,٥٨
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,١٨	٦,٣١	١١,٣٨	٢,٢٦	٤,٤٥	٥,٥٨
مونتريال	٥,٣٤	٧,٠١	١١,٤٠	١,٥٨	٤,١٩	٥,٤٥



مدرب المنتخب الكويتي لكرة القدم يقول:

الكويت تمر بمرحلة تغيير طبيعية ولا هبوط في مستوى الكرة الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يدخل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم نهائيات كأس آسيا في سنغافورة بغياب اربعة من لاعبيه الاساسيين الذين شاركوا مع الفريق في التصفيات الاولمبية الآسيوية التي جرت في ابريل (نيسان) الماضي في سنغافورة ايضا وهم فتحي كميل وعبد العزيز العنبري وناصر الغانم وعبد الله معيوف..

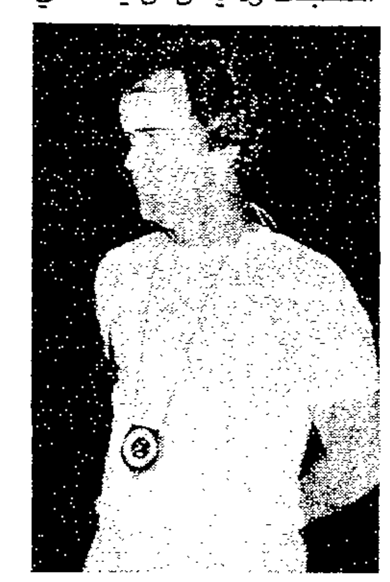
ويواجه منتخب الكويت كذلك مشكلة الطلبة في الجامعة ومعهد المعلمين لصعوبة تأجيل محاضراتهم وامتحاناتهم وهكذا كانت قضية التغيير والتجديد للمنتخب الكويتي اجبارية وفي مرحلة حساسة وهامة قبل مشاركة الفريق في نهائيات كأس آسيا بصفته بطلا لكأس آسيا السابقة..

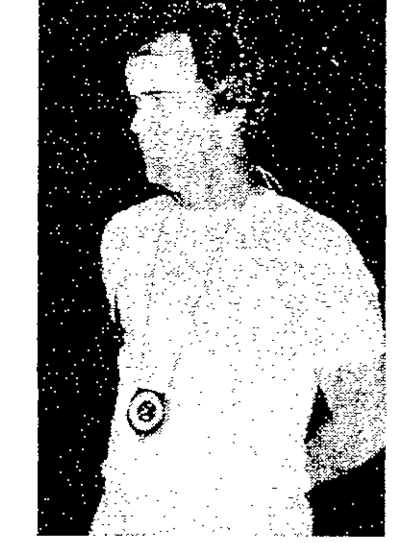
اعتمد انطونيو لوبيز مدرب منتخب الكويت بشكل رئيسي على اغلب لاعبي منتخب الكويت اللذين شاركوا في دورة الخليج السابقة في سلطنة عمان وهم سمير سعيد وعامر العامر وخالد الشريدة وماجد سلطان وخالد شبيب وعبد الله فليطح وخالد الشمري بالاضافة الى مطر شرقاط وفيصل عبدي اللذين انضما لاول مرة للمنتخب الوطني.. ومع استمرار اعداد منتخب الكويت لنهائيات آسيا التقينا بانطونيو لوبيز مدرب الفريق ليحدثنا عن انطباعاته وتصوراته للجولة المقبلة في سنغافورة وماذا تعني بالنسبة له؟

التغيير امر وارد

وتحدث لوبيز في معرض حديثه عن التغير الذي طرأ على منتخب الكويت فقال «ان هذا التغيير امر وارد وممكن ويحدث دائما في كل الدول سواء على مستوى الاندية او المنتخبات ولا يمكن ان يعتمد اي منتخب على مجموعة واحدة من اللاعبين باستمرار ودون تغيير.. ونحن الان نواجه تغييرا كبيرا في الفريق بعد اعتذار اربعة لاعبين اساسيين عن عدم اللعب الامر الذي اضطرنا الى الاعتماد على اللاعبين الذين شاركوا في دورة الخليج وللحقيقة كان هناك تخطيط منذ دورة الخليج الرابعة لتجديد دعم الفريق.حتى يخدمنا فترة طويلة.. وقد احسن الاتحاد الكويتي لكرة القدم صنعا عندما وضع في حساباته اعداد البديل الجيد حتى لا يواجه الامر الواقع وهو في موقع ضعف، والحمد لله، لا نواجه مشاكل بالنسبة لعجز اللاعبين او نقص الخبرة لكننا نخشى ان تواجهنا مشاكل الطلبة بعدم السفر، او اللحاق بالفريق متأخرين».

واستطرد قائلا: «اننا نعمل بكل قوتنا من اجل ان نوفر التجانس بين اللاعبين الخبيرين واللاعبين الصاعدين وانا على ثقة في ان منتخب الكويت بعناصره الجديدة قادر على تحقيق نتائج مشرفة.. وفي اعتقادي ان تصفيات سنغافورة المقبلة تختلف عن كأس آسيا من حيث الاهمية والاستعداد والحالة النفسية والمعنوية وكل تفكيرنا الان في كأس آسيا لانها اقرب بطولة بالنسبة لنا ونبذل كل ما في وسعنا لكي نصل بمنتخب الكويت الى احسن مستوى.. وانني اعد الجماهير بفريق جيد في المستقبل القريب».



انطونيو لوبيز

اعمل حساب الطقس

واوضح لوبيز «ان مشكلتنا الاتية في سنغافورة هي الطقس لكننا سنضع في اعتبارنا اعتياد اللاعبين على هذا الطقس، خاصة الجدد، من خلال معسكر تدريبي يقام في سنغافورة قبل بداية البطولة على الاقل باسبوعين وسنلعب عددا من المباريات التجريبية في بلدان مجاورة لسنغافورة» واضاف «ورغم معرفتي بالمنتخبات الآسيوية فانني اتوقع تغييرات في بطولة كأس آسيا واعرف حجم استعدادات المنتخبات المشاركة في البطولة واتوقع ان تكون المنافسة قوية من اجل الفوز بالكأس، ونحن نعمل الحساب لهذه البطولة التي نسعى من اجل الفوز بها خاصة ان الكويت فازت بالبطولة السابقة..

ونحن لا نخشى اي فريق لكننا نخشى الامطار التي لم يتعود على اللعب معها منتخب الكويت .. وقد استفدنا من مشاركتنا السابقة في سنغافورة واتمنى ان نوفق هذه المرة من اجل تحقيق النتيجة التي نريدها».

وعن كيفية اختياره لاعبي المنتخب الوطني قال: «لقد اعتمدت على معرفتي ببعض اللاعبين الذين اعرف امكاناتهم منذ العام الماضي واحتاج اليهم بالاضافة الى مشاهداتي هذا الموسم لمباريات «كأس الامير» والدوري العام واعتقد انني اخترت افضل العناصر وانا افكر في بناء الفريق واعداده بالشكل المتكامل قبل التفكير في اجراءات البطولة لان الفريق الجيد هو الذي يحرز البطولة».

كارلوس مدرب ممتاز

وقال لوبيز «ان كارلوس البرتو مدرب ذكي وممتاز وسيطور منتخب الامارات الذي يشق طريقه الصحيح للمنافسة على البطولات الآسيوية». واشار الى ان كارلوس لم يوفق مع منتخب البرازيل لانه لم يجد اللاعبين المتازين الذين يعاونوه بينما نجح مع فريق فلومنسي البرازيلي وحقق له بطولة الدوري وهذه شهادة بكفاءته بعد النجاح الذي حققه مع منتخب الكويت..

وقال «ان الكرة الكويتية لم تهبط لكنها تمر بتغييرات طبيعية وستعود الى الصعود مرة ثانية بعد ان تثبت العناصر الجديدة وتكتسب الخبرة الدولية اللازمة وان الهدف من المباريات التجريبية هو تطبيق طرق اللعب والتعود على التعامل مع اساليب لعب مختلفة وايضا لاكتشاف الاخطاء». واختتم حديثه بالقول انه يحضر مجموعة من اللاعبين لخوض نهائيات سنغافورة

المنتخب الكويتي



من احدى المباريات التجريبية مع ميكيلين البلجيكي

استقالة اربعة اعضاء من مجلس ادارة النادي العربي

قدم اربعة اعضاء من مجلس ادارة النادي العربي الكويتي استقالاتهم في نهاية الاسبوع الى مجلس الادارة احتجاجا على بعض التجاوزات والخلافات التي حدثت خلال التشاور بين اعضاء المجلس الادارة بخصوص انتخابات الاتحادات الرياضية لفترة السنوات الاربع المقبلة.

الاعضاء المستقيلون هم يعقوب حياتي وعبد الرزاق معرفي وابراهيم شهابي وعبد العزيز الرومي.

الكرة المصرية

اليوم لقاء المصري والاهلي في بورسعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام اليوم الاربعاء احد اللقاءات المهمة في الدوري العام المصري لكرة القدم ضمن مباريات الاسبوع السادس بين الاهلي (متصدر الدوري) برصيد ١٠ نقاط والمصري برصيد ٤ نقاط . وتكمن اهمية المباراة في كونها تقام في بورسعيد بالاضافة الى ان الاهلي ابعد المصري عن الكأس في الدقائق الاخيرة من مباراتهما الشهيرة في نهائي «كأس مصر» .

المصري والاهلي لعبا وجها لوجه ٥٣ مباراة في مسابقة الدوري العام كانت الاولى عام ١٩٤٨ وفاز فيها الاهلي ٣/صفر بالقاهرة وآخرها في يوليو (تموز) الماضي ببورسعيد وفاز الاهلي فيها ايضا ٢/صفر وقد فاز الاهلي في ٢٧ مباراة وتعادل الفريقان في ١٥ مباراة ، وفاز المصري في ١١ مباراة (وهذا هو اعلى معدل من معدلات الفوز على الاهلي في تاريخ الدوري بالتساوي مع الاتحاد السكندري) .

سجل هجوم الاهلي في مقابلات الفريقين ٧٣ هدفا بينما سجل هجوم المصري ٤٨ هدفا ويأتي القنوطي «الثعلب» على رأس قائمة الهدافين برصيد ١١ هدفا منها ٨ اهداف في شباك الاهلي و٣ اهداف في شباك المصري بعد ان انتقل من المصري الى الاهلي في نهاية الخمسينات بينما يتصدر صالح سليم والخطيب قائمة هدافي الاهلي ولكل ٥ اهداف .

الخطيب لن يلعب

ومن المتوقع الا يلعب نجم الاهلي محمود الخطيب في هذه المباراة لاصابته بتمزق عضلي خلال المران يوم السبت الماضي..

وفي المقابل اكتملت صفوف المصري بعد شفاء نجم هجومه عبد الرضا بارزكري كما عاد لصفوف المصري مسعد نور «كابتن» الفريق وهدافه بعد انتهاء مدة ايقافه .

محمد حسام يدير المباراة

هذا وتراجعت لجنة الحكام العليا لكرة القدم عن ترشيح الحكم الدولي أحمد ابو يوسف لادارة المباراة ـ واستبدل به الحكم الدولي محمد حسام الذي سبق له ادارة المباراة نفسها في الموسم الماضي ، وجاء تراجع اللجنة بعد ان هدد مسؤولو المصري بعدم مسؤوليتهم عما سيحدث في المباراة من جمهور بورسعيد الناقم على التحكيم منذ بداية الموسم .

الزمالك يهزم المنصورة ٢/صفر بصعوبة

على صعيد آخر فاز الزمالك على المنصورة ٢/صفر بصعوبة ضمن مباريات الاسبوع السادس من الدوري العام المصري لكرة القدم .. جاء المستوى الفني للمباراة باهتا .. وظهر فريق المنصورة اكثر تحركا وانتشارا داخل الملعب لكن امكانيات افراده الفنية لم تسمح لهم بالوصول الى مرمى الزمالك .. اما الزمالك فقد امتلك الكرة لكن لاعبيه كالعادة تسابقوا على اضاعة الفرص نتيجة التحرك البطيء .

سجل كوارشي الهدف الاول للزمالك من ضربة راس في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول واضاف جمال عبد الحميد الهدف الثاني من ضربة جزاء غير سليمة في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني .



فريق المصري

رياضة ذهنية

القيا:

١ـ اغنية لعبد الوهاب ـ متشابهان ـ رسن (مبعثرة)
٢ـ انت بالاجنبية ـ عاصمة غربية
٣ـ مصيف لبناني ـ من مواد البناء
٤ـ احدى القارات
٥ـ شاطر
٦ـ شهر ميلادي (معكوسة) ـ هزيل
٧ـ جاوب ـ جنون ـ ارجع
٨ـ حذاء ـ اسم علم مذكر
٩ـ خليفة عباسي

عموديا:

١ـ نوع من القماش ـ وحدة زمنية
٢ـ مسطح (معكوسة) ـ احسب (معكوسة)
٣ـ حرف عطف ـ متشابهان
٤ـ اسم علم مذكر
٥ـ سلسلة جبال في الجزائر
٦ـ نصف (صوص)
٧ـ عند اللحام ـ ارتفاع
٨ـ سقوط ـ قطعة من الماء يتركها السيل
٩ـ نتداول

متخل، كوكب، كمال، كريم، نتم، ذكي، نقاط، فوق، دان
ديك، دام، ساعة، مضغط، قرط، زرف، عقد، سهد، شغف
نقش، صف، صفد، قر، نجيب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ن	ر	ك	ط	ك	ن	ك	ي	١
ص	ف	ق	ع	ي	ا	و	س	ك	٢
غ	ف	ض	ا	د	د	ش	ك	ذ	٣
و	م	ط	ك	ذ	ك	د	ع	ب	٤
ف	ر	م	د	ق	ع	ر	ا	ف	٥
ق	ا	س	ل	ف	ر	ز	ي	م	٦
ل	ه	خ	س	ا	ع	ة	ن	م	٧
د	ن	ن	ع	ي	ب	ا	د	ن	٨
م	ص	ف	د	ش	ق	ن	م	ش	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حماتا

عاصمة زائير



الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يشيد بمستوى المباراة

المنتخب السعودي يختتم معسكره ويفوز على منتخب فنلندا ٢/١

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

بحضور الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اختتم المنتخب السعودي مبارياته التجريبية وسجل فوزاً على منتخب فنلندا بهدفين مقابل هدف واحد. وجاءت الاهداف كلها في الشوط الثاني، حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وأحرز الاهداف فهد المصيبيح في الدقيقة ٥، واحرز هدف فنلندا آري من ضربة جزاء صحيحة احتسبها الحكم الدولي ابراهيم الدهمش في الدقيقة ٣٤، واحرز هدف الفوز صالح خليفة كابتن المنتخب السعودي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

جاء شوط المباراة الأول متوسط المستوى مع تفوق المنتخب السعودي الذي وصل إلى مرمى المنتخب الفنلندي اكثر. وتحرك خط الوسط بقيادة صالح خليفة وفهد المصيبيح ويحيى عامر ومون الهجوم بالعديد من الكرات ولكنها ضاعت من شائع النفيسة والسويلم وعادل عبد الرحيم.

كما تحرك الظهير السعودي الأيسر محمد عبد الجواد وساند خط هجوم بقوة. وفي هذا الشوط تلقى جناح السعودية الأيمن مساعد السويلم انذارا لتعمده الاعتداء على اللاعب الفنلندي اميس بدون كرة.

وانتهى الشوط الأول بهجمة للمنتخب السعودي حيث تبادل صالح خليفة وناصر المنصور ويحيى عامر الكرة في هجمة خطيرة انتهت مع الشوط الأول إلى ضربة ركنية.

وفي الشوط الثاني اجرى خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي تغييراً كبيرا في خطي الوسط والهجوم، حيث لعب المعجل بدلا من شائع النفيسة ويوسف خميس بدلا من يحيى عامر وبندر الجار الله بدلا من عادل عبد الرحيم.

ونشط فهد المصيبيح في هذا الشوط، واحرز الهدف الاول وكذلك صالح خليفة.. وفي الدقيقة ٩٠ من اللقاء كاد الفريق الفنلندي أن يتعادل من كرة مرتدة من العارضة من بوكا مهاجم فنلندا.

الأهداف

الهدف السعودي الاول أحرزه المصيبيح في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني بكرة من خالد المعجل في موقع جيد بهجمة سريعة شقت الطريق إلى المرمى.

هدف التعادل لفنلندا احرزه آري من ضربة جزاء احتسبها الحكم عقابا لظهير السعودية ناصر المنصور الذي عرقل الجناح الأيسر الفنلندي داخل منطقة الجزاء.

وهدف الفوز جاء لصالح خليفة في الدقيقة ٤٢ بكرة تبادلها مع بندر الجار الله خارج منطقة الجزاء ارضية على يسار الحارس.

مثل السعودية: عبد الله الدعيع، ناصر المنصور، سلمان النمشان، محمد عبد الجواد ويحيى عامر ويوسف خميس، صالح خليفة وفهد المصيبيح وعادل عبد الرحيم ـ بندر الجار الله وشايع النفيسة ـ خالد المعجل ومساعد السويلم.

وفنلندا مثلها اولي واميس وجاري وروستو وايلكا وستيكن وكاري وهنو وبوكا واري وملقي.

وقد صرح الأمير فيصل بن فهد عقب المباراة معلقاً: «لقد كانت المباراة جيدة المستوى من الفريقين كما تحسن اداء المنتخب السعودي كثيرا عن المباراتين السابقتين، مما يجعلنا نطمئن إلى انه سيقدم صورة طيبة في سنغافورة».

الأمير فيصل بن فهد

تكريم نادي التالف

واقام نادي التالف حفلا لتكريم الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بحضور امير الجبيل الشيخ احمد المسفر. وقام الأمير فيصل بجولة على منشآت نادي التالف واشاد بادارة النادي وشكرهم لجهودهم الكبيرة في خدمة المنتخب في معسكراته المختلفة بالجبيل.

عبد العزيز الشافعي .. رئيسا لاتحاد السباحة بالتزكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصبح في حكم المؤكد ان يتولى السيد عبد العزيز الشافعي رئاسة اتحاد السباحة القصيرة بالتزكية بعد ان انحصرت ترشيحات الاندية به دون منافسة .

هذا واعلن الشافعي لـ «الشرق الاوسط» انه سيتقدم في حالة نجاحه بترشيحه لتولي رئاسة اللجنة الاولمبية خلفا لعبد العظيم عشري .

الشافعي كان بطلا اولمبيا في السباحة وكرة الماء خلال الخمسينات ثم صار اداريا اولمبيا وتولى حديثا في نهاية السبعينات منصب رئيس جهاز الرياضة قبل ان يعتزل العمل الرياضي «مؤقتا» .

بطولة اختراق الضاحية بالقصيم

الرياض ـ واس : ينظم الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوى بالتعاون مع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم غدا الخميس بطولة المملكة العربية السعودية لمنتخبات المناطق لاختراق الضاحية بمنطقة بريدة .

ويشارك في هذه البطولة ثلاث عشرة منطقة يمثلها ١٨٢ لاعبا وبفريقين اولى وشباب وقد حددت المسافة بالنسبة للشباب بعشرة كيلومترات والدرجة الاولى باثني عشر كيلومترا وقد كلف الاتحاد خمسة وعشرين حكما لادارة هذه البطولة .

وتأتي هذه البطولة التي تنظم لاول مرة على مستوى منطقة القصيم ضمن انشطة وبرامج الاتحاد للموسم الرياضي .

ومن جهة اخرى يقيم اتحاد العاب القوى بطولة الوسطى لبناء الاجسام بالتعاون مع مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الوسطى يومي الجمعة والسبت المقبلين بطولة الوسطى لبناء الاجسام وستقام البطولة على ارض بيوت الشباب بالرياض .

ويشارك في هذه القوة اكثر من ثلاثين لاعبا عروضهم في فنون رياضية لبناء الاجسام بعد صلاة المغرب للاوزان ٦٥ و٧٥ و٨٠ و٩٠ وفوق الثقيل .

هذا وسوف تقدم الجوائز والشهادات التقديرية للفائزين الثلاثة الاوائل لكل وزن خلال العرض العلني الذي سيقام يوم عصر السبت المقبل .

رسالة الخليج الرياضية

مواعيد نقل مباريات كأس آسيا تليفزيونيا لدول الخليج العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اعلن تليفزيون الكويت عن مواعيد نقل مباريات نهائيات كأس آسيا على الهواء مباشرة اعتبارا من يوم السبت اول ديسمبر (كانون اول) المقبل على النحو التالي :

ـ السبت اول ديسمبر ـ المباراة الاولى بين قطر وسوريا في الثانية مساء بتوقيت الكويت والسعودية ـ الثالثة بتوقيت الامارات .

ـ المباراة الثانية بين أيران والامارات في الرابعة مساء بتوقيت الكويت والسعودية ـ الخامسة بتوقيت الامارات .

● وجدير بالذكر ان دولة الامارات توقيتها متقدم عن السعودية والكويت وقطر والبحرين ساعة واحدة .

ـ الاحد ٢ ديسمبر ـ السعودية وكوريا ـ في الثانية مساء . الهند وسنغافورة ـ في الرابعة مساء .

ـ الاثنين ٣ ديسمبر ـ الكويت وقطر ـ الثانية مساء . الصين وايران ـ الرابعة مساء .

ـ الثلاثاء ٤ ديسمبر ـ سوريا والسعودية ـ الثانية مساء الامارات والهند ـ الرابعة مساء .

ـ الاربعاء ٥ ديسمبر ـ كوريا والكويت ـ الثانية مساء . سنغافورة والصين ـ الرابعة مساء .

ـ الجمعة ٧ ديسمبر ـ سوريا وكوريا ـ الثانية مساء . ايران والهند ـ الرابعة مساء .

ـ السبت ٨ ديسمبر ـ قطر والسعودية ـ الثانية مساء . الامارات وسنغافورة ـ الرابعة مساء .

ـ الاحد ٩ ديسمبر ـ الكويت وسوريا ـ الثانية مساء الصين والهند ـ الرابعة مساء

ـ الاثنين ١٠ ديسمبر ـ قطر وكوريا ـ الثانية مساء ايران وسنغافورة ـ الرابعة مساء .

ـ الثلاثاء ١١ ديسمبر ـ الكويت والسعودية ـ الثانية مساء الصين والامارات ـ الرابعة مساء .

هذا وستنقل مباريات دور الاربعة يوم الخميس ١٣ ديسمبر بين الاول من المجموعة «أ» والثاني من المجموعة «ب» في الثالثة مساء ويوم الجمعة ١٤ ديسمبر الثاني من المجموعة «أ» والاول من المجموعة «ب» في الثالثة عصرا . ويوم الاحد ١٦ ديسمبر مباراة تحديد المركز الثالث والرابع في الواحدة مساء ثم المباراة النهائية في الثالثة مساء .

الاسماعيلي يهزم المقاولون

القاهرة ـ ق.ن.ا : فاز فريق الاسماعيلي على فريق المقاولون بهدف واحد للاشيء في مباراتهما امس بالاسماعيلية.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل دون اهداف وفي الشوط الثاني احرز حمدي نوح هدف الاسماعيلي في الدقيقة ٣٠ .

البرلمان المصري يناقش نتائج البعثة المصرية في لوس انجيليس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت لجنة الشباب بالبرلمان المصري اجتماعاتها لمناقشة تقارير اللجنة الاولمبية المصرية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ولجنة الخبراء عن نتائج البعثة المصرية في الالعاب الاولمبية بلوس انجيليس .

وأعلن الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه رفع الى الرئيس المصري حسني مبارك كل التقارير الخاصة بتقييم نتائج البعثة ومنها تقرير لجنة الخبراء التي شكلت حديثا برئاسة احمد الدمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية وستوضع التقارير امام البرلمان لدراستها .

واضاف في اجتماع اللجنة يوم الاحد الماضي برئاسة عبد الرحيم الغول : «انني امتنعت عن التعليق على نتائج الدورة طوال الفترة الماضية لحين انتهاء اللجان من عملها وسوف نبدأ بمحاسبة الاتحادات الرياضية المقصرة عقب انتهاء التحقيقات التي تجري حاليا بمعرفة جهاز الرياضة ولكننا لن ننصب المشانق للاعبين لان النتائج في جملتها ليست بالغة السوء خاصة ان الرياضة في مصر مازالت تحبو والامكانيات غير متوافرة ولن نصنع المعجزات في دورة سيوول المقبلة كما يعتقد البعض» .

واضاف قائلا : «لقد حققنا خلال العامين الماضيين صحوة رياضية وليست نهضة رياضية ، والبعض انتهز دورة لوس انجيليس لكي ينصب المشانق للاعبين والمسؤولين عن الرياضة في مصر والبعض يريد تشويه كل الايجابيات» .

من جهة ثانية اعلن سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة خلال الاجتماع ان جملة ما صرف للاعداد للدورة بلغ ١,٢٩٤,٥٣٠ مليون جنيه مصري منها ٧٤٤,٦٤٠ جنيها للاعداد ومبلغ ٥٤٩,٨٩٠ للمشاركة فيها .

وقال ان جملة التبرعات المحلية بلغت ٣٦٤,٢٢٩ بالعملة المحلية و٢٢٣,٦٢٤ بالدولار و٢٠٠ فرنك سويسري و٢١,٤٦٧ تبرعات عينية من الخارج .

● باشرت لجنة الشباب بالبرلمان المصري برئاسة عبد الرحيم الغول ، مناقشة مشروع التعديلات الجديدة لقانون الاندية والهيئات الرياضية ، تمهيدا لاصداره خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

اهم ما تشمله هذه التعديلات قصر مدة الرئاسة والعضوية في مجالس الادارة على ٨ سنوات فقط .. والسماح لذوي الخبرة بالترشيح لعضوية هذه المجالس دون الالتزام بالحصول على المؤهلات العليا .. وايضا تقنين سلطة المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مراقبة هذه المجالس وحلها بصفة نهائية اذا حادت عن اداء مهمتها بالصورة المطلوبة .

اغتيال الأحلام يدفع المدينة إلى المضيّ في الحلم!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كان مهرجان قرطاج ٨٤ .. هو المهرجان الذي اعاد الكثير من الامور الى نصابها.. مثل انصاف المخرجين الشبان. ونسف اشكالية النجم الكلاسيكي باعطاء جائزة احسن ممثل للمصري يحيى الفخراني.. فان فيلم «احلام المدينة» للمخرج السوري محمد ملص كان بحث فيلم «قرطاج ٨٤». لحصوله على خمس جوائز بالمهرجان هي :

- التانيت الذهبي ـ جائزة المهرجان الكبرى
- جائزة احسن سيناريو
- جائز احسن ممثلة .. لياسمين خلاط
- جائزة للطفل باسل الابيض على قيامه بدور الطفل «ديب»
- جائزة لجنة التحكم النقاد الدولية.

● هامش الحلم:

ملصق للفيلم

الفيلم الفائز بجائزة قرطاج: يفتح الذاكرة على أحداث الخمسينات

مخرج الفيلم هو محمد ملص. الذي اخرج فيلمه الاول عام ١٩٧٠ بعنوان «حلم مدينة صغيرة» والذي اهتم بالسينما التسجيلية في اقلامه «اليوم السابع» «كل شيء على ما يرام» «القنيطرة ٧٤» ـ «الذاكرة» ـ الحلم الفلسطيني».. قبل اخراجه لفيلمه الروائي الطويل الاول «احلام المدينة». وقد سبق له ايضا ان اصدر رواية عن مدينته «القنيطرة» بعنوان «اعلانات عن مدينة كان اسمها الحرب».

ويبدو انه قد تاثر كثيرا في فيلمه «احلام المدينة» بنزعته الروائية الادبية.. لكن من طراز ذلك الاديب الذي يقدم بواسطة الكلمة رؤيا.

اضافة الى تجربته الروائية عمل محمد ملص في التلفزيون العربي السوري مبتعدا عن تفريغ ابداعه في طاحونة «الفيديو» والتضخم السرطاني الذي يصيب الانتاج في التلفزيون عادة على حساب النوعية. ومتمسكا باخراج الافلام القصيرة. ومنها فيلمه «الفرات» ـ عن علاقة الفنون الشعبية بحياة الفلاحين في حوض الفرات. الى ان واتته الفرصة .. من خلال ابواب المؤسسة العامة للسينما في سوريا.. ليخرج فيلمه الذي كرمه مهرجان قرطاج.. للقيمة الفكرية والفنية التي يحملها .

● احلام الخمسينات:

يبدأ الفيلم باطار احتفالي ـ دمشق مدينة مزدانة بالشعارات والاعلام.. ليلة عيد الجلاء ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٥٣م. وينتهي باطار احتفالي عندما تقف الكاميرا على لافتة مكتوب عليها «اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر».. وخلفية تعبر عن فرح الناس بيوم اعلان الوحدة بين مصر وسوريا في ٢٢ فبراير (شباط) عام ١٩٥٨م.

في اطار هذه المدة الزمنية الفاصلة بين هذين التاريخين.. يرصد المخرج .. احلام مدينة تقف شامخة رغم الاحداث التي تهزها من كل صوب. وتحتضن احلام جيل ينام على صورة وطن بحجم الحلم الكبير. وفي هذا السياق تسير احداث الفيلم في مسارين: الاول هو التحولات النفسية والاجتماعية لشخصيات الفيلم، والمسار الثاني: التطورات الاجتماعية والسياسية التي تمر بها المدينة .. وهي ترتطم باحلامها.

في السياق الاول تتبع مسيرة اسرة صغيرة مكونة من الام ـ حياة ـ التي تقوم بدورها ياسمين خلاط والطفلين عمر وديب. الاسرة قادمة من مدينة القنيطرة وقد فقدت الاب الذي يعيلها. لاجئة الى دمشق. ويفعل ذلك مقابل العنات والشكوك من هنا يضطر «ديب» ان يقفز فوق طفولته.. ويدفن احلامها. ويتحمل المسؤولية صغيرا ليعمل «صبي كواء». وتنتقل الكاميرا لترصد حركة الشارع التجاري الذي تزدحم به محلات اصحاب الحرف والمهن الصغيرة. وترصد تحولاته وتأثره بالاحداث الاجتماعية والسياسية ـ هكذا يلتقي مسار الفيلم الاول بمساره الثاني ـ الشخصيات بحركة الشارع التجاري ومجمل الاحداث التي اخترقت تاريخ العاصمة خلال تلك الفترة.. مثل الانتخابات الديمقراطية عام ١٩٥٤ وتأميم قناة السويس ثم العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. والاعلان عن الوحدة عام ١٩٥٨ وخلال كل هذا يقف الطفل «ديب» موقف الشاهد الذي يرى كل شيء، ولكنه لا يستطيع ان يعبر او ان يفعل .

انه يرى قهر جده لامه فلا يستطيع تخليصها من سيطرته. وعندما يدعوها الى الرحيل عن منزل الجد. وترضخ الام المطحونة لرغبة ابنها.. يتراجع ليطلب منها العودة.. لانه لا يملك امكانية الاستقلال عن سلطة الجد. ثم يرى امه وقد عادت مهانة بعد ان خدعتها امرأة ودفعتها الى زواج فاشل. ويشحنه الغضب ليحمل مقصا ـ وهو مدفوع برغبة القتل ـ ويركض به وراء احد رجال المدينة الذين يطمعون بأمه.. فيرتطم رأسه ببوابة كبيرة. ثم يكتشف الخداع والوصولية وهدر القيم من خلال رؤيته كشاهد وحيد اغتيال رجل في وسط الشارع كان يسعى لتأسيس حزب ديمقراطي. ثم يرى احلاما كثيرة يغتالها الواقع.. غير ان المدينة ـ دمشق ـ تمضي في حلمها رغم كل شيء.

● شاعرية الذاكرة :

هل هي سيرة ذاتية للمخرج محمد ملص.. كما قدم لنا يوسف شاهين سيرته الذاتية في «حدوته مصرية» و«اسكندرية ليه».

يعترف محمد ملص بذلك.. ويقول: عندما انتكس هذا الجيل.. جنح الى تضخيم عالمه الداخلي.. وهو لا يملك الآن إلا محاولة الافصاح بالشهادة الاخيرة ولو عبر السيرة الذاتية.

ولعل اتجاه المخرج الى تقديم سيرة ذاتية في احلام المدينة .. هو الذي شحن الفيلم بشاعرية نادرة. انها شاعرية الذاكرة التي تختزن الحلم. وعندما تفصح عنه يأتي حارا وطازجا كما كان منذ ثلاثين سنة.

وقد انعكس ذلك على شخصيات الفيلم التي كانت تتحرك بعفوية في حالة انشراحها.. وحالات انكماشها. وخوفها. وفي جمالية الصورة التي نقلت لنا دمشق العابقة باحلامها.. والمتفجرة بها.. دون ان يسقط الفيلم ـ رغم خلفيته السياسية ـ في الشعارات والخطابية المباشرة.

انه ينقل لنا احلام جيل الخمسينات بكثير من الايحاء والحلم.. ولذلك استحق الجوائز التي نالها .

خارج الطقس

قالوا : ستسقطك الرياح يوماً. وتأكلك الرياح

ماذا أقول .. وكل امتعتي قافلتي رياح !

رأي في دراسة أدبية : سر الحداثة أو المعاصرة



● عبدالله باجبير ●

الحداثة او المعاصرة كلمتان تترادفان بمعنى واحد تقريبا والحداثة او المعاصرة هي قدرة كاتب ما على ان يظل مقروءا ومؤثرا رغم مرور عشرات بل مئات الاعوام على وفاته وكأنه ما زال حيا ومشاركا في احداث العصر وهموم الدنيا المعاشة.

وقد صدر في بيروت مؤخرا دراسة قام بها عدد من المفكرين والادباء العرب تناولت سر الحداثة لدى بعض الكتاب والشعراء.. وتتضمن الدراسة اسئلة متعددة تتعلق بشهرة الكاتب او الفنان بعد رحليه منها مثلا: ما الذي يجعل من شخصية ادبية غادرت العالم بالموت منذ اعوام طويلة مثل الجاحظ والمتنبي وشكسبير وسرفانتس، وتولستوي وغيرهم شخصيات حديثة او معاصرة!!

في الوقت نفسه الذي نجد فيه اديبا يعيش حياتنا الحالية وينسب ادبه الى الماضي او على الاقل يموت ادبه معه؟ وتكشف الدراسة ان سر الحداثة يكمن في ذلك الخيط السحري الذي يربط بين الفنان الاصيل والانسان في عصره وفي كل عصر آخر، وان الفنان الحقيقي من خلال مخاطبته لقارئه المعاصر له، يخاطب الانسان في كل زمان ومكان .. وتلك ان القيم الكبرى راسخة ومستقرة.. والمهم هو التعبير عنها تعبيرا خلاقا من الناحية الفنية والموضوعية معا.. ثم تضيف الدراسة: ان لدى هؤلاء «المعاصرين» الدائمين» او المحدثين الدائمين، الاستعداد الفطري المتميز بالقدرة على استشراف المستقبل.. هذا الاستعداد المشوب بالقلق والتوتر والاستبصار والرؤية الخالدة.. هذه الصفات مضافا اليها الثقافة تعطي هذا الاديب القدرة على القفز فوق الامكنة والازمنة.. والقدرة على استخلاص الحقائق الخالدة والثابتة والتعبير عنها.

وربما يمكن ان يضاف الى كل هذا ان هؤلاء العباقرة الذين استطاعوا الحياة في ادبهم بعد الموت قد ادركوا الشيء السحري، وهو روح الانسان.. وهي روح خالدة لا تتغير بالزمان والمكان.. واستطاعوا ان يكتبوا عن هذه الروح او اليها.

وتنتهي الدراسة الى القول انه من الصعب ان يوصف المحدثون الدائمون بالكلاسيكية لان الكلاسيكسة تزخر بها المتاحف الادبية في حين ان هؤلاء يشبهون الاشجار التي لا تموت او الانهار التي لا تغيض.. انهم ببساطة ادباء كل العصور.

قاتلو الأساطير الجميلة



بقلم انيس منصور

كليوبطرة ملكة مصر بهرت الادباء والشعراء: بجمالها ودلالها وقوتها وصلابتها وانهيارها وانتحارها بعد ذلك!

وقد حاول كل الادباء ان يجربوا اقلامهم في وصف هذه الشخصية الساحرة في كل التاريخ القديم. ففيها: الحب والجنس والسفالة والسياسة وفيها ذل الرجال وبطش النساء.. ثم انها عندما قررت ان تموت اختارت ان يكون ذلك بيديها. وقد اختارت الموت الناعم المفاجيء.. تجملت وتعطرت واتت بافعى مثلها.. واطلقتها عليها.. وفي ثانية واحدة سقطت كليوبطرة ليكون جمالها قوة اخرى تستخدمها بعد الموت، فيكون الفقد بموتها اعظم، ويكون سقوطها باهرا..

ولم يفكر احد من الشعراء ما نوع هذا الثعبان الذي استخدمته كليوبطرة؟ فالذي هز العالم هو المعنى، هو الوسيلة، هو النهاية، هو إرادة الموت..

ولكن علماء الحياة راحوا يبحثون عن فصيلة هذا الثعبان.. هل هو ثعبان ابو جرس.. هل الثعبان ذو القرون هل هو الكوبرا.. واختلف العلماء عشرات السنين. ولكن صدر الحكم النهائي في قصة الثعبان في كتاب صدر أخيرا بعنوان «الكوبرا الفرعونية وزواحف اخرى».. فالثعبان ـ اذن ـ الذي استخدمته كليوبطرة هو «الكوبرا» المصري.. الذي ظهر شكله في تاجها، وظهر في الملابس والنقوش الفرعونية.. وهو حيوان طوله خمسة اقدام، اذا احس بالخطر فانه يقف عاليا ويتراجع الى الوراء نافخا راسه فيكون على شكل كف اليد. ثم ينقض.

اما الثعبان الذي اعتاد المؤرخون ان يقولوا انه هو الذي قتل كليوبطرة فهو من نوع «الحية» اي الذي يستخدم في الانتحار وليس في الموت ـ اي التهديد بالموت فقط. فهو قليل السم. وسمه ليس قاتلا. ولكن كليوبطرة التي تعرف ذلك، اختارت ثعبانا قاتلا. وكان هذا الثعبان الكوبرا. وهو لا يوجع. ولكن سمه قاتل بعد بضع ثوان!.

ومن الحوادث المعروفة في تاريخ الموسيقى ايضا ان الموسيقار العظيم موتسارت عندما توفي عن ٣٥ عاما لم يمش في جنازته الا عدد قليل من الناس من اهل فيينا.. ومن الغريب ان زوجته لم تمش في هذه الجنازة. وقال المؤرخون ان الجو كان باردا عاصفا وان زوجته كانت مريضة. وقد منعها اصدقاء الفقيد العظيم ان تغامر بالسير في جنازته!

ومن المعروف ان الموسيقار كان قد تقدم لخطبة فتاة. ولكن هذه الفتاة رفضته، فلم تكن ترى فيه شيئا خارقا للعادة.. وتزوجت هذه الفتاة مدرسا للرسم. هذا المدرس لم يدخل التاريخ الا لانه رسم لوحة للموسيقار موتسارت!

ثم تزوج هذه السيدة التي احبها واحبته، ولم تمش في جنازته لمرضها! ولكن واحدا من علماء الارصاد الجوية راح يقلب في التاريخ، فاكتشف ان يوم ٥ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٧٩١ الذي مات فيه موتسارت لم يكن ممطرا ولا عاصفا. اذن لماذا لم تمش امراته في جنازته؟

راح هذا العالم يبحث في الاسباب الحقيقية لذلك فوجد ان خلافا نشب بين العبقري وزوجته هذا الخلاف ادى الى ما يشبه القطيعة. فقد اتهمها بالخيانة واتهمته ايضا.. ثم انه لم يكن متفرغا تماما لان يكون زوجا فقد كان ينهال عليه اللحن الموسيقي ولذلك كان غائبا عن الوعي طول الوقت.. وكان ايضا لا يهتم بما له من حقوق مالية لدى الناشرين يؤلف ويبدع فقط. اما كيف تعيش زوجته، فلم يكن يدري عن ذلك شيئا!

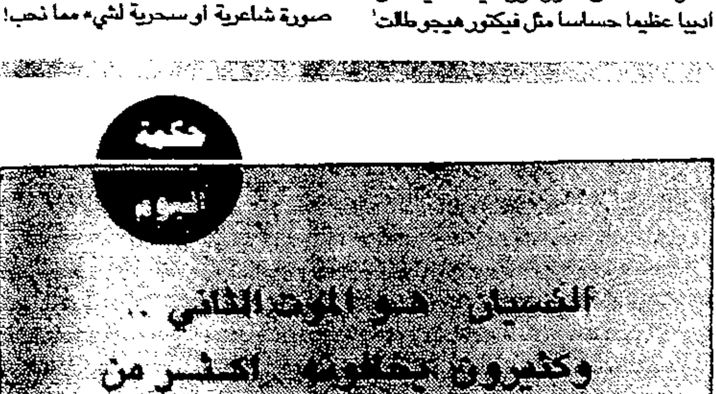
واذا بهذا المؤرخ يكتشف ايضا ان زوجته كانت تنفر منه كما كانت تنفر كل الفتيات من عبقري آخر هو بيتهوفن.. فقد كان للموسيقار بيتهوفن لا يستحم.. وكان له رأي: اريد ان احتفظ بدرجة حرارة ثابتة لجسمي.. والماء يفسد هذا الجو المناسب للابداع!

وقد اندهش المؤرخون ايضا كيف ان اديبا عظيما حساسا مثل فيكتور هيجو طالت علاقته بسيدة معروفة بانها لا تهتم كثيرا بتجميل نفسها ولا حتى استخدامها العطور.. وكانوا يفسرون ذلك بانه امعان في الجنس. وكانوا يصفون هذا المزاج الغريب لاديب فرنسا العظيم هيجو بانه يفضل ان يقتلع الثمار بطينها من الارض.. ولذلك لا يحب ان يغسلها احد.. وكذلك النساء!

ولكن احد الاطباء بحث في هذه الظاهرة الغريبة، فاذا به يكتشف ان هيجو فقد حاسة الشم في العشرين عاما الاخيرة من عمره!!

وهكذا يفسد العلماء بالبحث والتنقيب ذلك الجو الاسطوري لكثير من احداث التاريخ.. تماما كما افسدوا علينا القمر الذي لم يعد الا حجرا دائريا باردا ذا وجهين يسبح حول الارض.. نراه جميلا من بعيد، وهو مميت من قريب..

ولن يتردد العلماء لحظة في ان يفتحوا عيوننا واذاننا بالقوة، حتى لا تبقى في خيالنا صورة شاعرية او سحرية لشيء مما نحب!



رسالة إلى وزير الصحة :

طبيب .. لكل فنان !

ظهرت نظرية جديدة اسمها التفسير الطبي للفن، اصحابها اطباء فنانون، او يهوون الفن .

ولقد عرفنا طبيبا مثل الدكتور يوسف ادريس يترك الطب ليكتب الروايات الطويلة والقصص القصيرة .

ورأينا طبيبا مثل الدكتور ابراهيم ناجي يجمع بين الاشتغال بالطب ونظم القصائد.

ولكن اصحاب النظرية الجديدة من الاطباء لا يشتغلون بالادب، بل يستخدمون معلوماتهم ودراساتهم الطبية في تفسير حياة الفنانين واعمالهم.

وهؤلاء الاطباء يقرأون كل كلمة كتبها الادباء والشعراء، ويطالعون تحت منظار كبير صورهم ولوحاتهم، للوصول الى حقيقة التناسق بين اعضاء الجسم، وماذا وراء ملامح الفنان، ويدرسون احواله وظروف المجتمع.

وهم يطالعون النوتة الموسيقية التي كتبها الملحن، ويدرسون خطه، وينقبون عن الكمان او البيانو الذي عزف عليه الموسيقار لمعرفة تأثير الكمان في حركة الفك او العكس، وهل يؤدي الانحناء على البيانو الى مرض يؤثر في الفن والفنان.

ولا يتركون اللوحات التي رسمها اي فنان دون تحليل بقصد معرفة الآثار او النتائج الطبية لكل عمل فني .

ومن قبل كان هناك تفسير اجتماعي للفن والادب، فالفنان يعكس ملامح طبقته. وقال بعض النقاد ان الشحوب الذي بدا على وجه لوحة الجيوكندا للرسام ليوناردو دافنشي يرجع الى ان صاحبة الصورة كانت حاملا.. وكان ذلك اول تفسير طبي من نوعه، وهدفه الوصول الى سر صاحبة الصورة لا سر الرسام .

اما الآن فان صاحب العمل الفني هو موضوع التشخيص الطبي بلا تشريح وتحليل، او اشعة!

بدأ العلم الجديد، او الدراسة الحديثة المتطورة في اسبانيا عن فنانها الكبير فرانسكو جويا صاحب لوحات «الامثال» و«ويلات الحروب» و«مصارعة الثيران» و«المصائب» وعشرات غيرها.

اما سر اختيار جويا فيرجع الى ان حياته التي طالت ٨٢ سنة وانتهت عام ١٨٢٨ تنقسم قسمين كل منهما منفصل عن الاخر تماما .

الجزء الاول يتوقف وعمره ٤٦ عاما عندما اصيب بالصم فجاة.. ليبدأ الجزء الثاني والاخير من حياته.

●●●

في القسم الاول رسم جويا لوحاته على السجاجيد واختير رساما لملك اسبانيا وكل صوره هادئة لا تفزع مشاهدا.

وبعد اصابته بالصم نجد لوحات تثير الفزع:

● نساء يحملن الكراسي فوق رؤوسهن.

● امهات يبكين بجوار اطفالهن القتلى !

● مدنيون يركعون امام معذبيهم من العسكريين.

● اشخاص ذبحوا وشوهوا وعذبوا وقتلوا بالرصاص. وتحت هذه الصورة كلمات كتبها «لماذا» و«هذا ما رأيته» و«لا فائدة من البكاء»!

ولم يصور معركة عسكرية تثير الإعجاب، بل نقل الرعب الى كل من يتأمل اللوحات.

وقال المؤرخون ان جويا كان يحمل مصباحه ليلا ويخرج الى ساحة القتال بعد انتهاء المعارك يفتش عن جثث القتلى والجرحى ويرسم افرادا لا مجموعة تعكس عذاب والم صاحب الصورة والمشاهد الذي رآها بعد ذلك في متحف «برادو في مدريد».

وقالوا ان فنه بعد صممه يعتبر فنا اسود!

ـ وكان السؤال: لماذا تغير الفنان ؟

كان الجواب الأول:

ـ اصبح اصم تماما، يشك في كل الناس، ولا يثق باحد. اصبح اسود القلب، وانعكس ذلك على يده وهي ترسم، او اصيبت يده وفنه بعدوى السواد ! وكان هذا هو التفسير للفن.

ولكن التفسير الطبي شيء اخر جديد.

بقلم : محسن محمد

حدث يوما ان كسرت العربة التي يستقلها جويا اثناء رحلة جبلية فنزل يساعد السائق في عملية الاصلاح .

وكانت النتيجة حمى تركت آثارها فيه!

وهذا هو التفسير الطبي الاول المباشر.

وقدم التفسير الثاني اطباء تخصصوا في علاج الرسامين هذه الايام وقد قدموه من خلال بحث ظروف الفنان في رسمه.

انه يعد الالوان ويمزجها. ويطحن بنفسه الرصاص الابيض ويضيفه للالوان مما اعطى لوحاته ذلك البريق الذي اشتهرت به.

وهو يرسم بسرعة في طوفان هادر.

انهى لوحة زوجته في ساعة. ورسم ملك اسبانيا فرناندو في جلستين .

ويستعمل في الرسم كل شيء. فرشاة. قطعة قماش ممزقة. واحيانا يضع اصبعه في الالوان ويرسم بالاصبع نفسه.

وهو يرتدي ملابس ملوثة بالاصباغ والالوان ممزقة تلتصق بجسده اياما .

ويتسلل الرصاص الابيض من ملابسه، واصبعه ، وهو يتنفسه اياما متصلة ـ الى جلده.

وثبت طبيا ان الجلد، ولو بغير جروح، يمتص هذا الرصاص.

وثبت طبيا ان العظام ايضا تمتص هذا الرصاص، وتحتفظ به بنسبة معينة فاذا زاد فانها تصبح كفيضان الانهار، تنتقل الى الكلى، والكبد وتصيبها باعراض حادة ان كل لوحة اثرت في صاحبها. ابدلته انسانا آخر، وفنانا مختلفا .

لقد اصيب بتغيير في الشخصية واكتئاب كامل .

واذا كان رقيقا في النصف الأول من حياته فانه يصاب بالدوار وعدم التوازن والاضطراب العقلي والهلوسة .

ولا يمكن ان ينجوفنه من هذا كله .

ان جويا كما يقولون دفع ثمن كل لوحة من عقله وكبده وكل جزء من جسده !

●●●

وانتقلت الدراسة ، او النظرية من اسبانيا الى الاتحاد السوفيتي .

انهم كتبوا كثيرا عن تأثير علاقة تولستوي بزوجته .. على ادبه . وكيف انه في مرضه الأخير غادر بيته واستقل القطار ليموت في بيت ناظر محطة مجهول .

ولكنهم الآن يكتبون عن تأثيرا الصرع في شخصيات الروائي الروسي الكبير تيودور دستوفيسكي مؤلف «المساكين» و«بيت الموتى» و«المهانون المجروحون» و«المقامر» و«شباب فج» و«العبيط» و.. روايات اخرى كثيرة .

ولكنهم لم يعلنوا الا النتائج الاولية !

●●●

ومن روسيا الى امريكا طبقت النظرية على الشاعر .. ادجار آلان بو الذي مات عام ١٨٤٩ في سن الاربعين .

وادجار آلان بو ابتكر الروايات البوليسية وقدم شخصية المخبر السري قبل انشاء سكوتلانديارد في انجلترا ، وقبل انشاء البوليس في معظم مدن امريكا .

بدأ بروايته الشهيرة «جريمة في شارع المشرحة»، عندما قدم لأول مرة جثة في حجرة مغلقة لا يستطيع دخولها او الخروج منها .. قاتل !

ويحاول رجل الشرطة معرفة السر في محاولة الوصول الى القاتل وهل كسر جانبا من النافذة ودخل الحجرة .

ولكن السؤال هو : كيف استطاع اغلاق النافذة دون ان يترك اثرا .

وتبدأ عملية الاستنتاج والتحليل فربما تكون الجريمة قد تمت قبل دخول الجثة الى الغرفة ، او وقعت الجريمة ساعة اقتحامها !

ومن «ادجار الان بو» تنتقل كتابة القصص الغامضة الى آرثر كونان دويل مخترع شخصية شرلوك هولمز ، وموريس ليلان مبتكر ارسين لوبين ، واخيرا اجاثا كريستي ورجل البوليس البلجيكي الشهير بوارد .. وعشرات غيرهم .

●●●

التحق ادجار الان بو بالجيش ودخل الاكاديمية العسكرية الامريكية الشهيرة «وست بوينت»، وكان رياضيا يقفز ٢١ قدما عرضا ويسبح سبعة اميال ونصفا .

وقد نجح في كل شيء الا جمع المال فعاش ومات فقيرا .

ولكنه استطاع ان يقفز بتوزيع المجلات التي عمل فيها رئيسا للتحرير وطرد لا لشيء الا لتفوقه ونجاحه .

ولقد رأى الامريكيون ان يكون لهم مثل الفرنسيين شاعر متشدد كالغجر يشرب حتى الثمالة ويموت سكيرا في الطريق .

ولكن النظرية الجديدة تقول انه اصيب بامراض نفسية نتيجة وفاة ابويه الحقيقيين واللذين تبنياه وكذلك زوجته .

وتقول النظرية ايضا انه ورث امراضا في المخ عن أبويه . واصيب بحمى مخية كما انه عانى نقصا في بعض العصارات الطبيعية المنشطة مما اثر في كيمياء المخ وكيمياء الجسد كله .

●●●

ونظرية التفسير الطبي للفن تؤكد مذهبا عربيا قديما بان العقل السليم في الجسم السليم .

واصحاب النظرية الجديدة من الاطباء الفنانين ، او الفنانين الاطباء يقولون ان تغيير المناخ يؤثر في مزاج الفنان .. شعره وكتاباته ولوحاته .. وكذلك الطعام والرجيم .

ولو طبقنا هذه النظرية في الادب العربي والشعر فاننا سنشهد تفسيرا جديدا لقصائد ابي العلاء المعري . وقد نبرىء امرىء القيس ومئات من الشعراء والادباء والفنانين العرب من اتهامات كثيرة التصقت بهم .

وقد طلب الزام كل الكتاب والفنانين بفحص طبي دوري للاطمئنان على صحتهم من ناحية وليدرس الاطباء والنقاد ـ فيما بعد ـ اثر ارتفاع وانخفاض درجة الحرارة وضغط الدم على روايات الفنانين واشعارهم وانغامهم ايضا !

وسنجد ان الفنانين المجهولين الذين ملأوا الاثار بالصور واللوحات دفعوا ثمنا غاليا لكل لوحة مثل الاف العمال الذين نقلوا حجارة الهرم الاكبر وكل اهرامات الفن والأدب والشعر والجمال !



لا اجد احدا عبر عن حالة الانسان وموقفه في هذه الدنيا من بيت شعر جميل كما عبر نزار قباني في قوله : «مقدورك ان تبقى مسجونا بين الماء وبين النار» قد يكون نزار عنى بها المحب الملتاع ولكن ؟! السنا كلنا ـ محبون وغير محبين ـ اسرى لسجن كبير اسمه الحياة في مقابل الموت ... او بالاحرى الدنيا في مقابل الآخرة ؟! كلنا تشدنا الدنيا بكل بريقها وزخرفها بدافع الطموح وتعمير الكون تارة ، والرغبة في التملك وحب الجاه والسمعة وحب الظهور والسيطرة تارة اخرى .

وفي الناحية المقابلة نجد قوة الهية لا تخطىء ـ وحاشاها ـ وميزانا لا تفوته حبة من خردل الا وزنها .

هذه ليست دعوة الى التصوف ، ولكنها دعوة الى التامل ... رحلة داخل انفسنا نضع معها ايدينا على مواطن الجمال والقبح في داخلنا . الجمال الذي نحب ان نظهره ، والقبح الذي نود ان نخفيه عن عيون البشر .

والانجراف لا يأتي من مناطق القبح المظلمة وحدها حيث الجشع والطمع والغيرة وحب السيطرة والرغبة في التملك بل وايضا من مناطق الجمال المضيئة حيث الطموح ـ وبين الطموح والطمع خيط واه ـ والرغبة في تعمير الكون واثبات الذات .

ومن المفروض ان تؤدي مناطق الجمال الى الحلال ، ومناطق القبح الى الحرام . الا ان هذه المناطق تتداخل جغرافيتها بحيث يصعب على «الاخرين» تمييزها ، ولكن محال ان يفوت ذلك على صاحبها . صاحبها فقط هو وحده القادر على تمييز هذا «الخيط» و«كل على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره» .

فما اراه طموحا قد يكون بالنسبة لك طمعا والعكس صحيح ، وهذا يوصلنا الى حقيقة جوهرية ـ واساسية مفادها : ان كل شيء في هذه الدنيا يخضع للنسبية ، ويبقى الموت هو الحقيقة الكبرى المطلقة في دنيانا .

من المؤكد ان وجودنا في هذه الحياة عقاب لنا اذ طردنا من الجنة طردا . ولكن : عقاب على ماذا ؟!

عقاب على عصيان الخالق ؟ مؤكد . على مطاولة النفس في نزواتها ؟ محتمل على فضول لا يثمر الا شوكا ؟ يجوز .

اقول ان طردنا من جنة النعيم ـ مهما تعددت حيثياته ـ لم يكن ليحدث الا نتيجة طبيعية لوجود المناطق المظلمة هذه في داخل كل منا . والله سبحانه وتعالى قد منحنا هذه وتلك «فالهمها فجورها وتقواها» .

ومن الطبيعي اذا كانت هناك مناطق «مظلمة» واخرى «مضيئة» ـ اذا صح التعبير ـ ان تكون هناك مناطق رمادية . وبينها امور متشابهات حيث يتداخل الابيض والاسود ، واحسب ان هذا التداخل هو نفسه النسبية التي تريحنا وترهقنا في الوقت نفسه .

فالطموح الذي تراه منبعثا من المناطق المضيئة قد يكون بالنسبة لي طمعا نابعا من المناطق المظلمة لديك والعكس معقول . وتبقى انت ـ وانت وحدك ـ الفيصل في الحكم وفي تحديد هذا من ذاك وهذه من تلك ... يبقى الميزان في داخلك : في قلبك وعقلك ونفسك وكرات دمك ، «استفت قلبك ولو افتوك وافتوك وافتوك» الحديث .

يبقى ما اعبر عنه باسم «الضمير» وتبقى القوانين والانظمة محض ادوات لضبط «حركة الحياة» ويبقى ضميرك حارسا لك في «حياتك» و«آخرتك» ، ولتصبح انت القاضي والمتهم والجلاد في آن واحد .

واذا وعينا هذه الحقيقة ارحنا واسترحنا . وليبق الصراع في داخلنا وليس مع بعضنا البعض . عندئذ فقط سندرك معاني الرحمة والرأفة والتسامح . تلك المعاني التي تاهت منا في درب الحياة الطويل .. سنتعلم كيف نتواضع في غرورنا ، ونتشامخ في تسامحنا ... ان الغير منا بل وفينا ... إن الغريب من اغترابنا عن انفسنا ساعة يختل الميزان فينا .

في تلك اللحظة سنرجم الشيطان وتدعو لنا الملائكة بالرحمة والمغفرة .

شيء له معنى !

علي عمر جابر

قراءة التاريخ بشيء من الاناة والتدبر متعة عظيمة وشيقة لانه رواية طويلة في المكان والزمان لهذا الكائن البشري الحي الذي بدا حياة تشد المتامل الى الوقوف على تفاصيل كلما امكن ذلك. ولم يكن التاريخ ـ على الرغم من كل تعريف له الا ذلك الجهد وتلك المحاولات التي بذلها الانسان بالمصادفة تارة وبالادراك اخرى حتى وصل الى ما هو عليه اليوم، وتلك قصة طويلة.

والتاريخ مرة اخرى هو المسافة الزمنية التي تعلم فيها الانسان كيف يتجاوز الصعاب ليتخلص من حالة التردي التي عاشها زمنا طويلا يسكن الكهوف ويأكل ثمر الاشجار ولحوم الحيوانات دون طهي حتى اوجد لنفسه ما استطاع به ان يتميز عن غيره من سائر الحيوانات. وهذه هي باختصار قصة الانسان من خلال تاريخه.

والتاريخ القديم يعيش اليوم كما عاش بالأمس في اذهان المؤرخين ووجدانهم وهو كذلك لانه امتداد طبيعي لحياة يجب ان نعلمها : كيف بدات، وكيف تواصلت حتى يومنا هذا الذي انتهينا اليه بمسمى جديد هو : حياة الحضارة البشرية.

ولان التاريخ : قصة الانسان، فإن الحضارة هي الاخرى نظامه الاجتماعي الذي ساعد على ان يكون جهد الانسان اكثر تميزا كلما تجاوز مرحلة سابقة في حياته وان يكون من خصائص هذه الحضارة انها تعين على زيادة انتاج هذا الكائن الحي بعد ان استفاد بتجارب سالفة. وسابقة.

والمقارنة بين التاريخ والحضارة ان الأول كان جهد الانسان لتسجيل تطوره في حين كانت الحضارة ـ ولكي تستمر وتنمو ـ تتطلب شروطا اهمها الهدوء والطمأنينة بعيدا عن القلق والاضطراب، لتعطي ثمار او نتائج ابرزها : الابداع والابتكار اللذان يعينان على مواصلة فهم الحياة وازدهارها. ولم يكن يتحقق كل هذا لولا علم الانسان ومعرفته بالكتابة التي تعلمها واخذت هي الاخرى اطوارا عديدة حتى استطاع الانسان ان يعبر من خلالها اوضح تعبير عما يريد بعد ان اصبحت ـ واعني الكتابة هنا ـ وسيلة تسجيل للمعرفة البشرية، وعونا على ازدهار العلم والادب وانتشار السلام والنظام معا، واعي سلفا ان الكتابة حول التاريخ والحضارة امر مستحب وشائق في الوقت ذاته، ولكن ما قصدت ذلك، وما اردته في هذه المساحة القصيرة هو : ان اهتمام المؤرخين بهذا التاريخ القديم كان من نصيب مؤرخين غربيين حين عجز مؤرخونا، او علماء التاريخ العربي في تسجيل مآثر قومهم وحضارتهم والادلة قائمة وموجودة ولا تحتاج الى مداراة.

ولقد وجه كثير من مؤرخي الغرب اهتمامهم الى تاريخ الانسان وحضارته في الجزيرة العربية، فكانت البعوث التاريخية التي سجلت ما كنا سنظل نفتقر اليه زمنا طويلا لولا جهودهم تلك، وكانت بعثة كريستنسن هلفن وزملائه واحدة من هذه البعوث، وليست الوحيدة في هذا الاهتمام. وما يهمنا هنا ليس تفصيل النتائج لتلك البعثات المتعددة، ولكن يهمنا انها كانت رؤية لحضارات عظيمة غابرة استطاع صانعوها ان يوجدوا لها مكانا بين حضارات الدنيا، تنمو وتزدهر مادامت اسباب النمو والازدهار قائمة ومتوفرة.

ومرة اخرى، يطول الكلام ويزداد في اسباب ذلك، وهي اسباب مرهونة بظروف وحوافز توفرت عند الغير، ولم تتوفر لدى من كان يفترض قيامهم بهذا العمل الخلاق من مؤرخي الجزيرة العربية وعلماء الآثار ممن لا تنقصهم الرؤية والمعرفة.

إنني لا اتشاءم، ولكني اتفاءل وقد رأيت في بلادنا هنا، عملا جبارا وخلاقا كالذي تقوم به جامعة الملك سعود في الرياض، وهو خطوة كبيرة على طريق طويل، واعني بذلك ما يقوم به فريق من ذوي الاختصاص في علم الآثار من تنقيب وكشف في منطقة الفاو في صحراء الربع الخالي.

وإني لاعلم ان جهدا كهذا ليس بالعمل اليسير، وإنما هو جهد شاق وجبار، اقول هذا وقد قدر لي ان اعيش ذلك من خلال شرح مفصل ومزود بالصور حين وقف الدكتور : عبد الرحمن الانصاري محاضرا وشارحا لهذا التاريخ الحضاري وهو صاحب الكشف ايضا، وكان ذلك في جامعة الملك عبد العزيز، قبل فترة طويلة.

ومنذ ان عشنا ذلك من خلال محاضرة ممتعة شرحت وفصلت وبينت، لم اشهد جهدا اعلاميا يتكافأ وذلك الجهد العلمي، اللهم الا (تناولات) متباعدة وغير محكومة بدقة المتابعة، على الرغم من استعداد المسؤولية لمرافقة بعثات اعلامية الى المواقع وتزويدها بما يزيد المتابعة الاعلامية وضوحا.

صحيح ان أعمالا كهذه يجب ان تسجل وان ترصد النتائج حتى تصبح جزءا من تاريخ نتشوق الى معرفته، ولكن هذا جانب يهم المختصين والعلماء من المؤرخين في مقدمتهم، ومع ذلك يبقى الجانب الاعلامي عنصرا مهما ليشرح لفئة أخرى من غير الذين ذكرت تاريخ قومهم وحضاراتهم، ويركز لدى الأجيال رؤية واضحة ومستنيرة ينبغي أن يلموا بها.

من عيون الشعر

طاهر الأثواب

شعر : أبو تمام

يَعَزُّونَ عَنْ ثَاوٍ تُعَزَّى بِهِ العُلَا
وَيَبْكِي عَلَيهِ البَأْسُ وَالجُودُ وَالشِّعْرُ
وَأَنَّى لَهُمْ صَبْرٌ عَلَيْهِ وَقَدْ مَضَى
الى المَوْتِ حَتَّى اسْتُشْهِدَا هُوَ وَالصَّبْرُ
لَئِنْ غَدَرَتْ فِي الرَّوعِ أَيَّامُهُ بِهِ
فَمَا زَالَتِ الأَيَّامُ شِيمَتُهَا الغَدْرُ
لَئِنْ أُلْبِسَتْ فِيهِ المُصِيبَةَ طَيِّئٌ
فَمَا عُرِّيَتْ مِنْهَا تَمِيمٌ وَلَا بَكْرُ
كَذَلِكَ مَا نَنْفَكُّ نَفْقِدُ هَالِكًا
يُشَارِكُنَا فِي فَقْدِهِ البَدْوُ وَالحَضْرُ
سَقَى الغَيْثُ غَيْثًا وَارَتِ الأَرْضُ شَخْصَهُ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَحَابٌ وَلَا قَطْرُ
مَضَى طَاهِرَ الأَثْوَابِ لَمْ تَبْقَ رَوْضَةٌ
غَدَاةَ ثَوَى الاَّ اشْتَهَتْ أَنَّهَا قَبْرُ
ثَوَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيَا بِهِ الثَّرَى
وَيَغْمُرُ صَرْفَ الدَّهْرِ نَائِلُهُ الغَمْرُ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللّهِ وَقْفًا فَإِنَّنِي
رَأَيْتُ الكَرِيمَ الحُرَّ لَيْسَ لَهُ عُمْرُ

● أستخرج من بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ا ك س ي ق ف ا ا ث ح هـ ت ا م ق ا ب ل ر ي ا
ل و ل ف غ ي ي ل و ح ث ر ص هـ ن ا ي ل ع ب ة ح ب ر

البيت السابق

هو روحي ابثه دون ضبن — لوجود مجدد اعماره !

رسالة اليوم

من : الدكتور عوض الحمدان ـ شيكاجو

الحملة على الجامعة العربية .. لماذا ؟

فوجئنا بحملات اجنبية وعربية في عدة مناسبات على جامعة الدول العربية وهي المنزل الام للعرب التي لم يبق من رابطة بتيهم الا هي ، ولو كانت هذه الرابطة رمزية فان الواجب ان نشجعها وندفعها نحو النجاح على امل ان نجد بارقة امل في التضامن العربي .

وقد قرانا هنا في بعض الصحف ولاسيما احدى المجلات المصرية هجوما شديداً على الجامعة وامينها وجهازها العام ، كما ان الرئيس المصري حسني مبارك هاجم الجامعة في تصريحاته الاخيرة مع ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام كان قد شجع عودة مصر الى مقعدها في الجامعة عندما قال والمقطع هنا اقتبسه من صحيفتكم في خبر نشرته الشهر الماضي : «ان موضوع عودة مصر هام جدا ، وتفكر فيه الدول العربية بصورة جدية . ولكن لم يتخذ بصدده القرار النهائي . على انه يمكنني ان اتصور احدى حالتين : فاما ان تتخلص مصر مما فرض عليها من قيود مجحفة من خلال اتفاقيات كامب داقيد ، او تقبل اسرائيل بالمشروع العربي للسلام الذي تقدمت به قمة فاس ، والذي هو الارضية الوحيدة الكفيلة بتحقيق السلام الدائم في المنطقة ، وضمان الامن لكل دول المنطقة على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة ، اي حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره . وفي هذه الحالة ، اي في حالة قبول اسرائيل المشروع العربي للسلام ، تصبح العلاقة المصرية الاسرائيلية حالة خاصة لا حالة شاذة . والذي نرفضه هو ان يقوم السلام مع اسرائيل دون مقابل ، وبدون ان يمتد السلام الحقيقي الى النفوس والعقول ، الامر الذي لا يتحقق الا اذا حصل الشعب الفلسطيني على حقوقه ، واسترجعت الدول العربية اراضيها ، كاسترجاع سوريا لمنطقة الجولان التي انتزعت منها» .

وبقراءة دقيقة لعبارات هذا التصريح يتبين ان ما راى فيه البعض من احراج انما هو لاسرائيل ، لان اسرائيل هي الموضوعة امام احد امرين : اما ان تقبل تسوية قضية الشرق الاوسط على اساس المبادىء الواردة في مشروع فاس واما ان تتخلص مصر من القيود المجحفة التي فرضت عليها من خلال اتفاقيات كامب ديفيد .

وهنا لا بد ان نقول ونؤكد ان جميع العواصم العربية متساوية ، وموقع الجامعة من الوطن العربي انما يكون حيث يرتئيه القرار العربي . وان العرب يثقون بما تضطلع به منظمتهم الام ـ الجامعة العربية ـ من مسؤوليات في مختلف المجالات العربية وفي النطاق الدولي وذلك مع تقديرها لكل ما سبق ان حققته الجامعة خلال وجودها في القاهرة . وتذكر اوساط عربية بان الخلافات بين اعضائها لم تكن آنذاك مع الاسف اقل حدة منها اليوم . وذلك لا يعود الى الرجال الذين قاموا او يقومون على الامانة العامة والذين عرفوا جميعا بخصالهم العالية وبالوعي الكامل لمسؤولياتهم القومية والتفاني في خدمة الامة العربية .

كما يأمل العرب هنا واينما وجدوا بان تتواصل مساعي القادة العرب وامين عام الجامعة من اجل ان تتضافر جهود الدول العربية جمعيا للتغلب على المشاكل التي تهدد وحدة الصف .

أقصوصة قصيرة

الحرية .. على سبورة سوداء !

كتب المدرس الأنيق ، على السبورة السوداء بطبشور ـ ابيض ـ موضوع اليوم «حرر في فترة قصيرة : مفهوم الحرية ودعم كلامك بأمثلة من الواقع» .

انكب التلاميذ على أوراقهم :

وخرج المعلم ينتظر ويتبادل الحديث مع زملائه .

احدث التلاميذ ضجيجا .. وعلامات الاستفهام بادية عليهم .

احمد : الحرية .. ما معنى الحرية ؟

كلام مبهم ؟!!

قيس : إبهام في إبهام .. حرية من على من والى من ؟!

دخل المدرس باسما .

المدرس : «هيوا» يا نجوم المستقبل ماذا كتبتم ؟

انت يا احمد ..

احمد : لقد جمد الحبر في قلمي .. فلم أكتب شيئا !!!

وانت يا عماد ...

عماد : الحرية هي ان اقف امام هذه الكلمة مبهوتا : كيف مازالت تعشش في قاموسنا العربي ؟!

ومثال ذلك :

عماد : حرر ابي مقالة عن تحرر المرأة .. في الاسبوع الفارط .. وأول امرأة اعترضته .. في الشارع لطمته !

المدرس : صمتا ... سكوتا ..

وانت يا عادل ؟

عادل : اعجبتني كلمة عماد .. فحررنا ولو دقيقة كي نضحك !!

المدرس : صمتا .. كفى وقاحة ؟!!

وانت يا «زيد» ...

زيد : فككت كلمة حرية ... الى حروف فتحصلت على :

ـ حرف «الحاء» : حوار نزيه .. ديمقراطي ينتهي «بملاكمة» على مسرح الحرية .

ـ حرف «الراء» : روى أحدهم ان تمثال الحرية الموجود في امريكا يشبه امرأة !

ـ حرف «الياء» ... يا من تركت في النفوس حسرة .. وفي «الشرف» كسرة .. أما آن الأوان ، ان يكون للعربي نصرة ؟!!

حرف «التاء» : تبت عن الكلام ...

تبت عن الهذيان ...

توبتي هي في اعتزال الكتابة ...والقراءة .

وامتهان الصمت والانتظار ..

سكت التلاميذ ... سكت المدرس ..

دق الجرس ... فخرج التلاميذ من الشبابيك بدلا من الأبواب .. ولف الجميع صمت عميق ثم قطعه التلاميذ بقهقهات عالية !

محمد بوفارس ـ تونس

لقاء الاخوة عبر صفحات الشرق الأوسط

قبل فترة ، وصلتنا من الأخت سناء حسين احمد العاني ، رسالة تحمل نداء بالبحث عن أخ غائب منذ ثلاث سنوات . وقد نشرت «الشرق الأوسط» النداء على الشكل التالي :

البحث عن غائب
منذ ثلاث سنوات

شقيقي «غياث» غادرنا منذ ثلاث سنوات الى جهة غير معلومة ، وانقطعت اخباره عنا تماما لذا التمس نشر الاعلان التالي في صحيفتكم الموقرة :

«غياث حسين احمد العاني ، شاب في الثلاثين من العمر ، غادر أهله في مدينة دير الزور بسوريا منذ ثلاث سنوات ، ولا نعرف مكانه حتى الآن بعد ان فشلت كل محاولات العثور عليه ولم يبق لنا سوى الأمل . نرجو من أهل الخير الذين قد يعثرون عليه ان يتصلوا كتابيا بالعنوان التالي :

المملكة العربية السعودية ـ جدة ـ العمارية متوسطة حنين .

المدرس طارق علوان ومنه الى سناء حسين احمد العاني .

اعاد الله كل غائب الى أهله وذويه وشكرا لجريدة العرب الدولية التي صنعت جسرا بين قراء العرب في كل مكان .

سناء حسين احمد العاني

ومضت فترة قصيرة ، تلقينا بعدها رسالة من الأخت سناء ، تخبرنا فيها بانها عثرت على اخيها الغائب بعد نشر النداء في جريدة العرب الدولية . وكانت رسالتها ـ الشكر على الشكل التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، واسعد الله اوقاتكم بكل خير .

الاخ الكريم رئيس تحرير جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط»

الاخوة الكرام اسرة تحرير جريدة العرب الدولية .

باقة من اجمل وازكى واكرم ورود المحبة والتقدير والعرفان اسمحوا لي ان اضع فيها إكليل غار اضعه على جبين كل فرد منكم يا اخوتي فقد وجدت اخي غياث حسين احمد العاني . ان الخدمة الانسانية الرائعة التي قدمتموها لي ولاسرتي حتى دون ان تطلبوا اجرا وثوابا لهي فوق كل الكلمات . اثابكم الله كل خير على هذا العمل الانساني الذي سيظل حيا في أعماقنا واشكر لكم جزيل الشكر لتفضلكم بنشر اعلاني عن فقد اخي في صحيفتكم الأثيرة الثلاثاء ١٤٠٥/٢/٦هـ بارك الله بكم ووفقكم الى ما تحبون ويرضى وادامكم ذخرا لكل عربي بل للانسان وبوركت هذه الروح الانسانية فيكم والحقيقة اني لو نظمت كل مفردات اللغة لن تستطيع التعبير عما يختلج في نفسي وافراد اسرتي وعن عظيم امتناننا لكم واننا لندعو الله لكم فهو خير ثوابا واعظم اجرا . بورك فيكم وبورك بالمملكة العربية السعودية وبورك بكل من يقف الى جانب الانسان (وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه) .

اسمحوا لي في الختام ان ارفع اليكم بكل الحب والعرفان تحية تقدير واجلال واكبار وفقكم الله وطابت اوقاتكم بكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اختكم
سناء حسين احمد العاني

ونكتفي بهذا ، شاكرين الله الذي مكننا من تقديم الخدمات الانسانية الى جانب الخدمات الصحافية للقراء الكرام .

الثوب السوداني يتعرض للامتهان !

بسط السودان العربي الافريقي حكومة وشعبا ، اياديه السخية للاخوة اللاجئين من اريتريا وتشاد ، فامتزج ابناء هذه الشعوب في ارض النيلين وعاشوا بين حنايا السودان الذي لم يبخل عليهم باي شيء .

ولكن ـ للأسف الشديد ـ استغل البعض من الفتيات والنسوة اللاجئات أعز ما تقتنيه المرأة السودانية وهو «الثوب» الذي يعد زيا قوميا لنساء السودان فقد بدات الفتيات والنسوة الأجنبيات يرتدين «الثوب» السوداني بما لا يليق ومكانته الاجتماعية .

انني اخشى ان يتصور البعض ان كل من ترتدي «الثوب» السوداني هي سودانية وبالتالي لا يقتصر التشويه على الزي النسائي الجميل بل يمتد الى المرأة السودانية نفسها . انني اناشد الضيوف اللاجئين واللاجئات ان يتركوا ويتركن الثوب السوداني «في حاله» وان يحترم الاخوة والاخوات الذين واللاتي استضافهم السودان قيمه وتقاليده ورموزه الاجتماعية النبيلة .

فتح الله محمد عوض الكريم

ردود سريعة

● الاخ حسن فوزي :

ـ محاولتك القصصية بعنوان «من الحياة» تحتاج الى اعادة نظر فهي لم تعالج بشكل درامي متناسب كما انها مباشرة جدا . حاول مرة اخرى . وبالنسبة للشعر فأمامك مشوار طويل لا بد من قطعه اذا كنت حريصا على المضي في الطريق .

●●●

● الاخ راصد عبد السلام ـ بريطانيا :

ـ أي تحرك عسكري لحسم القضية الفلسطينية وانقاذ المسجد الأقصى يحتاج الى ظروف مواتية عربيا ودوليا والى استعداد عسكري وسياسي خاص والا تحول مثل هذا التحرك الى انتحار قومي . نقدر مشاعرك النبيلة لكن الأمر ليس بهذه البساطة .

●●●

● الاخ احمد عبد المعتمد علي ـ الرياض :

ـ حاول مرة اخرى بعد مزيد من القراءة وفهم اصول الشعر سواء كان قديما او حديثا .. نقول هذا تعليقا على «مناجاة» التي بعثت بها الينا . نلقاك في محاولات اخرى اكثر توفيقا .

●●●

● الاخت مشنوقة شكري قسوم ـ سودانية في الرياض :

ـ مرحبا بأولى رسائلك الينا ، وتقديرا خاصا لمشاعرك الغيورة على الدين والوطن والى لقاء جديد .

●●●

● الاخ محمد المعز مصطفى الدسوقي :

ـ يستحيل علينا تماما نشر قصيدتك المطولة لأن صفحة البريد بأكملها لا تكفي لنشرها . رجاء الايجاز حتى تتاح لك فرصة النشر .

طلال

● قبل عشرين عاما وأبعد .. كنا نردد قائلين : الخيال فوق الحقيقة ! وقد كانت هناك في الزمن الفارط توقعات عن تطور الانسان بواسطة تفوق التكنلوجيا والعلم الحديث ، وركزوا اكثر على علم الفضاء .. حتى اذا بلغنا هذه المرحلة من القفز والانطلاق الى ابعاد السماء .. اصبحنا نردد : الحقيقة اغرب من الخيال !

كان الانسان يجتاز الارض وعالمه المحدود ، ويحلق في ابعاد السماء رومانسيا ، او متخيلا ، او شاعرا ، او حالما .. حتى سادت الآلة ، واتسعت العلوم فتحقق الكثير من الخيال .. لكن احلام الانسان بقيت في هذا المتنصف المسمى : الفراغ ما بين الارض والسماء ، وما بين ماديات الانسان ومعانيه وآماله .. واصبح «الحلم» يتشكل بعدا رابعا في حياة الانسان ، واحيانا ترتطم الاحلام بغرابة الحقائق !

ولعل الذي دعاني الى الاستطراد في هذا التأمل : خبر صغير تناقلته وكالات الانباء عن نجاح مهمة المكوك الفضائي الامريكي «ديسكفري» بعد ان قام طاقمه خلال ثمانية ايام بانجاز علمي ، حققوا به نشر قمرين صناعيين ، واستعادوا قمرين آخرين كانا قد علقا في مدار منخفض بعد اطلاقهما في شهر فبراير الماضي .

وقبل تحقيق هذا الانجاز الذي لن يكون الاخير في ريادة الفضاء .. كان هناك في سنوات ماضية ثلاثة رجال كلفوا بالاجابة على ذلك السؤال القائل : هل ستطلع الحقيقة اغرب من الخيال ؟!

كان الرواد الثلاثة قد رضوا يومها بان ينطلقوا في مركبة فضائية ليهبطوا على سطح القمر .. وكان الامريكي «آرمسترونج» اول انسان يضع قدميه على سطح القمر ، وشهد التاريخ بقوة الانسان وعلمه وعقله وصبره !

ووصف الرجال الثلاثة حقيقة اغرب من الخيال الواسع واكثر انبهارا للعقل الانساني ، فكأن تلك اللحظة كانت الفاصلة بين ان ينجح الانسان ويرتاد عالما جديدا ، ويحرز نصرا علميا ، ويحقق التطور بقفزة مذهلة اكبر من التصور .. وبين ان يموت الرجال الثلاثة كما موتة القرد «بوني» الذي لم يحتمل جسده شدة البرودة .. ولكن الانسان انتصر بعد ان ثابر طويلا لتجسيد الحلم ، او الحقيقة التي بدت اغرب من الخيال !

ولقد بدأ الانسان رحلته الى الفضاء قبل حوالي ١٨٠٠ سنة ، بخياله اولا ، وبتصوراته ، ثم بافتراضاته الملقحة بالخيال .. مثلما فعل الكاتب اليوناني «لوقيان السميساطي» عام ١٦٠ بعد الميلاد ، حين الف كتابا عنوانه «حقيقة التاريخ» ، وقرأنا عن هذا الكتاب : «انه تضمن اسس قصص رحلات الفضاء ، وربما اكثر اسس علم الفضاء .. فكتب عن الرحلة الى القمر والطريق الموصل اليه والهبوط على سطحه ، ووصف القمر ، ثم العودة الى الارض بسلام» !

وفي ذلك الكتاب اليوناني الخيالي .. تحدث المؤلف عن سكان يقطنون القمر ، واسمهم : (هيبو جيبي) يركبون عربات ذات ثلاثة رؤوس ، ولها اجنحة اكبر من شراع السفينة !

ونلاحظ ان اغلب الافلام الخيالية التي انتجتها امريكا .. قد استعان مؤلفوها ومخرجوها بهذا الخيال او التخيل قبل صعود «آرمسترونج» ورفيقيه الى ارض القمر .

ثم توالت بعد ذلك القصص الخيالية والعلمية ، والتوقعات .. واشهر تلك الكتب : المؤلف الذي اصدره في شكل رواية «جون فيرن» واسماه : من الارض الى القمر .

وبعد هذا كله .. فان الانسان اليوم يتطلع الى السماء .. ينظر الى القمر بالذات ونبضه يعلو ، وهو يحبس انفاسه بعض الوقت يرتقب اللحظة التاريخية التي يتم فيها ايفاد اول «باص» فضائي يحمل اعدادا من البشر لرؤية ارض القمر !

ورغم هذه الحقائق التي تتعاقب وهي اغرب من الخيال .. فمازال الشعراء يصفون الحبيبة بوجه القمر ، وهم قد علموا ان القمر ارض من البراكين والاتربة والحجارة والبرودة الشديدة .. لكن الخيال دائما اكثر متعة وصفاء وتحليقا وحلما من الحقيقة التي تأتي مذهلة في الغالب !

ولا بد ان البعض في هذا العالم اليوم اصبح يحلم بغرابة الحقيقة .. كأن يستلقي تحت السماء في ليلة مقمرة ، ويتطلع الى القمر بوله ، ولا يفكر في الحب بقدر تفكيره في المغامرة ثم الاكتشاف ، وهو يقول :

ـ ساكون هناك قريبا .. في الطرف الشمالي داخل القمر .. اذا كان في العمر بقية !

اما العشاق التعساء ، والمحبون الحالمون .. فعندما يستلقون فوق الرمال لمناجاة القمر ، فانهم سيذكرون الحبيبة ، ولحظة عناق الكف للكف .. وسوف يتنهدون بلا شك ، وينسون «ديسكفري» وقبلها «آرمسترونج» !

ولكن .. بعد ان يصعد الانسان الى القمر ، ويكتشف مجاهيله ويرتاده .. فربما يحب هناك بمقدار الحرارة الموجودة ، او يكره بمقدار البرودة الملحوظة .. وسينظر الى حبيبته وهو يغازلها ، فيقول لها بهيام وغرام :

ـ يا حبيبتي .. ان لك وجها رائعا زي الارض !!

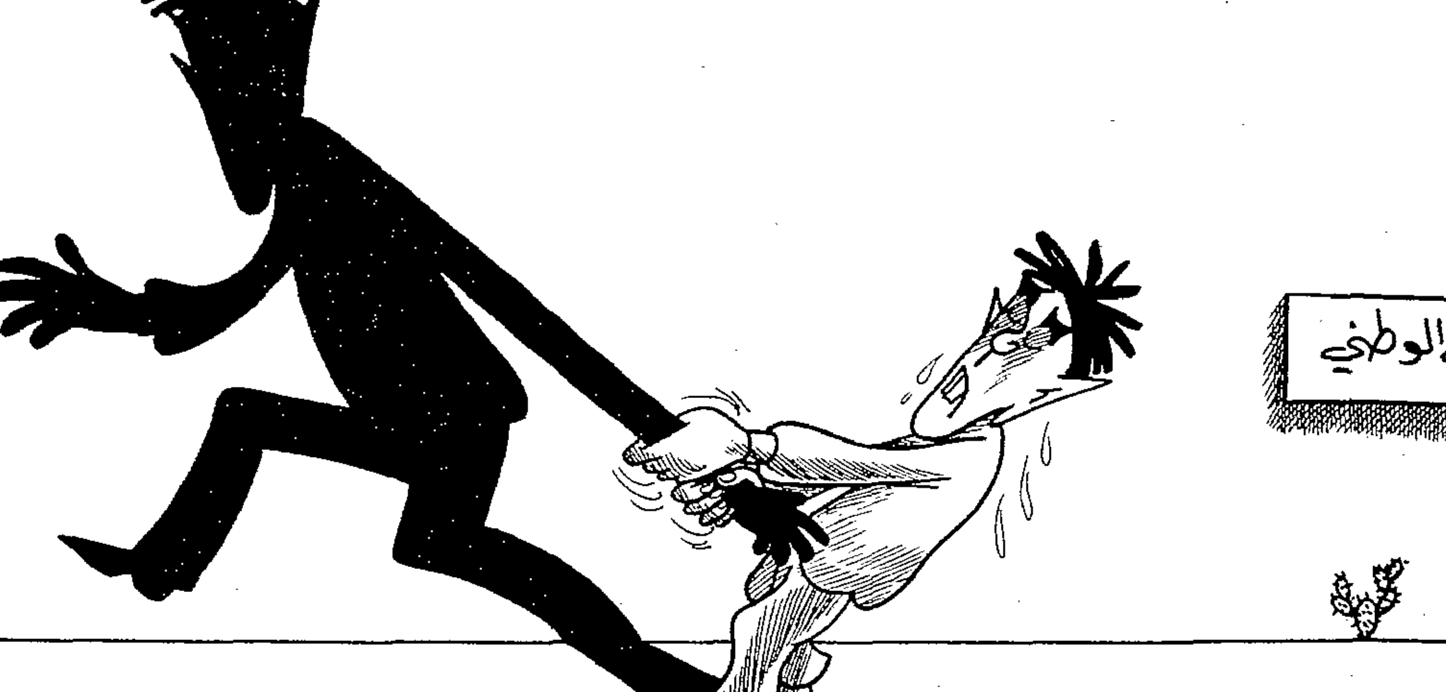
●●●

● **آخر الكلام :**

ـ «ان ما يدركه الانسان عن الحقيقة التي تحيط به محدود ، **بسبب عجز جهاز الابصار .. ولو ان عينيه كانتا اكثر حساسية ، فتدركان ـ مثلا ـ الاشعة السينية ، لبدت له الدنيا مختلفة عما يراها الآن» !!**

عبد الله الجفري





معرض فوتوغرافي لفنان فرنسي في الرياض عن تقاليد السعودية وتراثها الشعبي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ـ من ماهر عبفس :

يفتتح اليوم بالرياض المعرض الفني عن «تقاليد المملكة العربية السعودية وتراثها الشعبي» للفنان الفرنسي تشيكوف مينوزا تحت رعاية الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود وبحضور السفير الفرنسي في المملكة العربية السعودية بيير روكالف.

ويستمر المعرض الذي يقام في فندق الانتركونتننتال حتى ٧ ديسمبر (كانون اول) المقبل، ويضم ٨٠ لوحة تمثل تقاليد المملكة العربية السعودية والتي اعدها الفنان على الطبيعة منذ عام ١٩٧٧م.

ومينوزا، صاحب المليون صورة، عاش في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة وشق بلوحاته جدار الزمن الى عمق العادات والتقاليد السعودية. وصوره المليون التي رسم بها في خياله وواقعه بالفوتوغرافيا مظاهر الحياة الثقافية في المملكة، سوف تستعمل لاصدار موسوعة علمية بالصور عن التطور الصناعي والبتروكيماويات وجوانب الحياة المختلفة.

والمعرض الذي يفتح ابوابه للجمهور اليوم يركز فيه مينوزا على جمال وتشابك فن العمارة والمصنوعات وحياة الصحراء العربية في الجزيرة العربية. والمعرض الحالي الذي يأتي بعد معرض جدة تتميز اعماله بانها تضم الصور التي يلتقطها بصفته مصورا عاش معها لاسابيع كفنان محترف وحساس.

وصوره من النوع التعليمي وتحكي تقاليد واقعية، وفي معرضه بالرياض يعرض لوحات المباخر الفخارية والسجاد والسلاسل اليدوية الصنع ويرسم بالصورة والحس الفني خريطة للمملكة العربية السعودية وتقاليدها بما يعرض من مسيرة الحياة البدوية اليومية واعداد القهوة وغزل الصوف وحلب الابل والتلال الرملية.

ـ وتعد لوحته الفوتوغرافية عن الربع الخالي واحدة من الصور الفريدة التي يغوص بها في بطن الصحراء ..

احدى اللوحات الفوتوغرافية من نجران

ويعرض مينوزا احدث اعماله التي انهاها في مارس (اذار) ١٩٨٤ وهو نجران حديقة الصحراء المكتوب باللغتين العربية والانجليزية.

ويفكر مينوزا في مشروع قادم وهو عبور الصحراء على ظهر «جمل» وان يكون مساعده الة التصوير الخاصة به.. ويحلم بان يحقق هذا المشروع قريبا.

ومينوزا في سطور فنان ومصور فرنسي عمل بالعديد من المواقع، فقد عمل في مجلة «ناشيونال جيو جرافيك» ومجلات «جيو» و«شتيرن» و«باري ماتش» و«التايم لايف». وهو يهوى السفر، وكانت مغامرته الاولى عندما عبر من فرنسا الى ايران مرورا بتركيا على دراجته النارية وكان عمره ١٥ عاما.

عرب و عجم

● الدكتور حسن الترابي نائب رئيس الجمهورية السودانية يلقي محاضرة بعنوان (تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان) مساء اليوم بنادي مكة الادبي الثقافي.

●●●

● الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد دبي اجتمع امس مع طه رجب السفير العراقي لدى دولة الامارات.

●●●

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي غادر مكة المكرمة متوجها الى الولايات المتحدة على رأس وفد يمثل الرابطة للمشاركة في مؤتمر السيرة النبوية الذي يعقد في مدينة اورنج بولاية كاليفورنيا يوم الجمعة المقبل ويستمر ثلاثة ايام .

●●●

● المهندس أحمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل في السعودية يرأس وفد بلاده الى الندوة التي تنظمها جمعية الصداقة النمساوية ـ العربية اليوم في فيينا حول تطور النقل وانظمة المرور في الدول العربية .

●●●

● محمد الفال مدير فرع الاعلانات الدولية بشركة تهامة عاد الى جدة بعد ان نظم حفلات استقبال في المانيا وسويسرا واسبانيا وايطاليا لكبار ممثلي الشركات ومدراء الوكالات الاعلانية العالمية لبحث التطورات التي حققتها الصحافة السعودية وتدعيم انتاجها الاعلاني .

●●●

● عبد الله محيدي رئيس الغرفة التجارية والصناعية في ينبع عاد من باريس بعد ان قضى فترة عمل قصيرة.

●●●

● عبد اللطيف الفرايضي وكيل جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية بالسعودية افتتح اخيرا معرض الفنان التشكيلي السعودي محمد عبد العزيز الصقعبي المعيد بالجامعة .

●●●

● الملكة نور قرينة العاهل الاردني افتتحت امس في عمان اجتماعات الدورة السادسة لمكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام .

●●●

● لمى الاسد كريمة الدكتور رفعت الاسد نائب الرئيس السوري تعد بحثا جامعيا خاصا عن الواقع السياسي والايديولوجي في الوطن العربي في معهد العلوم السياسية بجامعة السوربون في باريس. كما تعد مسلسلا سياسيا بعنوان «فلسطين المحور والضحية»، سينشر على حلقات في مجلة «الدرب» في باريس و«الفرسان» في جنيف و«الديمقراطية» في لندن اعتبارا من مطلع الشهر المقبل .

●●●

● سليمان ابراهيم البحيري عين مديرا جديدا للخطوط السعودية في منطقة جيزان .

●●●

● باربرا وولترز مقدمة البرامج التلفزيونية الامريكية وصلت الى لندن لاجراء لقاء مع الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا

●●●

● الدكتور هافدان ماهلر مدير عام منظمة الصحة العالمية يصل الى صنعاء يوم الاحد المقبل في زيارة لليمن تستغرق يومين .

مثل اليوم

صديق ما ينفعني
وانا حي ما اريده عند
هيل
التراب

أبيض وأسود

مكالمة !

ـ اتفقوا ؟!
● من السائل ؟
ـ مواطن !
● اهلا !
ـ اتفقوا ؟!

● والأخ مواطن عربي ؟
ـ ياله من سؤال .. بالطبع عربي .. واسأل شواربي حتى !

● والنعم !... اهلا وسهلا !
ـ ها !.. اتفقوا ؟!

● والأخ كبير أم صغير بالسن ؟
ـ فوق الثلاثين .. او إن اردت الدقة فوق الأربعين .. ليس مهما .. المهم .. اتفقوا !

● عظيم .. عظيم .. طبعا تقرأ !

ـ طبعاً ياأخي .. ماذا تظن .. انتم وحدكم من يقرأ ؟!
● العفو .. العفو ..

ـ المهم بشر .. اتفقوا ؟!
● وطبعا قرأت التاريخ .. وقرأت «ما نعكه» منذ «الطقطق» .. وحتى «السلامو عليكم» ..
ـ «اوف كورس» .. «اوف كورس» يا محترم .. نحن نقرأ ما تعكونه كله معشر الصحفيين والكتاب .. بالعربي وبالانجليزي ايضا !

● شيء عظيم .. شيء عظيم !
ـ الخلاصة .. إتفقوا ؟!

● وطبعا عندك «راديو» .. وتسمع الأخبار ؟
ـ وهل هناك من لا يسمع .. الم تسمع بالمثل العربي القائل : فقل سمعا .. وقل طاعة ؟

● بلى .. بلى .. منك الآن .. اهلا وسهلا !
ـ الزبدة : اتفقوا ؟!

● والتلفزيون .. عندك تلفزيون ؟!
ـ وفيديو ايضا .. ياأخي انا من انصار الاعلام العربي ، ومستهلكيه !.. انا من قوم سمعوا كما لم يسمع احد في هذه الدنيا .. انسيت بأننا عرب «الخطابة والقصيدة والكلم» .. انتجاهل بأننا .. خير من يندد وخير من يستنكر .. وخير من يهدد .. وخير من ..

● نعم .. نعم .
ـ انعم الله عليك .. الخلاصة ياسيد : اتفقوا ؟!

● اسمح لي ياأخ (...) ؟!
ـ مواطن .. مواطن عربي !

● اسمح لي ياأخ مواطن عربي ان اعتذر عن الاجابة ..
ـ ولماذا يا محترم ؟

● لأنه اذا فشلت كل الوسائل والأحداث خلال عمر بأكمله في ان تجيب على سؤالك فلن يقوى «غلبان» مثلي على الاجابة ...

خالد باطرفي ـ جدة

انجازات صحية واسعة في الطائف والمستشفيات تستوعب ٢٣٠٠ سرير

الطائف ـ واس : نوه مساعد مدير الشؤون الصحية بمنطقة الطائف الدكتور سعيد عابد بالانجازات الصحية التي تحققت لمنطقة الطائف مشيرا الى الدعم الكبير الذي تقدمه الدولة بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده للمشاريع الصحية في المنطقة.

واشار مساعد مدير الشؤون الصحية في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان طاقة عدد الاسرة لمستشفيات مدينة الطائف بلغت اكثر من ٢٣٠٠ سرير منها ٦٥٠ سريرا في مستشفى الملك فيصل و٥٠٠ سرير لمستشفى الامراض الصدرية و٩٠٠ سرير لمستشفى الصحة النفسية و١٤٥ سريرا لمستشفى النساء والولادة و١٢٠ سريرا لمركز رعاية الامومة والطفولة وخمسون سريرا لمستشفى العزل.

واضاف ان عدد المستوصفات بمنطقة الطائف بلغت ٧٢ مستوصفا تقدم خدماتها الطبية والعلاجية.

وقال ان وزارة الصحة قد وافقت على تحويل ثلاثة مستوصفات الى مستشفيات بسعة ٣٠ سريرا في كل من تربة والخرمة وميسان مشيرا الى ان عدد الاطباء العاملين في مستشفيات مدينة الطائف يبلغ قرابة ٨٠٠ طبيب على مستوى عال من الدراسة.

وذكر ان مستشفى الملك فيصل بالطائف يحتوي على ٩ عيادات تخصصية للكلى وامراض السكر وضغط الدم، وهناك عشرون عيادة شاملة بجانب المختبرات وبنوك الدم واقسام الاشعة مشيرا الى ان مستشفى الملك فيصل يقوم باجراء كافة العمليات الجراحية المتطورة باستثناء السرطان، وهناك جراحون على مستوى الزمالة يجرون جراحة في مجال المخ والاعصاب والعظام وجراحة الاطفال .

بمناسبة ذكرى الاستقلال : سفير لبنان يدعو الى دعم مسيرة الانقاذ

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وجه اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان لدى بريطانيا كتابا الى جميع افراد الجالية اللبنانية في المملكة المتحدة وذلك بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال اللبناني حث فيه ابناء الجالية على مساعدة لبنان ماديا ومعنويا .

وركز اللواء الركن الحاج على ان الشعب اللبناني سيتخطى هذه المرحلة العصيبة وينتصر عليها بفضل وحدة ابنائه جميعا . وعبر عن تفاؤله بمستقبل لبنان وايمانه بأن مسيرة الانقاذ لا تتم الا بتكاتف اللبنانيين والتفافهم حول الشرعية ومؤسساتها بقيادة الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل".

حالة الطقس

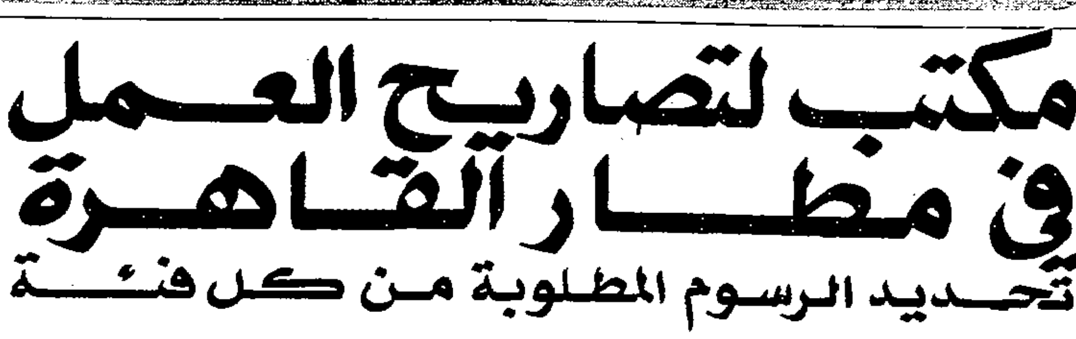


	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو	هلسنكي	صفر	٣	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٩	صحو	هونج كونج	٢١	٢٧	صاف
الرياض	١٣	٢٥	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صاف
جدة	٢١	٣٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٧	٢٧	غائم	لشبونة	١١	١٧	ممطر
ابها	٨	٢٢	غائم	لندن	٥	٩	غائم
امستردام	٣	٨	غائم	مدريد	١٠	١٧	غائم
اثينا	١٠	١٧	غائم	مانيلا	٢٤	٣١	صاف
البحرين	٢١	٢٨	صاف	مونتريال	ـ١	٩	غائم
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف	موسكو	ـ١٠	ـ٢	صاف
بيروت	١٢	٢٢	غائم	نيودلهي	١٣	٣١	صاف
برلين	ـ١	٢	مثلج	نيويورك	٢	١٠	ممطر
بروكسل	٣	٩	غائم	نيقوسيا	١٢	١٤	صاف
بيونس ايرس	١١	١٩	صاف	باريس	٤	٨	غائم
القاهرة	١٤	٢٥	صاف	روما	١٠	١٥	غائم
كوبنهاجن	٣	٤	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٤	٩	ممطر	استوكهولم	١	٤	غائم
فرانكفورت	٥	٦	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صاف
جنيف	٤	٩	ممطر	طوكيو	١٢	١٣	غائم
				فيينا	٢	٢	غائم



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 21 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2185
الاربعاء ٢٨ صفر ١٤٠٥هـ - ٢١/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

قاتلو الأساطير الجميلة ؟! بقلم: أنيس منصور (ص ١٦)
طبيب لكل فنان بقلم: محسن محمد (ص ١٧)
حديث مع مدرب المنتخب الكويتي لكرة القدم (ص ١٤)
معرض فوتوغرافي فرنسي في الرياض عن التراث الشعبي السعودي (ص ١٩)



مكتب لتصاريح العمل في مطار القاهرة

تحديد الرسوم المطلوبة من كل فئة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
بدأت سلطات مطار القاهرة تشغيل مكتب استخراج تصاريح العمل للركاب المسافرين للعمل لدى جهات اجنبية بالخارج.

ويتم تحصيل رسوم تتراوح مابين ٧٧ - ١٠٢ جنيه من كل مسافر. وقد تم حتى الآن استخراج حوالي ٣٠٠ تصريح للمسافرين من الموظفين والعمال المسافرين للدول العربية.

وصرح مصدر مسؤول بالمطار بأن العمل بالمكتب يستمر ٢٤ ساعة طوال اليوم ويمنح التصريح فور تقديم الطلب مع المستندات المطلوبة وسداد الرسوم.

وقال ان تصريح العمل مطلوب من كل مسافر متعاقد للعمل بالخارج سواء كان يعمل بالحكومة أو القطاع العام او الأعمال الحرة.

ويتم تحصيل الرسوم عند استخراج التصريح حسب عدد السنوات التي امضاها المسافر بالخارج وفق قوانين تحصيل الرسوم وهي قانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٦ وينص على تحصيل ما يعادل ١٢ جنيها بالعملة الصعبة، كما ينص قانون الضريبة الصادر عام ١٩٨١ على تحصيل مبلغ ٥٠ جنيها للعاملين بالخارج الحاصلين على مؤهلات عليا بينما يحصل مبلغ ٢٥ جنيها من العاملين المتعاقدين للعمل بالخارج والحاصلين على مؤهلات متوسطة.. كما يحصل المبلغ نفسه من العاملين الذين لا يحملون مؤهلات.

واضاف: انه يتم تحصيل رسوم قدرها ٥٠ جنيها من كل مسافر متعاقد للعمل بالخارج عند سفره للمرة الأولى.. ويزاد المبلغ الى مائة جنيه اذا سبق له السفر مهما تعددت سنوات سفره.

وقال ان جملة الرسوم التي يتم تحصيلها من المسافر للمرة الأولى ويحمل مؤهلا عاليا تقدر بـ ١٠٢ جنيه.. بينما تحصل رسوم قدرها ٧٧ جنيها من المسافر للمرة الأولى ويحمل مؤهلا متوسطا او بدون مؤهل.

اما اذا سبق للمتعاقد السفر فان الرسوم يضاف اليها ما هو مقرر عن كل سنة حيث يضاف ما يوازي ١٢ جنيها بالعملة الصعبة عن كل سنة مضت عن عمله بالخارج وتعفى السنة الأولى من الرسوم، كما تضاف قيمة الضريبة بالعملة الصعبة عن كل سنة حسب المؤهل.



الرباط - «الشرق الاوسط»:
يلجأ مهربو المخدرات احيانا الى وسائل جهنمية للقيام بعمليات التهريب ومن بين هذه الوسائل مالا يخطر على البال.. احدى السيدات ظلت تعمل في تهريب المخدرات لمدة ٤ سنوات متصلة دون ان تكتشف وكانت تقوم بعمليات التهريب بين المغرب وبعض الدول الاوروبية ولم يتم اكتشافها الا عن طريق الصدفة فقد اوقفها مرة رجال الدرك المغاربة للتأكد من صحة اوراق سيارتها التي كانت تقودها على احدى الطرق الرئيسية وكان معها بداخل السيارة طفل صغير يبدو نائما وفي فمه رضاعة صغيرة وحاول احد رجال الدرك ملاطفة الطفل وحين اقترب منه لاحظ ان ملامحه غير طبيعية وجاءت المفاجأة. فقد كان الطفل ميتا ومحنطا وهنا قام رجال الدرك بخلع ملابس الطفل الميت ليكتشفوا المفاجأة الصاعقة لقد افرغت جثة الطفل من الامعاء وتم حشو بطنه بالمخدرات.

صباح الخير

عقول صغيرة

بلغ من ايمان بعض الناس بابراج الحظ ان حكومات غربية كثيرة تدرس اصدار قانون يفرض ان يكتب بحرف صريح فوق كل عمود من هذا النوع ان التكهنات الواردة فيه والنصائح والتوقعات يجب الا تؤخذ حرفيا.

ونحن نقول «كذب المنجمون ولو صدقوا» ولا نؤمن بهذه الاشياء البتة. فاذا قراها بعض فان ذلك على سبيل التسلية. غير انني قرات ان بعض الحكومات الغربية قرر التدخل في الموضوع بعد ان تبين ان ناسا كثيرين ينظمون حياتهم على اساس حظهم لذلك اليوم او الاسبوع، فمثلا قد تقرأ سكرتيرة انها ستتعرض لحادث خطير في العمل، فتتخلف عنه مدعية المرض او غيره، اعتقادا منها انها ستتعرض فعلا لحادث.

وكنت اعتقد اننا في الشرق تجاوزنا مرحلة السحر والشعوذة وتحضير الارواح وقراءة البخت والغوص في المستقبل، الا انني بت مستعدا لاعادة النظر في الموضوع وانا اقرأ ان ناسا كثيرين في دول يفترض ان تكون صناعية متقدمة يؤمنون بهذه الخزعبلات ايمانا كبيرا.

وقد نسيت آخر مرة رأيت فيها في شوارع القاهرة او بيروت قارئة ودع فرشت بعض الرمل امامها ومعها اصداف صغيرة الا انني ارى في لندن وباريس ونيويورك اعلانات لمكاتب تقرأ صاحباتها الكف او ورق الشاي في الفنجان وما الى ذلك.

وهناك في الولايات المتحدة شيء اسمه «جمعية ممارسي السحر»، تشبه النقابة، ويمارس اعضاؤها شعوذتهم على البسطاء الذين هم اكثر كثيرا مما يتصور القارىء.

واعلن الناطق بلسان الجمعية أن من انجازات الاعضاء صدق توقعهم فرض الحظر النفطي العربي واستقالة ريتشارد نيكسون ونجاح بوي جورج كمغن.

وتكهنت الجمعية هذا الشهر ان رونالد ريغان سيفوز بالرئاسة مرة ثانية ففاز، وهو ما توقعناه جميعا دون قراءة اي بخت، كما توقعت ان رقصة اميركية جديدة ستغزو الاتحاد السوفياتي وان كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الحالي سيصبح كوميديا في المسارح الليلية.

ورغم انني اجد ذلك مستبعدا فانى ارحب به بالتأكيد لانه لو تعلم اعضاء المجلس السوفياتي الاعلى رقصة «بريك» الاميركية، ولو تسلى واينبرغر بالنكات بدل ارسال السلاح لاسرائيل، لربما انشغلوا في الشرق والغرب عنا وتركونا في سلام.

وتصبح النكتة في منتهى الجدية وامرا تتداوله سوق الاسهم والسندات في نيويورك، اذا علمنا ان احدى اكبر الشركات الاميركية، وهي شركة تبيع بضائعها في العالم العربي كله، تكاد تخسر اكثر من نصف اسواقها لان البعض قرروا ان شعارها، الذي رسم في القرن الماضي، يمثل شيئا مهما في عالم السحر والشعوذة. ولا تزال القضية تتفاعل وتكلف مئات ملايين الدولارات.

اما نحن فنقول «كذب المنجمون ولو صدقوا».

جهاد الخازن





جاكلين تثير عاصفة ببريطانيا

النجمة الامريكية جاكلين سميث تعاقدت للقيام بدور رئيسي في فيلم تلفزيوني عن حياة رائدة التمريض البريطانية «فلورانس نايتنجيل»، سيتم التصوير في ستوديو بانجلترا، لكن الامر بدا معقدا بسبب احتجاج نقابة الممثلين البريطانيين وسلطات التمريض على اسناد دور فلورانس لممثلة امريكية.

كندا تقبل عدداً أقل من المهاجرين وتفتح أبوابها للمتمولين ليسهموا في التنمية

اوتاوا - وكالات الانباء - ذكرت السيدة فلورا ماكدونالد وزيرة العمل والهجرة الكندية امس في اوتاوا ان الحكومة الكندية ستقبل عدداً اقل من المهاجرين علم ١٩٨٥ (بين ٨٥ و ٩٠ الفا مقابل ٩٠ الى ٩٥ الفا هذا العام).

ويلاحظ المراقبون انه من بين كل هؤلاء يوجد نحو ٥٠ الف شخص لديهم بالفعل احد افراد عائلتهم مستقر في كندا.

واكدت السيدة ماكدونالد امام مجلس العموم انه في الوقت نفسه ستشرع السلطات العامة في اعادة النظر في سياسة الهجرة. وعلم في الوزارة انه سيجري التركيز على هجرة رجال الأعمال لانهم يساهمون في التنمية الاقتصادية التي تستهدفها الحكومة.

وفي عام ١٩٨٣ قدم رجال الأعمال المهاجرون ٨٢٠ مليون دولار الى كندا وانشأوا ٤٦٠٠ فرصة عمل للكنديين. وسيجري الاهتمام بشدة ببدء برامج لتشجيع هذا النوع من الهجرة مثلما حدث في هونج كونج من تشجيع لهذا النوع من الهجرة.

وسيتعين على المرشحين الاخرين للهجرة قبل ان تقبلهم كندا ان يجدوا عملا لا يمكن ان يشغله كندي (عامل متخصص جداً على سبيل المثال). وهذا الشرط مفروض منذ عام ١٩٨٢ وسيتعلق في العام القادم بنحو خمسة آلاف الى ستة الاف وخمسمئة فرصة عمل «محتفظ بها».

واخيرا تعتزم الحكومة الكندية ان تزيد نسبة اللاجئين الذين تكفلهم بنحو ١٠٪ وستبلغ هذه النسبة ١٠ آلاف و ٧٠٠ عام ١٩٨٥ وستقسم كالآتي ٧٠٠ من جنوب شرقي اسيا و ٣٠٠٠ من امريكا اللاتينية والف من افريقيا و ٢٢٠٠ من اوروبا الشرقية و ٨٠٠ من الشرق الأوسط.

جمعية للاحتيال في القاهرة شعارها: « ارحموا الطلبة الفقراء » !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اسلوب حديث للنصب ابتدعه اربعة من الشباب الفاشلين حيث قاموا بتكوين جمعية وهمية لمساعدة شباب الجامعة ومن اجل هذا الهدف قاموا بالنصب على عدد كبير من المنازل وكونوا ثروة ضخمة في وقت محدود وذلك في اماكن مختلفة بالقاهرة وخارجها.

وفي اخر واقعة وكما دلت تحريات البوليس توجه الشبان الاربعة الى احدى الشقق المفروشة واستقبلهم ابن صاحب المنزل الذي يبلغ من العمر ١٥ عاما وادخلهم صالون المنزل واخبروه بالقصة وطلب زعيم العصابة كوبا من الماء وتوجه الابن ليحضر كوب الماء وحينما عاد لم يجدهم واكتشف سرقة مبلغ ٢٠٠٠ جنيه.

سقطت العصابة في الكمين الذي اعد لها. وبسؤال زعيمها اصر على موقفه وانه يقوم بهدف نبيل هو مساعدة الطلبة الفقراء بالجامعة وانه كان في يوم من الايام يدرس بالجامعة لكنه لم يستطع ان يكمل مشواره وذلك لحاجته الى المال.

تم احالتهم الى النيابة، والتي احالتهم الى محاكمة عاجلة وامرت بحبس الاول سنة، والثاني ثلاثة اشهر والباقين بين شهر وثلاثة اشهر.

طفلة اسرائيلية بثلاث اقدام

تل ابيب - ا.ف.ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان طفلة لها ثلاث اقدام ولدت منذ بضعة ايام في مستشفى تل هاشومير بالقرب من تل ابيب.

وتتمتع الطفلة التي توجد قدمها الثالثة في حالة ضمور بصحة جيدة وهذا العضو الثالث ملتصق باعلى الفخذ الايمن.

ويقترح الاطباء الاسرائيليون استئصال هذه القدم الثالثة بمجرد ان يصل نمو الطفلة الى مرحلة تتحمل معها التخدير التام. وتقول الصحف الاسرائيلية ان العملية معقدة ويستغرق اجراؤها عدة ساعات.

حبس محام ٦ اشهر اتهم النيابة «بالجهل»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قضت محكمة الجنح بالقاهرة بحبس محام ٦ اشهر مع الشغل وكفالة ١٠٠ جنيه لقيامه بسب وقذف النيابة العامة من خلال مذكرة قدمها لنيابة شبرا يتهم اعضاءها بجهل القواعد القانونية.

بسؤال المحامي في التحقيقات صمم على ما كتبه في مذكرته المقدمة للنيابة وانه لا يطعن لوجود اوراق لاحدى القضايا المتهم هو فيها «المحامي نفسه» بفك اختام عقار محل نزاع تحت ايدي وكلاء نيابة شبرا.

احيل المحامي الى جلسة محاكمة بتهمة الاهانة كتابة وقولا لموظفين عموميين اثناء تأدية وظيفتهم.

عدّاءان حول العالم يعانيان من الافلاس

دمشق - ر: يقول بريطانيان خرجا من لندن في ابريل الماضي على امل ان يصبحا اول رجلين يركضان حول العالم انهما على وشك الافلاس ولكنهما يريدان الاستمرار في مغامرتهما.

وبعد ان قطعا خمس مسافة رحلتهما التي يبلغ طولها ٢٥,٦٠٠ كيلومتر يقول روبين كروس (٢٤ عاما) وهنري وستون (٢٣ عاما) انهما لم يعد لديهما سوى القليل من المال وانهما يشعران باحباط تام بعد ان تعرضا للسرقة في فرنسا والقي القبض عليهما في يوجوسلافيا واحتجزا تحت تهديد السلاح من قبل الجنود في تركيا وطاردتهما الذئاب وتأخرا لمدة اسابيع بسبب مسؤولي الجمارك على امتداد الطريق.

تجميد اسعار الاقامة بالفنادق الفخمة في القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب: علم في وزارة السياحة المصرية امس ان اسعار الاقامة في الفنادق المصرية الفاخرة (حوالي سبعين دولارا في الليلة) قد جمدت حتى شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

كما قررت الوزارة وقف منح تراخيص البناء للفنادق الفاخرة بصفة مؤقتة. ويرى الخبراء الاجانب في مجال الفندقة ان هذه القرارات اتخذت خوفا من ركود هذه السوق في الأجل المتوسط.

وتوجد سبعة آلاف غرفة في فنادق الدرجة الاولى في القاهرة استنادا الى الاحصاءات الرسمية المصرية بينما يتراوح العرض المتوقع مابين ١١ و ١٢ الف غرفة في ١٩٨٦/١٩٨٧ في حين لم يسجل الطلب الا زيادة بنسبة ٢ الى ٣٪ خلال هذه السنوات الأخيرة. وفي المقابل فان بناء فنادق من الدرجة المتوسطة لاستيعاب السياح ذوي الموارد المتواضعة يلقى تشجيعا من جانب السلطات.

مناقشة قضية تهريب المخدرات في الأمم المتحدة

الأمم المتحدة (نيويورك) - ا.ف.ب - اختتمت امس في الأمم المتحدة المناقشات التي كرست لبحث مشروعي قرار واتفاقية بشأن التعاون الدولي في مجال منع وقمع تهريب المخدرات.

واذا تمت الموافقة على هذه النصوص التي ستبحثها الجمعية العامة قريبا في جلسة موسعة فان الجرائم الخاصة بتهريب المخدرات ستصبح غير قابلة للتقادم ولن ينظر اليها بأي حال من الاحوال على اعتبار انها من الجرائم السياسية. وسيتعين بذلك على الدول المنضمة الى الاتفاقية ان تعدل قوانينها لتتفق مع هذه الاجراءات الجديدة.

واشتركت بلاد الانديز (فنزويلا وكولومبيا والاكوادور وبيرو وبوليفيا) بفاعلية كبيرة في المناقشات التي قدمت خلالها مبادرة من امريكا اللاتينية ترمي الى وصف تهريب المخدرات «بجريمة ضد الانسانية».

واختتم امس الاجتماع السابع والثلاثون للجنة الحكومية لمكافحة المخدرات الذي عقد في الباسو (تكساس) مؤكدا ان ثمة «تزايدا واضحا في تعاطي وتهريب المخدرات الشديدة الخطورة» في الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وايطاليا.

وخلال الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام في المركز الامريكي للوثائق والمعلومات اشار بعض من رجال البوليس الفرنسيين والامريكيين والكنديين من مراكز مكافحة المخدرات في بلادهم على التوالي وكذلك مسؤولون من البوليس الايطالي حضروا الاجتماع كمراقبين الى ان عمليات التهريب تزداد في بلادهم.

نكتة اليوم

اذنه في جيبي

عاد صبي ودمه ينزف من انفه.. فسألته امه وبلهفة عن سبب ذلك فقال:-
- عضني صبي.
- وهل تعرفه يا بني؟
- نعم اذنه في جيبي.

من القارىء
حمدي عبدالله النسور

مع قهوة الصباح

هل يمكن العودة الى الانسان ؟

«شاكونتالا ديفي»، شابة جميلة من منطقة «بنيجالور» في الهند.. زارت معظم دول العالم.. تعرض على الناس موهبتها النادرة.. فهي خبيرة في العمليات الحسابية.. واحيانا تفوق الآلة الحاسبة بسرعتها في التوصل الى النتائج الحسابية.. ومع ذلك فان هذه الشابة امية حرمت من التعليم في صغرها بسبب فقر اسرتها.. وموهبة الفتاة الامية الفقيرة تحير العلماء.

كانت «شاكونتالا» في الثالثة من عمرها.. عندما بدأت عمليات الحساب من جمع وطرح وضرب وقسمة تستهويها. وكانت تساعد امها الامية على عمليات الحساب البسيطة عندما ترافقها الى السوق لشراء بعض الحاجيات.

ثم اكتشف والدها ان بامكانها ان تكسب بعض النقود لاسرتها عن طريق عرض موهبتها النادرة على سكان القرية.

وهكذا تحولت موهبتها الى حرفة.. ومصدر هام لكسب النقود.. وقد زارت «شاكونتالا» معظم الدول الاوروبية واثارت فضول العلماء بسرعتها ودقتها في العمليات الحسابية. وفي رحلتها الاخيرة الى مدينة «دالاس» بولاية تكساس بالولايات المتحدة الامريكية طلب اليها الخبراء ان تدخل في مسابقة مع جهاز الكومبيوتر لاستخراج الجذر الثالث والعشرين لرقم كبير جدا.

وتعلق الفتاة على تلك المسابقة فتقول بحياء وتواضع واضح: «لقد سبقت الكومبيوتر في التوصل الى النتيجة بثوان قليلة فقط»!!

وحتى الآن يحار العلماء في تفسير موهبة «شاكونتالا» ولكنهم يقولون انهم اذا اكتشفوا كيف يمكن للمخ القيام بهذه المعجزة.. فقد نستغني عن الكومبيوتر ونعود للانسان.

عبدالله باجبير

منافق افندي



